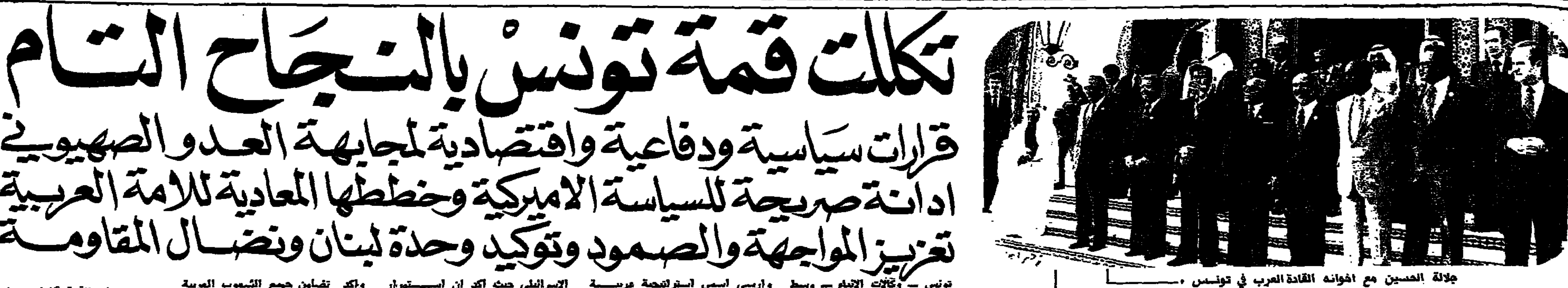
١٦ صفحة
الدستور
٥٠ فلساً
AD-DUSTOUR ARABIC DAILY — AMMAN





تكللت قمة تونس بالنجاح التام

قرارات سياسية ودفاعية واقتصادية لمجابهة العدو الصهيوني
ادانة صريحة للسياسة الاميركية وخططها المعادية للامة العربية
تعزيز المواجهة والصمود وتوكيد وحدة لبنان ونضال المقاومة

جلالة الحسين مع اخوانه القادة العرب في تونس •
لقطات من لقاءات الحسين خلال القمة ص٨ •

تونس — وكالات الانباء — وسط اجماع عربي على النجاح الكامل والنتيجة الايجابية اختتم مؤتمر القمة العربي العاشر اعماله في تونس امس واصدر المؤتمر بيانا شاملا تناول مختلف القضايا القومية الراهنة ، وارسى اسس استراتيجية عربية شاملة وصفتها المصادر العربية بانها تاكيد لقرارات قمة بغداد ، وان قرارات المؤتمر جاءت مطابقة للامال التي كانت الجماهير العربية تعقد عليها امالها ، واتخذ المؤتمر قرارات سياسية ودفاعية واقتصادية تستوجبها مجابهة العدو الصهيوني .

وجسد البيان الختامي الاجماع العربي على ان القضية الفلسطينية هي لب الصراع العربي الاسرائيلي وان العرب يطلبون سلاما عادلا وشاملا ويرتكز على تحرير جميع الاراضي المحتلة واقرار الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

واعلن البيان مجددا مساندة الامة العربية لنضال الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير وحذر منمحاولات بعض الدول استئناف علاقاتها مع العدو الصهيوني او الادعاء بان القدس عاصمة لاسرائيل .

ووجه المؤتمر ادانة صريحة واضحه للسياسة الاميركية تجاه النزاع العربي الاسرائيلي حيث اكد ان استمرار السياسة الاميركية الراهنة سيترتب عليها عواقب سلبية بالنسبة للمصالح الاميركية في المنطقة . وقال ان هذه السياسة المعادية للامة العربية تضر بالمصالح العربية وسيادة دول المنطقة وحقوقها في السيطرة على مواردها وثرواتها من اجل رفاهيتها ورفاهية شعوب العالم الثالث . .

واكد تضامن جميع الشعوب العربية

البقية ص ١٥

نص بيان القمة كاملا ص٨ •

القمة القادمة في عمان

تونس — وأأ — تقرر عقد مؤتمر القمة العربي الحادي عشر في عمان بناء على دعوة من الحكومة الاردنية .

وبعد ذلك سيتم عقد مؤتمرات القمة العربية بشكل دوري وبالتناوب في الدول العربية .

لقطات من مؤتمر القمة

من ابراهيم ابو ناب :

● تجنب السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية في المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه قرارات المؤتمر ، الاجابة عن سؤال لاحد الصحفيين عما اذا كان بعض القادة العرب قد ابدى تحفظه على بعض القرارات .

● غادر تونس عائدين الى بلادهم جميع الوفود العربية التي حضرت المؤتمر باستثناء السيد ياسر عرفات ، الذي قرر البقاء في تونس يومين اخرين .

البقية ص ١٥

عودة الحسين من تونس

جهود جلالته كانت عنصر توحيد للعمل العربي والخروج بنتائج ايجابية

عمان — وأأ — عاد جلالة [...]ك الحسين الى ارض الوطن [...]لة الماضية بعد ان ترأس وفد [...]دن الى اجتماعات مؤتمر القمة [...]بي العاشر الذي عقد في العاصمة التونسية واستغرق ثلاثة ايام .

وقد قام جلالته خلال اجتماعات المؤتمر بدور اساسي في تنشيط اجواء التعاون والعمل العربي المشترك والتخطيط الجماعي للمستقبل وذلك من خلال المناقشات والاتصالات والمساعي التي اجراها مع القادة العرب .

وقد اكد جلالته خلال هذه

البقية ص ١٥

مراسل الدستور في تونس يكمل نتائج المؤتمر

[...] تونس وضعت البديل لمسيرة كامب ديفيد

[...]قمة القادمة بعمان تركز على التنسيق الاقتصادي والعسكري

[...]س « من ابراهيم ابو ناب » اختتم مؤتمر القمة اعماله في [...] بعد ثلاثة ايام من بدء جلساته [...]ور من التفاؤل والارتياح الناجمين ان هذا المؤتمر جاء تتمة موفقة الى ابعد الحدود لقمة بغداد ، ان القمة الحالية جعلت قمة بغداد تبدو وكانها البداية الحقيقية للاطار العربي للسلام البديل لمسيرة كامب ديفيد . وقد كان علامة حسنة ومشجعة ان جميع الدول العربية مثلت في هذا المؤتمر ما عدا مصر .

اما الارتياح فينبع من حقيقة ان المشكلة اللبنانية ظلت تحت سيطرة المؤتمر ولم تخرج من ايدي الزعماء العرب لكي تسبب مزيدا من التدهور في الاوضاع العربية .

وقد اعربت معظم الوفود العربية — للدستور — عن رضاها عن نتائج المؤتمر .

وقد وصف هذه النتائج السيد ياسر عرفات باسلوب مفعم بالحماس حين قال — ان المؤتمر يمثل نجاحا ساحقا للقادة ودليلا ساطعا على ان امتنا ترتفع الى مستوى التحديات في اوقات الازمات .

وقد علمت الدستور من مصدر

البقية ص — ٨ —

رأي الدستور

اضواء على قرارات قمة تونس

يمكن اعتبار البيان الختامي ، لمؤتمر القمة العربي العاشر في [...]تونس ، الذي اذيع امس ، على انه كسب كبير للتضامن العربي ، [...]للعمل العربي المشترك ، من حيث تكريسه بصورة اقوى من اي [...]قت مضى ، روح مؤتمر بغداد ، واعطاء هذه (الروح) شحنة [...]ديدة من قوة الاستمرار والفاعلية ، دون اي تفريط في المبادىء [...]لاساسية ، ومع الاصرار ، في الوقت نفسه ، على ان ما تطالب به [...]لامة العربية ، هو في الواقع ، سلام عادل ، يحترم ارادتها [...]جماعية ، وحقوقها المشروعة .

كذلكفقد كرس البيان الاتفاق على استراتيجية مشتركة تشمل [...]شؤون السياسية والاقتصادية والعسكرية لمواجهة التحديات [...]لمفروضة على الامة العربية .

ولعله لاول مرة ، يجمع قادة احدى وعشرين دولة عربية ، على [...]ستنكار السياسة الامريكية وادانتها ، بوضوح كامل ، لانحيازها [...]لاعمى الى جانب العدوان الصهيوني العنصري .

ولقد لوحظ ، ان بيان المؤتمر العاشر ، في الوقت الذي لم يندد [...]يه بالسياسة المصرية ، باعتبار ان هذا الموضوع مفروغ منه ، [...]نذ قمة بغداد ، شدد النكير على السياسة الامريكية المسؤولة [...]الدرجة الاولى عن استدراج القيادة المصرية لفخ الصلح المنفرد [...]مباركته ، وحملها مسؤولية الغطرسة الاسرائيلية واستمرار

البقية ص ١٥

ولي العهد يشهد تمرينا تعبويا بالذخيرة الحية



عمان — وأأ — شهد سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد صباح أمس تمرينا تعبويا بالذخيرة الحية نفذته احدى تشكيلات الفرقة المدرعة الخامسة الملكية وشاركت فيه مختلف اسلحة الاسناد والخدمات واشتمل التمرين على تطبيقات

البقية ص — ٨ —

في « الدستور » اليوم :
آراء العلماء في موضوع « المهدي المنتظر » والعدوان على المسجد الحرام — ص ٤
أسماء المقبولين بالجامعات العراقية — ص ٣

استنكار عام للاعتداء على الحرم المكي الشريف

تصفية ذيول العصابة الاجرامية

المهدي المزعوم يختبيء في مئذنة وبدء التحقيق مع المعتقلين

جدة — الوكالات — راديو الرياض حتى ساعة مبكرة من فجر اليوم كانت قوات الامن السعودية تعمل على تصفية ذيول العصابة الاجرامية التي هاجمت المسجد الحرام في مكة المكرمة بعد ان تمكنت من القضاء على معظمهم والقاء القبض على عدد منهم .

وقال اخر بيان اصدرته وزارة الداخلية السعودية ان السلطات الامنية تعالج الوضع داخل الحرم الشريف بهدوء حفاظا على ارواح من تبقى من الرهائن المؤمنين ما زالوا بايدي نحو ثلاثين متمردا لجأوا الى الطوابق العليا ومآذن المسجد .

واكدت المصادر الرسمية السعودية ان عملية تصفية العدوان الاثم على الحرم المكي ستكون قد انتهت كليا صباح اليوم .

وكانت هذه المصادر قد ذكرت بعد ظهر امس ان قرابة ثلاثين متمردا كانوا ما يزالون مختبئين داخل المسجد الحرام في مكة المكرمة، وان السلطات المختصة تسيطر على الموقف وان نهاية هذه المشكلة باتت وشيكة .

واعلن رسميا في جدة ان جميع الرهائن قد تم اطلاق سراحهم وأن معظم المتمردين اصبحوا بين ايدي السلطات .

وتقول الانباء ان زعيم العصابة المهاجمة الذي يزعم انه المهدي المنتظر ما يزال بين المتمردين وانه ربما يكون مختبئا في احدى المآذن .

وتستبعد السلطات التي تستجوب حاليا من القي القبض عليهم ان

البقية ص ١٥

الامير حسن يهنىء الرئيس سركيس بعيد الاستقلال

عمان — وأأ — بعث سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد ببرقية الى فخامة الرئيس اللبناني الياس سركيس هنأه فيها بمناسبة ذكرى عيد استقلال لبنان وتمنى له وللشعب اللبناني مزيدا من التقدم والازدهار .

الرعايا الاردنيون في مكة ... بخير

عمان — وأأ — ذكرت مصادر وزارة الخارجية ان جميع الرعايا الاردنيين في مكة المكرمة بخير ولم يصب احد منهم باذى .

وقالت المصادر ذاتها ان الوزارة تلقت برقية بهذا الشان من السفارة الاردنية في جده .

اخر خبر
القوات الايرانية في حالة تأهب

طهران — افب — اعلن الاميرال احمد مدني قائد القوات البحرية الايرانية ان القوات الايرانية المسلحة وضعت في حالة تأهب قصوى لمواجهة اي تدخل اميركي محتمل .

وصرح الاميرال مدني لوكالة (فرانس برس) ان القوات البحرية الايرانية قد تم تدعيمها في منطقة مضيق هرمز وكذلك حول ابار البترول الايرانية .

حالة الطقس :
يكون الجو حارا نسبيا والرياح جنوبية شرقية معتدلة

برامج السينما صفحة ((٦))



الملكة نور تزور مخيم الحسين

عمان — وأأ — قامت جلالة الملكة نور بعد ظهر امس بزيارة الى مخيم الحسين في عمان واطلعت على احوال المخيم والظروف المعيشية للمواطنين فيه .

وتجولت جلالتها في المخيم واطلعت على الخدمات التي تقدم لسكانه وامكانية تطويرها وتامين الرعاية الصحية اللازمة وانشاء ملاعب للاطفال وتحسين الطرق الداخلية في المخيم .

ودعت جلالتها الى ضرورة التعاون والتنسيق بين المواطنين والدوائر المعنية لتامين المستوى المطلوب من الخدمات اذ ان هذا التعاون والتنسيق ضرورة اساسية لخدمة حاجات المواطنين في مختلف مناطق المملكة .

القمة العربية
تستنكر انتهاك حرمة المسجد الحرام

[...]نس — وكالات الانباء — بعث [...]ء العرب الذين شاركوا في [...] مؤتمر القمة العربي العاشر [...]نس برقية امس الى جلالة الملك [...]عاهل المملكة العربية السعودية [...]روا فيها انتهاك حرمة المسجد [...]م في مكة المكرمة .

[...]ب الزعماء العرب في برقيتهم [...]تاييدهم للاجراءات التي [...]ها السلطات السعودية لوضع حد لهذا الانتهاك والمحافظة على الاماكن المقدسة وابلغ السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الصحفيين ان البرقية اعربت عن التعاطف والتضامن مع العاهل السعودي .

وقال ان الهجوم على المسجد الحرام يهدف الى تدنيس الاماكن المقدسة الاسلامية واثارة الاضطراب في صفوف المسلمين .



هكذا عنه الأصل

رأي

اغلاق المكتبة العامة في وادي السير !!

اقدمت بلدية وادي السير قبل ايام ، على اغلاق المكتبة العامة في البلدية ، وتحويلها الى مكاتب لاقسام المياه والمجاري .

لسنا ندري كيف يمكن اغلاق هذه المكتبة ، التي تضم الاف الكتب ، وجناحا خاصا لمكتبة الاطفال يرتاده ابناء واطفال بلدية وادي السير .

اننا لا نرى ما يبرر اغلاق هذه المكتبة التي يستفيد من خدماتها الاف المواطنين بينما كان من الممكن نقل قسم المياه الى اي مكان اخر .

فمئات الكتب اصبحت معرضة للتلف والضياع اما اطفالنا ، فقد حرموا من مكتبتهم في ذروة احتفالاتنا بعام الطفل الدولي ، وفي نفس الوقت الذي تشهد فيه المملكة افتتاح المزيد من مكتبات الاطفال في كل مدينة .

املنا من لجنة بلدية وادي السير ، أن تعدل عن خطوتها هذه ، وتعيد المكتبة لزوادها ، تقديرا للعلم والثقافة .

رقيب

استنكار الاعتداء على المسجد الحرام

عمان — الدستور — بعث السيد سليمان عربيات رئيس جمعية العروة الوثقى ومحمود سعيد امين سر جمعية البر بابناء الشهداء برقيتين الى جلالة الملك خالد عاهل المملكة العربية السعودية استنكرا فيهما الاعتداء الاجرامي على المسجد الحرام واولنا الزمرة الكافرة التي دنسته وايدا الاجراءات الشرعية لقطع دابر الفتنة وتطهير المسجد الحرام .

منع تداول كتاب خنجر الاسلام

عمان — وا — قرر السيد احمد العتوم مراقب المطبوعات العام منع دخول وتداول كتاب خنجر الاسلام لمؤلفه جون لاتين في المملكة الاردنية الهاشمية نظرا لما يتضمنه الكتاب من طعن بالدين الاسلامي الحنيف ويشخص الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم والكتاب المذكور مطبوع في بريطانيا .

وزير الاعلام يفتتح معرض الصور الفوتغرافية الرومانيـة





عمان — الدستور ، وا — افتتح السيد عدنان ابو عوده وزير الاعلام في قاعة المعارض في مركز هيا الثقافي مساء امس معرض الصور الفوتوغرافية الذي اقامته سفارة جمهورية رومانيا الاشتراكية ويشتمل المعرض على اربعين صوره تمثل مختلف جوانب الحياة الرومانية والنهضة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياحية والرياضية التي تمر بها .

وحضر الافتتاح السفير الروماني في عمان واركان السفارة وعدد من رؤساء البعثات الدبلوماسية في عمان ومدير مركز هيا الثقافي وجمع من المواطنين .

الصورة من مصور الدستور — دحبور حسين —

التوقيع على اتفاقية قرض لشركة صناعة الالمنيوم

عمان — الدستور — تم امس في بنك الانماء الصناعي التوقيع على اتفاقية قرض التجمع البنكي البالغ قيمته مليونين ونصف المليون دينار والممنوح من قبل عشرة من البنوك العاملة في الاردن للشركة العربية لصناعة الالمنيوم .

وسيتولى بنك الانماء الصناعي ادارة تشغيل واستثمار هذا القرض حتى وقت السداد الكامل .

وهذا هو ثالث قرض لتجمع بنكي يقوم بنك الانماء الصناعي بترتيبه وادارته خلال العام الحالي .

ووقع اتفاقية القرض مدير بنك الانماء الصناعي وممثلون عن مجموعة البنوك المقرضة والشركة الممنوح لها القرض .

خطباء المساجد لصلاة اليوم الجمعة

عمان — الدستور — اعلنت وزارة الاوقاف اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعه :

المسجد الحسيني الكبير — الخطيب : ابراهيم خشان — المدرس : د. محمد عقله ، ومسجد الامير حسن — محمد غالب الطيب ، ومسجد حمزه بن عبد المطلب — د. مصطفى الرفاتي — المدرس : د. علي الفقير ، كلية الشريعة — ادم ابو اسنينه ، الاشرفية الكبير — رفيق الخطيب ، الكلية العلمية الاسلامية — وطلق المحتسب ، الحسين الغربي — مسعود علي مسعود ، الحسين الشرقي — مشهور علي محمد ، صويلح الكبير — د. محمد ابو فارس ، الجوفه — احمد عبدالحميد شادي ، الصفدي — محمد سلامه حسن ، الشابسوغ — صابر صبري ، احمد قاره — مصطفى زيد ، جبل التاج / الشهيد — سعدي عكور ، الاشرفية الجديد — يحيى كوكش المدرس : يحيى كوكش ، المؤمنين — رياض الكيلاني ، المهاجرين الكبير — احمد حيدي الطاهر ، عبدالرحمن بن عوف — ابراهيم مسعود ، صلاح الدين — حسن اسماعيل ، السعدي — محمد شريف عمر ، الوحدات الكبير — خطيب ومدرس عبدالحليم الفوارعه ، الامام علي — خطيب ومدرس عايش عوض ، مسجد ابو غويله — د. جمعه براج ، سوق الخضار — جبيل محمد حسن ، ابو علندا القديم — مصباح التواسمه ، مركز الاصلاح عمر الحلبي ، الجبيهه — فريز جرار ، منور الحديد — محمد جميل حسن .

علما بان البث الاذاعي لدرس وخطبة الجمعه سيكون من مسجد الحسيني الكبير والبث التلفزيوني من مسجد الامير حسن بالشميساني .

تفقد مشاريع الاشغال في محافظة اربد

اربد — وا — زار المهندس سعيد بينو وزير الاشغال العامة أمس مديرية اشغال محافظة اربد حيث تفقد اقسامها واطلع على سير العمل فيها .

وترأس السيد بينو اجتماعا في مديرية اشغال اربد حضره وكيل وزارة الاشغال ومدراء الدوائر في الوزارة ومدير اشغال محافظة اربد تم فيه بحث مشاريع ومنجزات مديرية اشغال اربد في مجالات الطرق والابنية والخدمات العامة الاخرى .

ويأتي عقد هذا الاجتماع ضمن الاجتماعات الدورية التي يعقدها وزير الاشغال العامة في مختلف المحافظات بهدف مواصلة بذل اقصى الجهود لمواكبة حركة البناء والتنمية في المملكة في حقل اختصاصات وزارة الاشغال العامة .

دورة تدريبية على أعمال الدفاع المدني

عمان — وا — عقدت مديرية الدفاع المدني في محافظة البلقاء امس دورة تدريبية في اعمال الدفاع المدني شارك فيها ثلاثون متدربة من مركز شابات السلط .

واشتملت الدورة على طرق الاسعاف الاولي واطفاء الحريق وعرض فلم توضيحي حول أعمال الدفاع المدني .

كلية للعلوم الطبية في الجامعة الاردنيـة

عمان — الدستور — صدرت الاراده الملكيه الساميه بالموافقة على تاسيس كلية العلوم الطبيه في الجامعه الاردنية ابتداء من مطلع العام الدراسي القادم .

نائب رئيس حزب الاحرار الالماني يزور « الدستور »

عمان — الدستور — قام الهر هلموت شيفر نائب رئيس حزب الاحرار الالماني أمس بزيارة الى دار — الدستور — حيث استقبله الاستاذ المدير العام ورئيس التحرير وجرى خلال اللقاء تبادل الاراء حول الوضع في المنطقة ، والعلاقات الالمانية مع العالم العربي .

توفر اسطوانات الغاز في مستودعات المصفاة

عمان — الدستور — كان موضوع توفير اسطوانات الغاز مدار بحث صباح امس في اجتماع عقد في مكتب الدكتور نجم الدين الدجاني وزير الصناعة والتجارة وحضره الدكتور هاشم الدباس وكيل الوزارة والسيد سعد التل مدير مصفاة البترول .

وعلمت (الدستور) ان نتيجة الاجتماع قد تركزت على ان لدى مصفاة البترول كميات كافية من اسطوانات الغاز في مستودعاتها وان كمية النقص في الانتاج المحلي لا تزيد على خمسة بالمئة من معدل الاستهلاك العام .

واوضح مدير مصفاة البترول ان المصفاة تستورد حاليا كميات من اسطوانات الغاز لتخزينها في المستودعات كاحتياطي ولسد العجز .

كما اوضح ان مصفاة البترول على استعداد لتسليم كل من يرغب من الموزعين او المواطنين المستهلكين الكميات التي يحتاجونها من اسطوانات الغاز . وان المصفاة بصدد اتخاذ الترتيبات اللازمة لايصال اسطوانات الغاز للمواطنين المستهلكين في حالة تعذر حصولهم عليها من الموزعين

تحليل للانتخابات البلدية في اربد ترشيح ٣ كتل انتخابية

كتب زيد غرايبة :

اخيرا اعلنت الكتل الانتخابية بعد مساع وجهود مضنية استغرقت اياما وبعد اتصالات ومشاورات مكثفة .

ومن خلال استعراض اسماء المرشحين فاننا نجد ان اغلبيتهم من الوجوه الجديدة التي تخوض المعركة الانتخابية لاول مرة وان اسماء ظهرت لم تكن في الحسبان وان اسماء اخرى ابتعدت كان من المتوقع ان تخوض المعركة بكل ثقلها .

بظهور ثلاث كتل انتخابية لم يعد من الممكن ظهور تكتل رابع وقد اعرب راس التكتل الرابع الذي كان متوقعا بروزه عن عزوفه عن خوض هذه المعركة . ولا يحتمل ان يظهر مرشحون مستقلون .

من الملاحظ من خلال استعراضنا للاسماء ان رئيس بلدية سابق واحد بين هذه الاسماء وان اربعة مرشحين فقط كانوا اعضاء في مجالس بلدية سابقة وان واحدا فقط من اعضاء لجنة البلدية الحالية قد رشح نفسه كما يلاحظ ان اصحاب المحلات التجارية وهم يشكلون ثقلا انتخابيا لم يكن لهم نصيب كباقي القطاعات في ترشيح انفسهم لهذه الانتخابات فالاطباء ٤ والمحامون ٣ والمعلمون ٧ والمهندسون ٣ ومتقاعدون وملاكون ٧ .

مما يلفت النظر ان المعركة الانتخابية هذه مميزة بالتنافس الشديد الذي لم تشهده مدينة اربد والتوقعات الان تكون سابقة لاوانها

الانتخابات القادمة تثير اهتمام جميع سكان اربد ويعيشها الجميع لكثرة عدد المرشحين وتعدد مشاريعهم وبانتظار نتيجة هذه المعركة يبقى المهم . والامل المنتظر ان يكون وعي المواطن ونقاء ضميره هو الحكم الفصل لانتخاب مجلس جديد يعمل لكل المواطنين لا لفئة دون اخرى ولكل الاحياء والمناطق وان تعم الخدمات حسب الاولويات المنطقة وان يكون هم الجميع خدمة المواطن دون الالتفات الى المصالح الشخصية .

ان اربد عروس الشمال وثاني مدن المملكة والتي هي بحاجة الى كثير من الخدمات تدعو ابناءها لان يحسنوا الخيار .

ان الانتخابات القادمة امتحان لوعي المواطن فلنا امل كبير بان يكون سكان اربد هم الموفقون باختيارهم .

جولة على المؤسسات في العقبة لمراقبة تطبيقها لقانون العمل

العقبة — الدستور — نتيجة لكثرة اعداد الشركات العاملة في مدينة العقبة وزيادة عدد العاملين فيها لذلك فان مكتب عمال العقبة اصبح يراقب هذه الشركات والمؤسسات مراقبة مستمرة من حيث تطبيقها لقانون العمل

فقبل يومين قام فريق من مكتب العمل في مدينة العقبة يتكون من السيد فواز الشراري مدير المكتب والسيد وديع ابو حمان مفتش العمل والسيد ياسين الشراري مسؤول قسم الاستخدام بجولة تفتيشية للمؤسسات العاملة في مدينة العقبة لمراقبة مدى تطبيق هذه المؤسسات لقانون العمل. ومن بين هذه المؤسسات التي شملتها الجولة التفتيشية مشروع الاسمدة الكيماوية وهو مشروع حكومي تقوم بتنفيذه شركة فرنسية تعمل معها تسع شركات فرعية واثناء الجولة وجد ان هذه الشركات الفرعية قامت بتشغيل عمال اجانب غير مرخصين رسميا من مدير العمل مخالفة بذلك قانون العمل. وعن الاجراءات التي اتخذها مكتب العمل قال السيد فواز الشراري في رده لمندوب الدستور ان المكتب اعطى مشروع الاسمدة مهلة اسبوع للتعميم على الشركات الفرعية المخالفة حتى تعمل على تصفية حساباتها مع العمال الغير مرخصين واضاف السيد الشراري انه عقد اجتماعا مع السيد منصور النبر مدير مشروع الاسمدة الكيماوية وقال ان اهم الموضوعات التي بحثها خلال هذا الاجتماع هو زيادة التعاون بين الطرفين لتفادي وقوع مثل هذه المخالفات واتخاذ الاجراءات القانونية من قبل مكتب العمل والاجراءات الادارية من قبل مشروع الاسمدة في حالة وقوع مخالفات لقانون العمل.

واضاف السيد مدير مكتب العمل ان المكتب طلب من مشروع الاسمدة ان يعمم على هذه الشركات الفرعية لاعطاء الاولوية للعمال الاردنيين في العمل لدى هذه الشركات. وعن الصعوبات التي تواجه العمال الاجانب في الحصول على تصريح قال السيد الشراري ان هذه الصعوبات تكمن في طول الفترة التي يحصل فيها العامل على تصريح العمل. وحلا لهذه المشكلة قال: ان مكتب العمل طلب رسميا من الجهات المعنية اعطاء حق منح تصريح العمل للعمال الاجانب الذين يعملون في مدينة العقبة لمدير مكتب العقبة حيث ان صلاحيات اعطاء التصاريح حاليا من وزارة العمل في عمان.

وقال السيد الشراري ان مشروع الاسمدة ومكتب العمل استعدا لتقديم كل التسهيلات اللازمة للعمال في حالة محافظتهم على الالتزام القانوني في العمل.

واضاف انه اوضح للشركات العاملة في مدينة العقبة الراغبة بجلب العمال من خارج الاردن بانه يجب اخذ موافقة وزير العمل مقدما والا سوف لا يمنح هؤلاء العمال تصاريح للعمل.

وفي نهاية اللقاء وجه السيد الشراري الدعوة الى الشركات الفرعية ان تحافظ على التسلسل القانوني في تشغيل العمال والا فسيكون مكتب العمل مضطرا الى ايقاف العمل في هذه الشركات.

تلبية طلبات المواطنين من أسطوانات الغاز

عمان — الدستور — اجتمع أمس الدكتور هاشم الدباس وكيل وزارة الصناعة والتجارة في مكتبه بممثلين عن موزعي الغاز في المملكة وبحث معهم سبل سرعة تلبية طلبات المواطنين من اسطوانات الغاز .

تمديد خدمات عدد من القضاه

عمان — الدستور — قرر مجلس الوزراء تمديد خدمات عدد من القضاة في وزارة العدل ودائرة الشرعية لمدة سنة اخرى وهم السادة :

وزارة العدل : داود ابو غزاله ونسيب عازر ، ومحمد نهار الرفاتي وصلاح ارشيدات .

دائرة قاضي القضاة : اصحاب الفضيلة : الشيخ محمد ابراهيم ابو قرحه ، وغالب حيكل ومحمد الماجد ومحمود الملكاوي ومحمد عادل الشريف وعبد الحفيظ المحمود .

المبعوثون للدراسة في الجامعات الرومانيه يراجعون وزارة التربية

عمان — الدستور — طلبت وزارة التربية والتعليم من الطلبة المرشحين في بعثات الى رومانيا لهذا العام مراجعة قسم البعثات يوم غد السبت حتى الساعة الثانية عشرة مصطحبين معهم جوازات سفرهم للحصول على تاشيرات السفر الى رومانيا من السفارة الرومانية في عمان استعدادا للالتحاق بالدراسة .

كما طلبت الوزارة من الطلبة الذين نشرت اسماؤهم في الصحف والذين قبلوا في الجامعات الرومانية السفر فورا الى رومانيا في مدة اقصاها ٣٠-١١-١٩٧٩ وكل من يتخلف عن السفر يعتبر مستنكفا .

مدعوون لمراجعة قسم التوظيف في وزارة التربية

عمان — الدستور — تطلب وزارة التربية والتعليم من التالية اسماؤهم مراجعة قسم التوظيف بالوزارة مصطحبين معهم ٧ صور شخصية من اجل اتمام معاملات تعيينهم وهم :

ابراهيم الشقيرحسين السليم ورجب نصر ونه وعدنان غلاح وقدري الشيخ ومهدي محمد ونعيم حسين واحمد عبد حنيف وجمال اغا وحسين نعيسى وحكمت مثقال وسليمان غوج وسليمان صمادي وعلي محمد وفيصل الرشيد وفايز ابراهيم وقاسم العلي ومحمد سعيد ونايف العواد وابراهيم المنعم وزهير الخليلي ومحمد عبد الرحيم ونعيم الغول وجمال ابو جابر .

اقرار نظام معدل لنظام مكافات المناهج

عمان — الدستور — اقر مجلس الوزراء نظاما معدلا لنظام مكافات المناهج والكتب المدرسية

سفر الطلبة لامريكا بتأشيره دراسيه

عمان — الدستور — طلبت السفارة الاردنية في واشنطن من الطلبة الراغبين في الدراسة بالولايات المتحدة الامريكية عدم حضورهم الى الولايات المتحدة بتاشيرات سياحية بل بتاشيرات دراسية منعا لصعوبة التحويل .

الحـــوادث

عمان — الدستور — بلغ مجموع الحوادث ليوم امس الاول ٥٢ حادثا كان من ابرزها :

جرائم الاعتداء على الاموال: تبلغت الشرطة عن وقوع ١٣ سرقة تم القبض على ٩ من مرتكبي هذه السرقات ولاتزال التحريات ناشطة للقبض على البقية .

حوادث السير : كان مجموعها ١٥ حادثا منها ٩ حوادث دهس نتج عنها وفاة مواطن نتيجة عدم ميزة واصابة ١٧ مواطنا باصابات مختلفة

حوادث الحروق : بلغت ٣ حوادث نتج عنها اصابة طفل يبلغ من العمر ٤ سنوات بحروق شديدة.

حوادث المشاجرات والايذاء: كانت ٨ حوادث نتج عنها اصابة ١٢ مواطنا بجروح ورضوض .

حوادث القضاء والقدر : بلغت ٧ حوادث نتج عنها اصابة ٧ مواطنين باصابات مختلفة .

تعيين معلمين بوزارة التربية

عمان — الدستور — قرر وزير التربية والتعليم تعيين التالية اسماؤهم بوظيفة معلم براتب شهري مقطوع وهم حكمت الفالح وسامي اسعد وجمال محمد .

الدولة والمجتمع

الدكتور هاشم الدباس

عمان — الدستور — استقبل الدكتور هاشم الدباس في مكتبه أمس الدكتور فخري قدوري الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية .

وتم خلال اللقاء بحث موضوع السوق العربية المشتركة .

السيد سعد الدين جمعه

عمان — الدستور — استقبل السيد سعد الدين جمعه الامين لرئاسة الوزراء في مكتبه امس السفير البريطاني في عمان في زيارة للمجاملة

امين عام الخارجيه

عمان — وا — استقبل السيد زكي القسوس الامين العام لوزارة الخارجية أمس السفير التشيلي في عمان .

السيد محمد الشويكي

عمان — الدستور — وصل الى عمان امس السيد محمد الشويكي الملحق في السفارة الاردنية في دمشق في زيارة تستغرق اسبوعين .

مشروع قانون لمراقبة اعمال التامين

عمان — الدستور — عقدت اللجنة الفرعية الخاصة باعداد التعديلات اللازمة لادخالها على مشروع قانون مراقبة أعمال التأمين المؤقت اجتماعا يوم أمس في وزارة الصناعة والتجارة .

وذكر السيد عبد الرؤوف عطيه مدير التأمين في وزارة الصناعة أن اللجنة انهت إعداد مشروع القانون بصيغته النهائية وسترفعه الى اللجنة الوزارية المختصة لمناقشته واتخاذ الاجراءات اللازمة لرفعه للجهات المختصة لاقراره .

وحضر الاجتماع ممثلون عن الغرف التجارية وشركات وكلاء التأمين وسوق عمان المالي .

معرض لكتب الاطفال افتتاحه في أمانة العاصمة

عمان — الدستور ، وا — افتتح السيد معن ابو نوار امين العاصمة في قاعة مكتبة الاطفال في امانة العاصمة ظهر امس معرضا للكتب العربية للاطفال .

ويشمل المعرض الذي يستمر حتى الخامس من الشهر القادم على خمسمائة كتاب للاطفال تتناول النواحي الثقافية والعلوم الطبيعية والتربوية وتشارك في المعرض بالاضافة الى الاردن سوريا والعراق وليبيا والسعودية ولبنان وتونس ومصر .

وحضر الافتتاح مندوبون عن الدول العربية المشتركة وعدد من المسؤولين وجمع من المواطنين .

— الصورة من دحبور حسين نجم

اسماء الطلاب المقبولين في الجامعات اليونانية

عمان — الدستور — اعلنت وزارة التربية والتعليم اسماء الطلاب الاردنيين الذين تم قبولهم في الجامعات اليونانية في مختلف التخصصات .

موفق سعيد عبد وكمال بنات وغسان مستكلم وعمر الراقمي وبسام مصطفى غانم وطه محمود سلامه ومحمد معروف صالح وتيسير ابراهيم وسيمون كوبه وبكر محمد مصطفى ونائل خطاري ورافي المراطة وسمير اسبيبوتي وجورج النمري وحسين ابوالبصل ومحمود قاسم وشوكت يونس محمد ودولسي قسطنطين ونبيل منزل وقيس بشارات وقتيبه ناجي محمد وفيصل خميس مصطفى وزهد عبد الله ومحمد خليل يوسف وعرفات عارف ولينا حتورة .

تفويض مجمع النقابات قطعة أرض في مستنبت اربد

عمان — الدستور — قرر مجلس الوزراء تفويض ارض من مستنبت بلدية اربد للنقابات المهنيه .

تصدير أدوية اردنية للجماهيرية الليبية

عمان — وا — استوردت الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية ٣٦ طنا من الادوية الاردنية من اصل ١٥٠ طنا انفقت الجماهيرية على استيرادها من الاردن في مدة اقصاها نهاية شهر كانون الثاني المقبل .

وتعاقدت السعودية مع مصانع الادوية الاردنية لاستيراد كمية من الادوية الاردنية تزيد قيمتها عن مليون دولار امريكي .

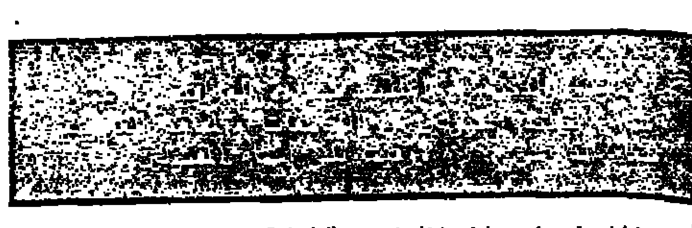
كما ستستورد السودان كمية من الادوية تبلغ قيمتها نصف مليون دولار .

دورة في معهد التأهيل في مدينة السلط

السلط — وا — عقدت امس في قاعة معهد التاهيل التربوي في السلط دورة في تعليم الكبار ومحو الامية شارك فيها ٤٧ معلما ومعلمة .

وتحدث في الدورة رئيس واعضاء قسم تعليم الكبار في وزارة التربية والتعليم ورئيس قسم تعليم الكبار في مديرية البلقاء عن الخصائص النفسية للكبار واساليب وطرق تدريس مادتي الحساب واللغة العربية وكيفية ادارة الصفوف المجمعة والطرق الادارية للتعامل مع الكبار .

أسماء المقبولين في الجامعات والمعاهد العراقية



عماد طراونه طب بشري بغداد. لينا راجي طب بشري بغداد. ايمن المداننات طب بشري بغداد. منار النمري طب بشري بغداد. سعاد فاخوري طب بشري المستنصرية. كواليت كليب طب بشري المستنصرية. عمار المبيضين طب بشري المستنصرية. عبد الله غنما طب بشري الكوفه. رائد حشمان طب بشري الكوفه. محمد مقابره طب بشري الموصل. سناء نفاع طب بشري الموصل. محمد عبد الجليل عليان العبادي طب بشري البصره. احمد الماكت طب بشري البصره. ماجده نصير طب بشري السليمانية. حاتم الشريده طب بشري السليمانية. احمد القصير طب بشري السليمانية. اقبال القطيشات طب اسنان بغداد. ربده طعيمه طب اسنان بغداد. ميسر غرايبه صيدله بغداد. رامده حدادين صيدله بغداد. جمال شناق طب بيطري بغداد. بسام يعقوب طب بيطري بغداد. عادل العبيدي طب البيطري الموصل. خالد النمري الهندسة بغداد. زياد النايف الهندسة بغداد. عمر الفرخ الهندسة بغداد. ناصر النسور الهندسة بغداد. محمد المحيسن الهندسة بغداد. يمان فاخوري الهندسة بغداد. انس المحادين الهندسة بغداد. ماجد سور الهندسة بغداد. ماهر رحى الهندسة بغداد. احمد العزام الهندسة بغداد. خالد القرعان الهندسة بغداد. ابراهيم لوايه الهندسة بغداد. نعار سلامه الهندسة الموصل. فاروق الحديدي الهندسة الموصل. نوال الحياري الهندسة الموصل. توفيق حداد الهندسة ...

السليمانية. طايل حديثات العلوم السليمانية. وائل الناصر العلوم السليمانية. هاني الطوالبه العلوم السليمانية. ماهر منيزل العلوم السليمانية. بسام حداد الادارة والاقتصاد بغداد كميل حداد الادارة والاقتصاد بغداد. محمد الروسان الادارة والاقتصاد بغداد. بسام طلافح الادارة والاقتصاد بغداد. قليب عبد ربه الادارة والاقتصاد بغداد. ماهر معادمه الادارة والاقتصاد بغداد. محمد غرايبه الادارة والاقتصاد بغداد. زياد حجازين الادارة والاقتصاد بغداد. عدنان غرايبه الادارة والاقتصاد بغداد. وليد الزعبي الادارة والاقتصاد بغداد. عيسى كواليت الادارة والاقتصاد بغداد. محمد منكو الادارة والاقتصاد بغداد. يحيى محمد الادارة والاقتصاد بغداد. ضيف الله المفلح الادارة والاقتصاد بغداد. موسى سليم الادارة والاقتصاد بغداد. علي يونس الادارة والاقتصاد بغداد. حسين الشطناوي الادارة والاقتصاد بغداد. حسين محمد الادارة والاقتصاد بغداد. ضرار خالد الادارة والاقتصاد بغداد. يحيى الفلاح الادارة والاقتصاد المستنصرية. محمود درجان الادارة والاقتصاد المستنصرية. بسام المسعود الادارة والاقتصاد المستنصرية. هيام مرجي الادارة والاقتصاد المستنصرية. نبيله حداد الادارة والاقتصاد المستنصرية. رضوان بابر الادارة والاقتصاد المستنصرية. احمد المهدي الادارة والاقتصاد المستنصرية. حسن ابراهيم الادارة والاقتصاد ...

[illegible]

كلية التربية: علمي السليمانية

[illegible]

تهنئة قلبية

الشماس بشارة ريانة راعي الطائفة في الحصن والعمدة واعضاء العمدة الراعوية لكنيسة مار يوحنا الانجيلية الاسقفية العربية يهنئون :

سيادة المطران

ايليا خوري

بمناسبة تنريسه مطرانا في مطرانية القدس والشرق الاوسط .

مبروك

مع اقدس الاماني

تهنئة

يتقدم القس سان. نوانسي واعضاء العمدة الراعوية وابناء الطائفة الانجيلية الاسقفية العربية في السلط باعذب التهاني واقدس الاماني .

لسيادة المطران

ايليا خوري

لمناسبة تنريسه مطرانا في مطرانية القدس - الكنيسة الاسقفية في القدس والشرق الاوسط راجين له مسيرة موفقة على طريق المحبة والخدمة والتضحية من اجل انساننا العربي الغالي في اردننا الحبيب وقدسنا الخالدة وارضنا الجريحة . والف الف مبروك .

تهنئة

الحاج حسين النيرمي يهنىء نجله الدكتور ابراهيم بحصوله على درجة الدكتوراة بمرتبة الشرف من جامعة القاهرة .

تهانينا والف مبروك

احتفالات بمناسبة الهجرة تقيمها وزارة الاوقاف

عمان - وا - تقيم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية يومي الاحد والاثنين القادمين احتفالين دينيين في مسجد حمزة بن عبد المطلب بمناسبة ذكرى الهجرة النبوية الشريفة .

وسيتحدث في الاحتفالين عدد من علماء المسلمين في المملكة.

وسيخصص الاحتفال الاول الاحد المقبل للرجال بحيث يقام بعد صلاة المغرب ويخصص الاحتفال الثاني للنساء ويقام بعد صلاة عصر يوم الاثنين القادم .

حفل تكريمي للانسة نبيهة النور

السلط - الدستور - اقامت جمعية السلط الخيرية - فرع السلط مساء امس حفلا تكريميا في قاعة مدرسة عقبة بن نافع للانسة نبيهة النور تقديرا لخدماتها الجليلة والانسانية في مجال مهنة التمريض حيث امضت من عمرها خمسين عاما لخدمة الانسان في هذا البلد .

وقد تحدث خلال الحفل عدد من سيدات المدينة بمثل الاتحاد النسائي وتحدثت المستشفى وخرجات مستشفى السلط . كما تحدث السيد هاشم القضاة عضو الهيئة الادارية في الجمعية بكلمة اشاد فيها بدور المرأة الاردنية وقال ان مهنة التمريض مهمة وتنفيذ انسانية تقدمها الاردن منذ خمسين عاما وفي نهاية الحفل تحدثت الانسة النور بكلمة عرضت خلالها تطور مهنة التمريض عبر خمسين عاما مضت .

مركز صحي جديد في العقبه

عمان - وا - ذكر مصدر مسؤول في وزارة الصحة أن الوزارة تقوم حاليا ببناء مركز صحي جديد في مدينة العقبه مجهز باحدث الاجهزة الطبية .

ويبنى هذا المركز ضمن خطة الوزارة الرامية الى تطوير المراكز الصحية في المملكة .

ندوة حول تسويق المنتجات الصناعية

عمان - وا - عقد معهد الادارة الاردني أمس في قاعة الاجتماعات في غرفة صناعة عمان ندوة حول تسويق المنتجات الصناعية .

وقد ناقش المشاركون في الندوة طرق التسويق وسبل الدعاية .

وحضر الندوة عدد من مدراء الشركات والمؤسسات الصناعية والمالية .

هكذا عند الأصل

حوار مع الدكتور الخياط والشيخ محمد هاشم والشيخ عادل الشريف

ما هي حقيقة قصة «المهدي المنتظر»

العلماء يجمعون على ان العملية مدبرة من جهات تحاول القضاء على الاسلام

الدكتور عبدالعزيز الخياط

الشيخ محمد عبده هاشم

الشيخ عادل الشريف

عمان ـ الدستور ـ كتب عبدالرحمن العبوشي:

تعرض الحرم المكي الشريف لعملية اقتحام من قبل جماعة خارجة عن الدين الاسلامي. وتزامنت هذه العملية الاجرامية مع ذكرى الهجرة النبوية الشريفة واحتفال المسلمين من مشارق الارض ومغاربها ببداية القرن الخامس عشر الهجري.

وقدمت تلك المجموعة رجلا يدعي انه المهدي المنتظر. وطلبوا من المتواجدين في المسجد الحرام الايمان به تحت تهديد السلاح.

وقد التقت «الدستور» بعدد من العلماء من اجل التعرف على وجهات نظرهم في قصة المهدي. وهل تعرض المسجد الحرام لمثل هذه العملية من قبل. وحول ارائهم في العملية الاثمة التي لا يستسيغها شرع أو قانون.

عميد كلية الشريعة

فضيلة الشيخ الدكتور عبد العزيز الخياط - عميد كلية الشريعة في الجامعة الاردنية - تحدث عن فكرة المهدي وقال انها فكرة قديمة. يرجع تاريخها الى تطلع الانسان الى التعلق بالعدل والتخلص من الظلم. وهي فكرة دينية تعتمد على انه سيقوم في اخر الزمان رجل يدعى «المهدي» حيث يملأ الارض عدلا كما ملئت جوراً.

واضاف ان الفكرة قد بدأت في وقت مبكر في العهد الاسلامي واضيف الى كلمة المهدي. كلمة المنتظر. فاصبح الشيعة يعتقدون بان هناك مهدي منتظر.

وقد ظهر «عبيد الله» المهدي المنتظر واسس الدولة الفاطمية اعتمادا على عقيدة الشيعة وفي طليعتهم الكيمانية حيث هم اول من احتضن فكرة المهدي. ورووا احاديث وصفت سيدنا علياً بالمهدي مثل روي عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله: «وان تؤمروا عليا - ولا اراكم فاعلين - تجدوه هاديا مهديا ياخذ بكم الصراط المستقيم».

واضاف الدكتور الخياط ان من تبنى الفكرة كاملة الشيعة الاثنا عشرية. وقد زعموا ان الائمة اثنا عشر اماما بدءاً بعلي رضي الله عنه وانتهاء بمحمد المهدي من ذرية الحسين الذي اختفى سنة ٢٦٠ هجرية. ويعتقدون انه سيعود في اخر الزمان يملأ الارض عدلا وامنا. ويروون احاديث كثيرة منها «لو لم يبق الا يوم. لبعث الله رجلا من اهل بيتي يملؤها عدلا كما ملئت جوراه».

واصبح هذا من اهم معتقدات الشيعة. وقد افاضوا في وصف المهدي اوصافا غير معقولة.

واضاف قائلا: - ولكن ومع كثرة الاحاديث التي التمسوها لتركيز فكرة المهدي في الاذهان. فلم ينقل منها شيء في صحيحي مسلم والبخاري وهذا ما يشجع على الشك فيها.

وأكد فضيلته. انه ع'. الرغم مما يذهب اليه بعض المحدثين في نقل احاديث عن المهدي الا انها ضعيفة. ولا يقوي بعضها بعضا في نظري. وهو احتيال من اصحاب المذاهب لنيل السلطة. وقد شجع الدخلاء في الاسلام من اليهود وغيرهم هذه الفكرة حتى جازت على بعض اهل السنة فقال: بخروج المهدي عدد من العلماء وكثير من الناس في التاريخ زعموا ان المهدي المنتظر آت من ايام القرامطة حتى امامنا هذه.

ويضيف الدكتور الخياط ان القائل بذلك مبطل. وفي الحقيقة فان كل من عمل على احياء السنة وتطبيق الشريعة. واعادة الحكم لشريعة الله يعتبر هاديا مهديا.

المكرمة لمثل العملية التي وقعت فقال فضيلته:

ان الكعبة قد قدسها الله عز وجل وجعلها مثابة للناس وامنا يأمنون فيها. وقد حرمت ارضها وما حولها. ولا يجوز بحال من الاحوال انتهاك قدسيتها والاعتداء على احد فيها. وقال سبحانه وتعالى عن المسجد الحرام «ومن دخله كان آمنا».

واضاف الدكتور الخياط ان الناس لا زالوا يحترمون الكعبة في الاسلام كما كانوا يحترمونها في الجاهلية. ولم يعتد عليها معتد. حتى وقعت الفتنه بين عبد الملك بن مروان وعبد الله بن الزبير. حين تجرأ الحجاج «والي العراقين» فضرب مكة والكعبة بالمنجنيق سنة ٧٢ هجرية. وكان ذلك من اجل القضاء على منافس عبد الملك بن مروان وهو ابن الزبير.

اما الذين استباحوا الكعبة وخرقوا قدسيتها فهم القرامطة سنة ٩٢٨ م حين دخلوا مكة واعتدوا على الناس فيها. وخلعوا الحجر الاسود من مكانه وذهبوا به الى منطقة الخليج. وظل كذلك حتى استعاده المسلمون بعد ثلاثين عاما. وقد افتى العلماء بخروج تلك الزمرة عن الاسلام وزندقتهم وهم اتباع حمدان قرمط. ولم يعتد أحد على الكعبة المشرفة بعد ذلك.

اما رأيي الشخصي فان ما جرى هو ثالث حادثة يعتدى فيها على الحرم باباحة الدم فيه. وقد زاد المعتدون وقاحة بأن ادعوا (المهدوية) لاحدهم. وهذه جريمة نكراء يستحق فاعلوها العقوبة لقوله تعالى في سورة الحج «ومن يرد فيه بالحاد نذقه من عذاب اليم».

والالحاد هو الظلم. ولو كان ذلك بالشتم فكيف بالقتل والاعتداء على وفود الله. عمار بيت الله من الطائفين والعاكفين والركع السجود.

لهذا تعتبر هذه الحادثة خرقا لقدسية الكعبة ويجب الاخذ بشدة على ايدي مرتكبيها ومسببيها ايا كانوا. او عدم التهاون معهم لان من يعتدي على حرمة الله جزاؤه ان ينال اشد العقوبة.

* * *

الشيخ محمد عبده هاشم - مفتي المملكة

هذا وقد تحدث فضيلة الشيخ محمد عبده هاشم مفتي المملكة في اجابته على اسئلة الدستور حول قصة المهدي قائلا ..

ان هذه القصة فيها احاديث كثيرة ولكنها ضعيفة. ولكن هذه الاحاديث لها عدة طرق يشد بعضها بعضا. بحيث تنزل منزلة الحديث الحسن في الاحتجاج بها. وهناك حديث بخصوص هذه القصة. وقد ورد هذا الحديث في صحيح مسلم.

واضاف الشيخ هاشم ان من يريد الاستزاده عن موضوع ظهور المهدي. عليه الرجوع لكتاب «رسالة الموسى في نزول المهدي وظهور عيسى عليه السلام». للعالم المحدث الشيخ محمد الحبيب الشنقيطي.

وعن تعرض المسجد الحرام لعمليات مشابهة في الماضي اجاب مفتي المملكة: ان المسجد الحرام تعرض لمثل هذه العملية التي لايقبلها عقل او دين او قانون او مبدأ حيث تعرض المسجد الحرام لعملية من قبل أبرهة الحبشي الذي حاول ان ينقل الحجر الاسود الى بلاده ولكن بفضل الله سبحانه وتعالى لم يكتب لتلك العملية النجاح.

وكذلك تعرض المسجد الحرام لعمليات مشابهة من قبل الحجاج بن يوسف الثقفي وكذلك على زمن القرامطة.

اما عن رأيه في العملية التي يدعي فيها الملحون ان المهدي المنتظر قد جاء وعلى الجميع الايمان به. فقد قال فضيلته ان هذا عمل مرفوض تماما ولن يصدر عن انسان مؤمن بالدين الاسلامي او يمت له بصلة. وان تلك العملية مدبرة من جهات تحاول بشتى الوسائل للقضاء على الاسلام.

الشيخ محمد عادل الشريف

اما فضيلة الشيخ محمد عادل الشريف. عضو محكمة الاستئناف الشرعية في عمان. فقد اجابنا على اسئلة حول نفس الموضوع بقوله.

اخرج الحاكم في المتدرك واحمد في مسنده. وابن ماجه ونعيم بن حماد في الفتن عن علي كرم الله وجهه قال.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «المهدي منا اهل البيت يصلحه الله في ليلة».

واخرج الحاكم في مستدركه وأبو داود الطبراني عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجل من اهل بيتي يواطىء اسمه (أي يوافق) اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا) ثم تحدث الشيخ الشريف عن علامات نزول او ظهور المهدي فقال «لقد اخرج الحاكم في مستدركه والطبراني في الاوسط عن طلحة بن عبيد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «ستكون فتنة لايهدأ منها جانب الا جاش منها جانب (اضطرب لها) حتى ينادي مناد من السماء (اني ملك من الملائكة ان اميركم فلان). واخرج ابو نعيم عن بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «يخرج المهدي من آل بيت رسول الله وعلى رأسه وفي رواية على رايته - عمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه».

ويضيف الشيخ الشريف: يتبين من هذه الاحاديث ان المهدي ليس رجلا عاديا من اي مكان جاء. بل الذي عرفناه انه من سلالة رسول الله ﷺ. ويكون من ال البيت الذين ذكرهم الله في كتابه «قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى». وكذلك اذا اراد الله ارسال المهدي نزل وعلى كتفه ملك من الملائكة ينادي ويسمعه من في الارض ومن في السماء. «هذا محمد بن عبد الله فاتبعوه» ومنذ تسع سنوات تقريبا أذيع وأشيع بين الناس ان المهدي سيأتي الى المسجد الحرام فقام بعض متصوفة هذا الزمان وادعوا الولاية. وانهم سيذهبون الى مكة لمقابلته حول الكعبة. فقمت بالرد على هذه الشعوذة التي لا اساس لها من الصحة. وألقيت خطبة في المسجد الحسيني. ولكن الناس مشغولون بدنياهم فلا يتذكرون.

وأضاف ان صاحب التاج رضي الله عنه قال: استشهد بين العلماء سلفا وخلفا. انه في اخر الزمان لا بد من ظهور رجل من اهل بيت النبي متسم بالخير والصلاح والعلم والشجاعة. يسمى (المهدي) ويستولي على الممالك الاسلامية ويتبعه المسلمون. ويعدل بينهم ويؤيد دين الله وبعده يظهر الدجال «وما اكثر دجاجلة اليوم» وكذلك ينزل عيسى عليه السلام فيقتله او يتعاون عيسى مع المهدي على قتل الدجال.

عن عبيد الله بن القبطية قال: دخل الحارث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان رضي الله عنهم وانا معهما على ام سلمة رضي الله عنها (زوج الرسول ﷺ) وسألاها عن الجيش الذي يخسف به.. وكان ذلك ايام ابن الزبير فقالت قال رسول الله ﷺ (يعوذ عائذ بالبيت فيبعث اليه بعث والرجل يتحصن بالكعبة فيأتيه جيش لقتاله. فاذا كانوا ببيداء من الارض خسف بهم - فقلت يا رسول الله - فكيف بمن كان كارها قال يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة على نيته» ولم يحصل خسف اشتهر امره الا ما وقع لاصحاب الفيل.

ولكن هل تعرض الحرم الشريف لمثل ما يتعرض له الان. فأجاب فضيلة الشيخ محمد عادل الشريف:

معلوم ان النبي ﷺ قد ولد صبيحة الاثنين الموافق العشرين من نيسان عام خمسمائة وواحد وسبعين وهو يوافق السنة الاولى من حادثة الفيل. والتي ذكرها الله سبحانه وتعالى وقال «ألم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل» صدق الله العظيم حيث نزلت على قلب رسول الله وهو في مكة. وهذه قصة تشبه تقريبا قصة السادات في سيناء. ولكن محاولة ابرهة الحبشي قد باءت بالفشل وهلك الجيش والفيلة

اذن لقد اعتدي على البيت الحرام اكثر من مرة والمقام لا يتسع لذكرها هنا. ولكنها جميعها باءت بالفشل والخذلان.. وقال تعالى «او لم يروا ان جعلنا حرما امنا ويتخطف الناس من حولهم أفبالباطل يؤمنون وبنعمته يكفرون».

وقد نهى الرسول الكريم الدخول الى المسجد الحرام بالسلاح حيث قال سبحانه وتعالى «ومن دخله كان امنا». اما من دخله مقاتلا معتديا امثال هؤلاء الخارجين عن الدين فيجب مقاتلتهم

اما رأيي في مثل هذه الحوادث الاثمة فليس في زماننا مهدي يتصف بصفات هؤلاء المعتدين على حرمة الله ورسوله. لما علم الجميع بان المهدي لايظهر الا في اخر زماننا هذا وبامر من الله تعالى. وينادي عليه الملك من السماء- هذا هو المهدي. لذلك فان هؤلاء المجرمين خرجوا عن اجماع الامة. لذلك يجب ان يقعوا تحت طائلة العقاب الشديد وان تقام عليهم الحدود الشرعية.

ندوة احتياجات الطفل العربي

التركيز على دور الأسرة والمؤسسات المختلفة في تنشئة الطفل وتهيئته للمستقبل



عمان ـ الدستور ـ وسط جمهور كان اغلب حضوره من النساء عقدت مساء امس ندوة (احتياجات الطفل العربي) في قاعة مجمع النقابات المهنية بدعوة من جمعية النساء العربيات.

وقد شارك في الندوة عدد من المهتمين بشؤون الاطفال من الاردن وسوريا والعراق.

وبدات الحديث السيدة ليلى شرف التي ركزت في كلمتها على دور الاسرة الرئيسي في تحديد اتجاهات الطفل ووجوب تطوير تربيته واعداده لمواجهة الحياة في المستقبل - وقالت ان الطفل العربي هو ابن حضارة غنية ويجب ان يدرب عقله على استيعاب ما يستجد في العالم.

ثم تحدث الدكتور عمر جبريل عن نشاط الطفل والعناية به فقال: ان الطفل عالم قائم بذاته ويحتاج الى الارشاد والتوجيه - وركز الدكتور جبريل على ضرورة مراعاة فائدة الالعاب للطفل ومناسبتها لعمره الزمني والعقلي. وطالب بتحديد قانون لمراقبة العاب الاطفال في الاردن.

ثم تحدثت السيدة مآرب احمد كمال عضو الاتحاد النسائي العراقي عن تجربة العراق الشقيق وانجازاته في عام الطفل الدولي وقالت: ان العراق يعتبر الطفل ثروة قومية يجب تنميتها والاهتمام برعايتها لان الطفل اكثر تقبلا لعملية التغيير الشامل. وقالت السيدة مآرب ان الاهتمام بكتب ومجلات الاطفال تزداد في الاونة الاخيرة وان هناك عددا من المجلات وعددا من كتب الاطفال التي تصدر مسلسلة وبشكل منتظم. وذكرت ان اكثر ما يميز عملية الاهتمام بالطفل هو انشاء مسرح للاطفال.

واورد الدكتور مهدي ابو الذهب الذي تحدث عن الاهتمام بالاطفال من الناحية الصحية احصائية عن المواليد والوفيات ابرزت الحجم الكبير لوفيات الاطفال نتيجة عدم الاهتمام الكافي بهم من الناحية الصحية.

وقال الدكتور ابو الذهب: يجب ان نعرف الحاجات الاساسية للطفل حتى نستطيع بناء استراتيجية واضحة من اجل خدمة الاطفال في البادية والريف والمخيمات والمدن. وطالب بسن قانون لحماية الطفل.

ثم تحدث الكاتب السوري الكبير سليمان العيسى الذي تخصص بالكتابة للاطفال عن تجربته في التعامل معهم فقال: انا لا اكتب لاسلي الاطفال .. بل انقل لهم همومي القومية والانسانية واحاول ان ـ ع اقدام الاطفال العرب على ارض صلبة حرمنا منها نحن.

ودعا الاستاذ سليمان العيسى الكتاب العرب الى خوض تجربة الكتابة للاطفال.

كما اكد المشاركون في هذه الندوة على اهمية تنمية الحس لدى الاطفال لتمكينهم من تحمل اعباء المسؤولية في المستقبل.

وفي نهاية الندوة جرى نقاش عام حول بعض القضايا والامور التي تهم الطفل العربي بشكل عام.

وكانت السيدة نبيله رشيدات رئيسة النادي قد القت كلمة رحبت فيها بالمشاركين بالندوة وبينت اهمية عقد مثل هذه الندوة لخدمة الطفل العربي خاصة ونحن نحتفل بعام الطفل الدولي.

وحضر الندوة جمع غفير من المدعوين وقريناتهم والمهتمين بالطفل.

نشرة اقتصادية تصدرها دائرة الاحصاءات

عمان ـ وا ـ اصدرت دائرة الاحصاءات العامة نشرة عن الاقتصاد الاردني بالارقام لشهر شباط ١٩٧٩.

وتتضمن النشرة احصائيات عن الانتاج الصناعي والتجارة الخارجية وحركة شحن البضائع في ميناء العقبة والنقد المتداول وتصاريح العملة الصادرة والبضائع المعاد تصديرها وحركة مرور البضائع بالترانزيت خلال الشهر ذاته.

كما تضمنت احصائيات انتاج الفوسفات والاسمنت والبنزين والكاز والصادرات الوطنية والواردات.

بلغت اسعار الاسهم المتداولة على النحو التالي :-

الرقم	اسم الشركة	القيمة الاسمية	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	سعر اعلى عرض شراء	سعر ادنى عرض بيع
١	الاتحاد العربي للتأمين	١د	١٠٠٠	١٠٩٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	الالبان الاردنية	١د	٣٠٠	٣٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
٣	البنك الاسلامي	١د	٣٠٠	٣٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
٤	بنك الاردن	٥د	١٢٠	١٢٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
٥	بنك الاردن والخليج	١د	٢٢٢١	٢٧٩٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	البنك الاردني الكويتي	١د	٥٠٠	٧١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
٧	البنك الاهلي	٥د	٣٠٠	٩٠٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	—
٨	بنك القاهرة / عمان	٥د	١٣٠	١١٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	التبغ والسجاير الاردنية	٥د	٦٠	٤٨٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
١٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	١د	٢٢٥٠	٧١٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
١١	العامة للتعدين	١د	٨٠	١٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	العربية الدولية للفنادق	١د	٨٠٠	٥٨٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	العربية لصناعة الادوية	٥د	١٦٨	١٠٤٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
١٤	العربية لصناعة الالمنيوم	١د	٥٠٠٠	٦٦٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	الكهرباء الاردنية	١د	١٥٦٨	٢٢٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	[illegible] للاستثمارات المالية	١د	٢٢٨٣٠	١٠٠٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	مصانع الاسمنت	١٠د	٣٠	٥٧٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	مصانع الخزف الاردنية	١د	٣٠٠	٣١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	مصانع الغزل والنسيج	١د	٦٢٩	٤٦٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
٢٠	مصانع الورق والكرتون	١د	٨٠	٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
٢١	مكتب اصحاب الكراجات	١د	١٧٥٠	٢٢٧٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	—
٢٢	المنظفات الكيماوية العربية	١د	١٠٠٠	٢٠٤٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	—
٢٣	مصفاة البترول الاردنية	٥د	٦٦٦	٥١٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—	[illegible]
٢٤	الوطنية لصناعة الصلب	١٠د	١٨٥	٢٣١٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	—
	حجم التداول		٤٢٣٦٢ سهما	٧١٢٧٤ دينارا						

الاسعار في عمان

بندوره ٢٢٠ .١٨٠ باذنجان رفيع ١٤٠ .٨٠ باذنجان عجمي ٩٠ .٦٠ ثوم مع ورقه ١٧٠ .١٤٠ بصل اخضر ١٦٠ .٩٠ بصل ناشف ١١٠ .٩٠ بطاطا ١٢٥ .١٠٠ ثوم بدون ورق ٢٢٠ .١٨٠ جزر ١٤٠ .٨٠ خيار صغير ٢٠٠ .١٤٠ خيار كبير ١٣٠ .٩٠ زهره ١٦٠ .١٠٠ سبانخ ١٩٠ .٢٢٠ فاصوليا بلديه ٢٥٠ .١٨٠ فلفل حار ١٢٠ .٨٠ فلفل حلو ١٤٠ .١٠٠ كوسا صغير ١١٠ .٧٠ كوسا كبير ٥٠ .٣٠ ملفوف ١٢٠ .٨٠ لفت ١٤٠ .٨٠ شمندر ١١٠ .٨٠ جولدن كبير ٢٣٠ .١٨٠ دبلزد ٢٨٠ .٢٣٠ ستاركن ٢٤٠ .١٧٠ جولدن رفيع ١٦٠ .١٢٠ عنب ٣٢٠ .٢٤٠ موز بلدي ٢٥٠ .٢١٠ كريفروت ٩٠ .٧٠ كلمنتينا ٢١٠ .١٥٠ منداليا ١٦٠ .١٢٠ ليمون ١٤٠ .٨٠ موملي ١٩٠ .١٤٠ برتقال مرساوي ١٤٠ .١٠٠ شموطي ١٧٠ .١٢٠ برتقال بلدي ١٤٠ .١٠٠ ابو صره ٢٤٠ .١٦٠

في الزرقاء

بندوره ٣٢٠ .٢٦٠ باذنجان عجمي ١٠٠ .٧٠ باذنجان غوزي ١٢٠ .١٠٠ فلفل حلو ١٤٠ .١٢٠ فلفل حار ١٢٠ .١٤٠ فاصوليا بلدية ٣٢٠ .٢٨٠ فاصوليا مبرومه ٣٠٠ .٢٦٠ زهره ١٠٠ .٨٠ بطاطا ١٢٥ .١٠٠ ملفوف ١٥٠ .١٢٠ خيار كبير ٨٠ .٦٠ خيار صغير ٢٢٠ .١٨٠ كوسا كبير ٨٠ .٦٠ كوسا صغير ١٥٠ .١٢٠ بصل احمر ١٦٠ .١٢٠ بصل ناشف ١٢٠ .٩٠ منداليا ١٧٠ .١٤٠ كلمنتينا ٢٠٠ .١٦٠ جزر ١٦٠ .١٢٠ ثوم مع ورقه ١٦٠ .١٢٠ سبانخ ١٤٠ .١٠٠ خبيزه ٨٠ .٦٠ سلق ٦٠ .٤٠ فجل ١٣٠ .٩٠ بقدونس ٢٤٠ .٢٠٠ نعنع ٢٨٠ .٢٤٠ كزبره ١٦٠ .١٢٠ لفت ١١٠ .٩٠ شمندر ١١٠ .٩٠ ابو صره ١٨٠ .١٥٠ شموطي ٢٠٠ .١٦٠ برتقال بلدي ١٢٠ .٩٠ مرساوي ١٥٠ .١٢٠ يوسف افندي ٢٠٠ .١٨٠ جريب فروت ١١٠ .٩٠ جولدن ٢٢٠ .٢٠٠ ستاركن ٢٨٠ .٢٤٠ دبلزد ٣٠٠ .٢٦٠ موز بلدي ٢٤٠ .٢٠٠ ليمون ١٤٠ .١٠٠

● الافران المناوبه :

ليوم الجمعه

عوجان — عوجان ، فلسطين ـ شارع فيصل ، ماسم ... ـ الغويريه ، تنور العرب — شارع باب الواد ، نور الدين ـ الغويريه ، الاردن — طريق السخنه ، الزرقاء الجديد ـ طريق السخنه ، ابو رباح ـ بجانب مديرية الشرطة ، الشعب الغويريه ، الالي ـ طريق اربد

في اربد

بندوره ٢٨٠ .١٥٠ اسود عجمي ٩٠ .٦٠ بطاطا ١٢٥ .١٠٠ كوسا صغير ١١٠ .٨٠ كوسا كبير ٦٠ .٤٠ فاصوليا ٢٥٠ .٢٠٠ خيار صغير ٢٠٠ .١٥٠ خيار كبير ١٢٠ .٨٠ ملفوف ١٢٠ .٨٠ زهره ١٥٠ .١٢٠ دبلزد سعر عمان ستاركن ٢٥٠ .٢٠٠ جولدن ٢٢٠ .١٨٠ ليمون وملوخيه ١٢٠ .١٠٠ جريب فروت ٩٠ .٦٠ فلفل حار ١٢٠ .١٠٠ فلفل حلو ١٥٠ .١٢٠ ابو صره ٢٨٠ .٢٥٠ شموطي ١٧٠ .١٤٠ بلدي ١٤٠ .١٢٠ كلمنتينا ٢٤٠ .٢٠٠ يوسف افندي ومنداليا ١٥٠ .١٢٠ بصل ناشف ٩٠ .٧٠ ثوم مع ورقه ١٥٠ .١٢٠ بدون ورق ٢٠٠ .١٦٠ بصل اخضر ١٦٠ .١٢٠ بصل ـ خيار ـ للزراعه ١٦٠ .١٢٠ فجل ١٠٠ .٧٠ جزر ١٥٠ .١٢٠ سبانخ ١٤٠ .١٢٠ موز بلدي ٢٤٠ .٢٠٠ موز مستورد ٣٥٠ .٣٠٠ لوبيا ٢٨٠ .٢٥٠ عنب سعر عمان جوز الهند ٣٥٠ .٣٠٠







جماعة «ليهي» اليهودية الارهابية وراء مقتل الكونت برنادوت

1917 HISTOIRE SECRÈTE D'ISRAËL 1977

Jacques Derogy
Hesi Carmel

لسنا من دعاة «اللاسامية» لاننا ساميون اصلا . لكن هذا لا يمنعنا من القول ان تاريخ اليهود ، قبل ان تتبلور الصهيونية بكل ابعادها الفلسفية والسياسية والعسكرية ، ارتبط منذ وجودهم باخلاقية متميزة سداها الفوقية والحقد والضغينة على كل من ليس يهوديا ، ولحمتها الدس والمكر والخديعة .

وقد نتج عن انطوائيتهم وفوقيتهم وعدائيتهم المتاصلة لغير اليهود وعن المحن التي نزلت بساحتهم والتشرد الذي لحقهم على مر العصور انماط من السلوك اللااخلاقي طبعت تاريخهم وتحركاتهم بالسرية والالغاز نظرا لخطورة مخططاتهم البعيدة المدى الهادفة الى اذلال الشعوب والسيطرة على العالم كله وحكمه بقوة المال والمكر وباحط الاساليب الميكيافيلية التي حددتها بروتوكولات حكماء صهيون .

ان كتاب «تاريخ اسرائيل السري» الذي تقدم «الدستور» لقرائها ترجمته على حلقات مسلسلة يعطينا البراهين الدامغة وبلسان كاتبين يهوديين على اخلاقية الاسرائيليين المنحطة كما يضعنا امام مخططاتهم القديمة والحديثة ويثبت لنا انهم كافرون بقيم الصداقة والوفاء لمن يسدي لهم الجميل وانهم في سبيل غاياتهم مستعدون لاغراق العالم في بحار من الدماء . كما يضعنا امام اساليبهم في علاقة بعضهم بالبعض الاخر ، حيث لا يتوانى فريق منهم عن اللجوء الى اقذر الاساليب لضرب الفريق الاخر ، وان حقدهم الاسود لا يموت بمرور الزمن ، بعضهم تجاه بعض . ولعل خير مثال على ذلك ما ترويه حلقات هذا المسلسل .

وتبدا احداث هذا الكتاب عام ١٩١٧ حين مهدت اول شبكة تجسس يهودية منذ عهد التوراه السبيل امام الانجليز للاستيلاء على القدس وتنتهي احداث الكتاب عام ١٩٧٧ باعتراف مصر باسرائيل وزيارة انور السادات الى القدس المحتلة .

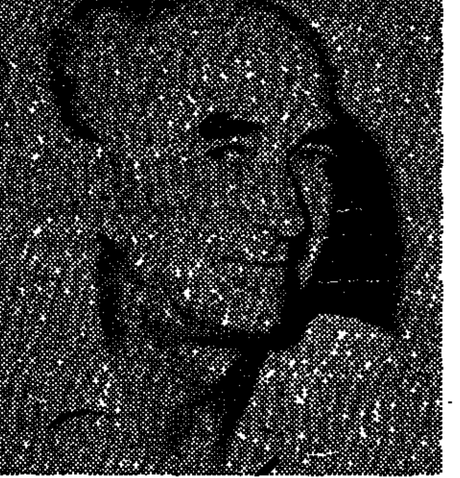
انه كتاب مثير يستعرض النواحي السرية الخفية لتاريخ الكيان الصهيوني طوال الستين عاما الماضية . فالى حلقات مسلسل تاريخ اسرائيل السري .

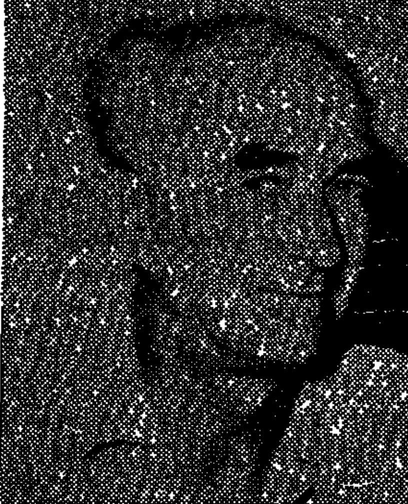
الدستور

الحلقة الثالثة عشرة



الكونت برنادوت — الضحية





ايسر الكبير «بعيري»



اسحق رابين

...تل الكونت فولك برنادوت والخلافات ...يهودية

...ان «بيغن» بعد اغراق السفينة «التالينا» قد قرر عدم ...خوض في حرب اهلية، لكنه كان سيتزعم معارضة سياسية ...ها الرئيسي العمل بلا هوادة على اسقاط نظام الحكم ...مالي.

...ما «بن غوريون» فبعد ان انتهز فرصة تحطيم ...لايرغون» استمر في استغلال كافة الاوضاع والاحداث ...ى كان بوسعها ان تغذي افكاره المستحوذه عليه وان ...في مطامحه الديمقراطية الاستبدادية. وقد كان عليه ... يزيل من طريقه كافة منافسيه الواحد تلو الاخر. على ...اس انهم قد يشكلون خطرا محتملا على وحدة اسرائيل ...ى كان يريد ان يكون «رسولها المسلح».

...نفي بداية شهر تموز ١٩٤٨، ارسل من يسأل العقيد «دان ...شتاين»، الذي كان لواؤه العسكري قد حاصر جماعة ...يرغون» في مستعمرة «كفار فيتكين»، ان كان بوسعه منع ...وع محاولة انقلاب يساري بتحريض من «البلماخ». وقد ...كل اليه مهمة الدفاع عن مبنى رئاسة الاركان ومقر ...اسة الوزراء كما انه وضع احدى كتائبه في حالة استنفار ...يد.

...مع ذلك لم تكن لمنظمة «البلماخ» كما لم تكن من قبل ...جماعة «الايرغون» نية في القيام بانقلاب ما. لكن «بن ...غوريون» لم تكن تهمه كثيرا نوايا الاخرين، بقدر ما كان ...همه تنفيذ ما يجول في خاطره. ففي ١٤ ايلول، قام ...تنظيم ندوة، في كيبوتس «غاليلي» لكبار ضباط البلماخ. ...من ضمن ٦٤ ضابطا حضروا الندوة، كان هناك ٦٠ ضابطا ...تمون لحزب «مابام». وهناك طرح «العجوز» موضوع ...ادتهم الخاصة وتساءل عن سبب وجودها، حيث اقترح ...لون» جعلها قيادة فرقة. غير ان هذا التساؤل والاقتراح ...حدثا هياجا عاما بين المشاركين في الندوة الذين سارعوا ... تبرير وجود قيادتهم بوجود خطر «فاشية يهودية» ...مثل في وجود منظمة «ليهي» التي يجب القضاء عليها ...ل كل شيء. وكانت منظمة «ليهي» هذه وهي حركة ...لنية متطرفة قد خرجت من السرية التي كانت تحيط ...ها بها. لكنها بقيت على خلاف مع كافة الزعامات ...هودية الاخرى، حول موضوع القدس التي كانت الامم ...حدة تدعو الى تدويلها. وهو موضوع كانت «ليهي» قد ...مت بان تتصدى له وتمنعه.

في هذه الاثناء وفي ١٧ ايلول. تم اغتيال الكونت ...ويدي «فولك برنادوت» الوسيط الدولي منذ ٢٠ ايار. ...ما كان في طريقه داخل سيارته. الى القدس. ذلك انه ... متهما بالتحيز للانجليز والعرب. وفي الحال. جاء ...سر هاريل» يطلب «بن غوريون» ليقول له:

...ني اعرف من مصدر موثوق بان منظمة «ايرغون» لا ...ل لها في هذه العملية. بل هي من منع جماعة ...يهي». لذا لابد من ضرب الارهاب اليهودي في الرأس.

...باشر «هاريل» بالاعتقالات التي شملت ٢٠٠ شخص في ...جاء البلاد. وفي الوقت الذي اعلنت فيه منظمة ...هي». منظمة ارهابية خارجة على القانون. وكون ...ريل» رئيسا لـ«شين بيث» او المخابرات الاسرائيلية ...ديدة الناشئة عن «جهاز الاستعلامات» (شاي) السابق. ...الى «بن غورويون» اسماء ثلاثة مشبوهين في عملية

اغتيال الكونت «برنادوت». وكان احد هؤلاء الثلاثة ميصبح. في وقت لاحق. احد مؤسسي كيبوتس «سدي بوكر». في النقب، حيث كان سيلجأ «العجوز» في اخر حياته. ويبقى اخر رفيق له حتى اخر ايامه.

ومما يذكر ان البطش العنيف الذي كان سيحل باخر عناصر «ليهي» على يد عملاء «ايسو هاريل» يشمل كذلك عناصر منظمة «ايرغون» أيضا. فقد كان يترتب على محاربي «ايرغون» في القدس ان يسلموا اسلحتهم لكي يتم دمجهم في صفوف القوات اليهودية النظامية. وكان «هاريل» قد اعد مقدما قوائم باسمائهم، وشدد الرقابة على هواتفهم واتصالاتهم في الداخل والخارج. كما استطاع معرفة المصادر المالية لكافة «الانفصاليين» المعروفين. ولاشك ان عملية جمع المعلومات الواسعة هذه - وهي اول عملية من نوعها تقوم بها «الشين بيت» (المخابرات الاسرائيلية) انذاك - هي التي سمحت له بان يضرب بسرعة وقوة وان يلقي القبض على زعيم «ليهي» المدعو «يالين مور» في مخبئه في مدينة حيفا. وبعد اعتقاله. في ٣٠ ايلول، حكم على هذا الزعيم الارهابي، في نهاية الحرب العربية الاسرائيلية بالسجن لمدة ٨ سنوات، وذلك لمشاركته في مقتل «الكونت برنادوت».

لكن هذه العملية كانت كذلك ستجعل من «ايسر هاريل». ولفترة طويلة من الزمن، احد اقرب الناس الى «بن غوريون» وامين سره. وقد قام «هاريل»، باتفاق مع «العجوز»، باخلاء سبيل معظم السجناء، الذين كان سيقبل بعضهم بان يصبحوا عملاء «للشين بيت».

وفي ٢٨ تشرين اول. وبينما كانت رحى الحرب مازالت دائرة، وعشية احتلال النقب، تحول «بن غوريون» من جديد ضد «البلماخ». وبالرغم من اشد الاحتجاجات الصادرة عن «يادين»، اصدر امره الذي كان سينهي وجود كوادر البلماخ المستقلة، وقيادتها الخاصة. وقد احدثت عملية التصفية هذه استياء شديدا الى حد انه في نهاية الحرب. تخلى معظم قادة «البلماخ» الذين كانوا يشكلون نصف كادر الضباط في الجيش النظامي. عن زيمهم العسكري باستثناء جماعة «اسحق رابين» الصغيرة التي اشتركت في تفجير السفينة «التالينا». وقد كانت هذه الجماعة ستنتقم من هذا الاجراء. بعد سقوط «العجوز» (بن غوريون) عام ١٩٦٣، ذلك انه ابتداء من ١ كانون الثاني ١٩٦٤ كان كل من «رابين» و «بارليف» و «اليعازر» و «غور» و «ايثان» سيتولى بشكل متعاقب، قيادة الجيش الاسرائيلي. وكلهم من قدامى ضباط منظمة «البلماخ».

بعد تصفية «البلماخ» شن «بن غوريون» هجوما على اخر ما تبقى من نفوذ لرأس اليسار المتطرف. وذلك بمساندة فعالة دائما من «ايسر الصغير» (هاريل) الذي لم يكن راضيا عن تولي «ايسر بعيري» - وهو احد اعضاء حزب «مابام» الملقب «ايسر الكبير» - رئاسة جهاز «شاي» عام ١٩٤٧. بينما اوكل اليه هو قطاع تل ابيب فقط. ولان «ايسر بعيري» كان اخر رئيس قوي لجهاز «شاي» فقد احتفظ بعدد كبير من صلاحياته. وعندما اصبح في ٣٠ حزيران عام ١٩٤٨ اول رئيس لجهاز الاستخبارات العسكرية «امان» الذي يعتبر اهم جهاز في تسلسل السلطات الامنية، كونه يتولى مهام التجسس ومكافحة التجسس، وهما من مجالات عمل جهازي «الموساد» و «الشين بيت».

كان «بعيري» قد ورث من ايام السرية التي كان يعيش فيها اجراءات لا تتفق مع الشرعية والعدالة. وخاصة اللجوء الى اجراءات تصفوية كانت تجعله مرهوبا لدى الجميع. لذلك وابتداء من شهر كانون اول ١٩٤٨، فتح ملف المظالم والتصفيات الجسدية التي كان قد اعترف بارتكابها. كان هناك قبل كل شيء موضوع اختفاء احد السكان العرب في يافا، «علي قاسم» في شهر تموز، وذلك بعد ان كان يستخدم كعميل مزدوج من قبل «الهاغاناه». وكان قد تم العثور على جثته وقد مزقها الرصاص قبل شهرين من ذلك الحين، في قعر احد المحاجر المهجورة. وقد اعترف «ايسر الكبير» (بعيري) بانه امر بقتله بالرصاص بعد ان اصبح يشك في تصرفاته الخداعية. وقد اتخذ «بن غوريون» من هذه الحادثة ذريعة لكي يوقفه عن مهام وظيفته. ولدى مثوله امام لجنة محلفين عسكرية مؤلفة من ثلاثة ضباط برتبة عقيد. اوصي بايقافه عن العمل. الامر الذي اشاع جوا من الارتياح ما بين اليهود.

وفي ١٥ كانون ثاني ١٩٤٩، عرض «شاوول افيغور» على «بن غوريون» اثباتا بان «بعيري» كان ما بين شهري ايار واب ١٩٤٨، قد اختطف وعذب سائق «ابا حوشي» احد زعماء حزب «ماباي» وزور وثيقة تثبت بان هذا الزعيم كان عام ١٩٤٦ يعمل كمخبر للبوليس البريطاني. وكان هذا كافيا لتجريد العقيد «ايسر بعيري» من رتبته العسكرية وطرده من الجيش.

وفي ١٠ تموز ١٩٤٩، تم اعتقاله. ووجهت اليه تهمة القتل بحق الكابتن «مئير توبيانسكي» الذي كان قد حكم عليه بالموت في ٣٠ حزيران ١٩٤٨، دون ان يمكنه من الدفاع عن نفسه، وذلك من قبل محكمة عسكرية مرتجلة، مؤلفه من مساعد «بعيري» المدعو «بنجامين جبلي»، واثنين من مساعديهما في جهاز «شاي»، وقد اعدم رميا بالرصاص فورا، على يد مفرزة تابعة لمنظمة «البلماخ». وكان «توبيانسكي» الذي كان يعمل مهندسا في «شركة كهرباء القدس العامة»، المدارة انذاك من قبل الانجليز، متهما بتسليم زملائه العرب قائمة بمصانع الاسلحة والقواعد العسكرية الاسرائيلية التي كانت تتزود من هذه المصانع، بما يلزمها من الاسلحة.

وكان «بعيري»، في ذلك الوقت، قد اطلع الحكومة على اكتشافه للخائن واعدامه.. الا ان «بن غوريون» وبدافع من ارملة «توبيانسكي»، امر باعادة النظر في «دعوى زوجها التي كانت قد لفقت على عجل». وقد اظهرت اعادة التحقيق عدم شرعية تلك الدعوى، الامر الذي افضى الى ارتكاب خطأ قضائي جسيم.

- «انني لست مذنبا» قال «بعيري» امام محكمة «رحبوت» التي حكمته في ٢٣ تشرين ثاني بالسجن لمدة يوم رمزي واحد، وذلك «نظرا» لخدماته المخلصة في الدفاع عن «اسرائيل» على حد قول تلك المحكمة.

لكنه ابعد عن المسرح نهائيا، ومع ذلك ظل، وحتى وفاته عام ١٩٥٨ الرجل الصامت، علما بانه كان على حد تعبير احد اصدقائه «الرجل الذي يمكن لاسراره ان تفجر البلاد»، مؤثرا ان يتحمل كافة الاتهامات الموجهة اليه على الا يعزف عن صمته. ولا احد يعلم اليوم باسراره، غير ابنه «ايتاي» الذي يعمل الان ضابطا في البحرية، والذي لا يزال يحتفظ بمذكرات والده التي لم يتم نشرها بعد.

ومن الجدير بالملاحظة ان رد الاعتبار للمهندس «توبيانسكي» بعد وفاته، لم يكلف اخر رئيس يساري للاجهزة السرية - الذي ذهب ضحية حملات التطهير الداخلية - مركزه فحسب، بل سمحت لـ«بن غوريون» بان يعمل على ربط ادارة هذه الاجهزة السرية برئاسة الوزراء مباشرة، وعلى تحويلها الى اداة تستخدم لتنفيذ سياسته الخاصة، وذلك منذ تعيين «ايسر هاريل» على رأسها.

ومما يذكر ان قضية اسرائيلية اخرى على غرار «قضية دريفوس» كانت ستسمح لـ«ايسر الصغير» بعد سنوات من ذلك، ان يقضي على خصم ثان، هو خلف «ايسر الكبير» على رأس جهاز «امان» (او الاستخبارات العسكرية) المدعو «بنجامين جبلي». وقد كانت هذه القضية ستسفر عن مضامين وردود فعل اكثر اهمية من مجرد حرب بين اجهزة مخابرات سرية.

يتبع

مباريات اليوم في دوري القدم
الأهلي والجيل في مباراة الثأر

الرمثا — الاهلي

الجزيرة والرمثا واللقاء الصعب



الجيل — الجزيرة

ضمن مباريات الاسبوع الثامن من دوري الدرجة الاولى بكرة القدم تقام مباراتان الاولى في الساعة العاشرة والنصف صباحا والاخرى في الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر .... وذلك على ستاد عمان الدولي في مدينة الحسين للشباب .

● الاهلي × الجيل :

تعتبر هذه المباراة ثارية ورد اعتبار بالنسبة لفريق الجيل الذي لعب مباراته الاولى مع الاهلي ينقصه اعمدة الفريق سمير مولود وعماد زكريا ووليد مولا ورغم انه يلعب اليوم ايضا بغياب صانع الالعاب محمد نور ولكن من خلال مبارياته الاخيره فقد ظهر الفريق بمستوى افضل والفرصه لديه لتعويض خسارته القاسية عندما اهتزت شباك مرماه اربع مرات بالاضافة الى ان فوز الجيل سوف يبعده مؤقتا عن منطقة المؤخره ويجعله قريبا من فريقي الوحدات والرمثا .. اما خسارته فسوف تضع الفريق في موقف حرج .

اما الاهلي فهو متربع بمفرده على قائمة الدوري وله ١٢ نقطه بفارق ثلاث نقاط عن الفيصلي الذي يمثل المركز الثاني .. الفريق متكامل في خطوطه الثلاثوفوزه اليوم يؤكد تصدره للدوري ويجعله يقترب من الفوز بالبطولة .

● الرمثا × الجزيرة :

بالرغم من ان الفريقين اقتسما النقطتين في المباراة الاولى ولجا للطريقة الدفاعية منذ بداية الشوط الثاني .. الا ان هذه المباراة سوف تجعل كل فريق يقدم ما عنده من جهود وتركيز للفوز بالنقطتين حيث يقترب الفائز من المقدمه بينما الخاسر سوف يقترب ايضا من منطقة المؤخره .. فقد كانت نتيجة اللقاء السابق التعادل باصابة لكل منهما .. الجزيرة له ٨ نقاط والرمثا ٦ نقاط فريق الجزيرة ظهر متكاملا في مبارياته الاخيره امام الاهلي رغم خسارته باصابة يتيمه جاءت في الدقائق القاتلة وهو مسيطر على الملعب الا انه تعلم درسا من ذلك بان الكرة اهداف وليس استعراض وسط الملعب والمطلوب منه استغلال الجناحين في فتح اللعب والتسديد على المرمى ..

اما فريق الرمثا وبالرغم من خسارته امام فريق الوحدات باصابة وحيدة الا انه سيطر على الشوط الثاني وشدد من هجماته وكاد ان يتعادل لولا بسالة دفاع الوحدات ..

ومباراته اليوم سوف تضع النقاط فوق الحروف بالنسبة لمستوى الفريق هل سيستمر في تقدمه ام يبقى متارجحا بحيث يفوز في مباراة ويخسر الاخرى بالرغم من اداء الفريق يتحسن من حيث التكتيك الجماعي واللعب التعاوني وتبقى عملية استغلال الفرص التي تسنح للهجوم داخل منطقة الجزاء كذلك اللعب على الجناحين لفتح الثغرات في خط دفاع الجزيرة .

حكام مباريات اليوم

● يقوم بادارة مباراة الاهلي والجيل الحكم عبد الكريم ابوعياش ويعاونه للخطوط الحكمان عودة الرحال وعمر السكران والاحتياط الحكم عيسى نايف .

● يقوم بادارة مباراة الجزيرة والرمثا الحكم أحمد يحيى ويعاونه للخطوط الحكمان أحمد العزازي ومحمد سعد الشنطي والاحتياط الحكم حسين سليمان .

برعاية سمو الامير حسن
جرت المباريات النهائية للاسكواش

برعاية سمو الامير حسن نائب جلالة الملك وبحضور الأمير رعد بن زيد كبير الامناء ومعادة السفير الباكستاني في الاردن والسيد مصطفى الحسن مدير عام مؤسسة رعاية الشباب ورئيس واعضاء الاتحاد الاردني للاسكواش جرت مساء امس على ملاعب الاسكواش في مدينة الحسين للشباب المباريات النهائية لبطولة الاسكواش الاولى المفتوحة التي نظمها الاتحاد الاردني للاسكواش.

وقد انتهت هذه البطولة بفوز اللاعب سعد النمري ببطولة اللاعبين فوق سن ٢٠ عام ، كما فاز اللاعب محمد شاهين ببطولة اللاعبين تحت من ٢٠ عام وفازت اللاعبة مها الطراونتبببطولة اللاعبات .

وفي نهاية المباريات قام سمو الامير حسن بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين الثلاثة كما وزع الميداليات على جميع اللاعبين واللاعبات الذين شاركو بهذه البطولة .

كما والقى سموه كلمة حثا فيها الفائزين وحثهم وجميع المشاركين والمشاركات ببذل المزيد من الجهد للظهور بمستوى افضل وبعد ذلك التقط معهم الصور التذكارية .

هذا وتبرع سموه بمبلغ خمسين دينارا لميزانية الاتحاد كما تبرع سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء بمبلغ خمسة وعشرين دينارا وقام سموه شخصيا بمزاولة اللعبة لفترة من الوقت مع اللاعب مازن صوفان وذلك تشجيعا من سموه للاعبي الاسكواش في الاردن .

وفي النهاية اقام الاتحاد الاردني للاسكواش حفل عشاء .

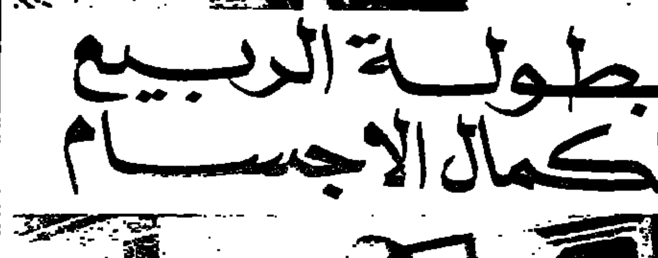
ومن الجدير بالذكر ان هذه البطولة هي الاولى التي ينظمها الاتحاد الاردني للاسكواش الذي تشكل خلال العام الحالي برئاسة السيد جودت عبدالمنعم .

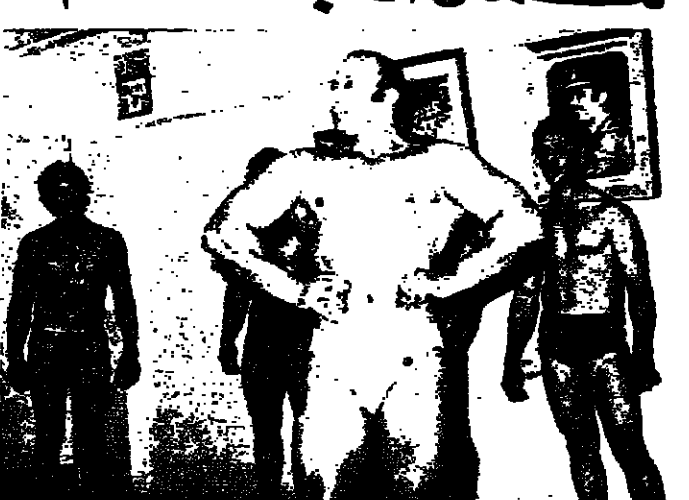
وقد كانت البطولة تنظم من قبل تاسيس الاتحاد تحت اشراف نادي مدينة الحسين للشباب ، ويقوم الاتحاد الاردني للاسكواش بجهود طيبة ومشكورة في سبيل النهوض بهذه اللعبة الى أعلى مستوى .

كشافة مركز هيا
الى ناعور مشيا على الاقدام

تقوم مجموعة كشافة مركز هيا الثقافي بعمان بقيادة القائد أحمد عوده الفاعوري صباح اليوم برحلة سيرا على الاقدام الى بلدة ناعور حيث يتم خلال الرحلة تدريب المشتركين على بعض المهارات والفنون الكشفية .







جرت امس في صالة مركز الشباب الاجتماعي في مخيم الحسين بطولة الربيع لكمال الاجسام التي اشترك فيها ٢٤لاعبا من الاوزان الثلاثة — الخفيف ، المتوسط ، الثقيل — وقد حضرها جمهور كبير في مقدمتهم اعضاء الاتحاد الاردني لرفع الاثقال والكمال الجسماني .

جرت عملية وزن اللاعبين في الساعة الثالثة والنصف تبعتها التصفيات حيث انتهت في الخامسة والنصف مساء وقد كانت النتائج كما يلي ..

● وزن الخفيف — اشترك في هذا الوزن سبعة عشر لاعبا فاز منهم بالمراكز المتقدمة .

— سمير شبارو بالمركز الاول وجمع ٢٢٥ نقطة — وهو من مركز مخيم الحسين — تلاه منصور عزيزية من مركز شباب جبل الحسين وجمع ٢٠٧ نقاط ثم اسماعيل كامل من مركز شباب الزرقاء وجمع ٢٠٣٫٥ نقطة ثم فوزي غياضة من مركز مخيم الحسين وجمع ١٨٥ نقطة واخيرا علي ابو الفول من مركز شباب جبل الحسين .

● وزن المتوسط — اشترك في هذا الوزن خمسة لاعبين كانت نتائجهم كما يلي ..

— فاز البطل نمر كعوش من مركز شباب جبل الحسين بالمركز الاول وجمع ٢١٢ نقطة ، ونمر مثل الاردن في عدة مناسبات ولقاءات وبطولات عالمية خلال السنين السابقة ويعتبر بطل الاردن في هذا الوزن منذ سنين عديدة .

— جاء عدنان سعيد من دار الكمال بالمركز الثاني تلاه صالح احمد ثم عبد الكريم العويلي ثم محمود عواد .

وزن الثقيل — اشترك في هذا الوزن لاعبان فقط وفاز عصام جردان بالمركز الاول تلاه بسام فارس .

وفي نهاية التصفيات سلم رئيس الاتحاد الكؤوس والميداليات للفائزين .

لقطات :

— ظهر اللاعبون نمر ، بسام ، عصام ، عدنان ، سمير ، منصور واسماعيل الفائزون بالمراكز الاول والثاني بمستوى جيد .

— بقية المشتركين بحاجة الى توجيه اكثر ليتقدم مستواهم في المستقبل .

— اشرف علي تدريب لاعبي مركز شباب الحسين البطل العالمي محمود جراشة الذي مثل الاردن في البطولات العالمية منذ اكثر من ١٥ سنة .

ـقام بادارة المباريات الحكام صالح بسيوني ، محمد عبيدات ، محمد سليمان ، سعد ابو حمدة ، حسن حمودة ، وكان الحكم الدولي علي طاس مذيعا وحكما عاما والحكم حمزة الحضرمي مسجلا .

— اكتظت القاعة بالمتفرجين واختلط الحابل بالنابل وصعد بعض المشاهدين الى منصة التتويج ودخل بعضهم الى مكان استعداد اللاعبين وهذا بالتالي يوجب ان يحاول الاتحاد اقامة بطولاته في صالة تستوعب مثل هذا العدد ليكون التنظيم بالتالي موفقا .

اليوم نهاية مرحلة الإياب
في دوري كرة الطائرة

تجري اليوم اربع مباريات ساخنة في نطاق دوري كرة الطائرة مباراتان في الصباح ومباراتان بعد الظهر في صالة مركز تدريب عمان التابع لوكالة الغوث الدولية وبهذه المباريات الاربع تكونمرحلة الذهاب قد انتهت .

● الوحدات — الاولمبي

يلتقي في المباراة الاولى فريقا الاوحداتوالاولمبي ، لعبالوحدات معظم مبارياته بروح عالية وخاصة مع فريق مخيم الحسين وسيلعب اليوم بحماس شديد في حالة الفوز في هذه المباراة يبقىمتصدرا للدوري لمرحلة الذهاب اما فريق الاولمبي فلم يكن في اخر مبارياته في مستواه المعروف ولكن ربما وقف عقبة في طريق تقدم الوحدات نحو تصدر الدوري .. ربما لانه يضم نخبة طيبة من لاعبي المنتخب الوطني بكرة الطائرة .

● الحصن والحسين :

واللقاء الثاني بين فريقي الحسين والحصن . وتعتبر هذه المباراة سهلة بالنسبة لفريق الحسين يضم مجموعة جيدة من اللاعبين بالاضافة للخبرة ، واما فريق الحصن فلم يظهر بالمستوىالمطلوب لضعف التفاهم بين لاعبيه .

● الزرقاء والنصر :

هذا اللقاء يجري في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر ، سوف يكون قويا ومثيرا لان كلا من الفريقين يضم عددا من الناشئين بالاضافة الى عدد من اللاعبين من اصحاب الخبرة السابقة . هذا كما ان فريق الزرقاء يلعب بحيوية ونشاط افضل .

● البقعة وعمان :

بهذا اللقاء بين الفريقين تنهي مرحلة الذهاب لدوري كرة الطائرة وهذه المباراة ربما تكون من طرف واحد لان فريق البقعة يضم مجموعة جيدة بينما لا يلعب لاعبو عمان بروح عالية لخسارتهم جميع مبارياتهم .

● حكام المباريات :

المباراة الاولى .. الجزازي ، الرمحي ، سامي ، شحدة ، غريفي .

المباراة الثانية .. موسى خلف ، جمال ، عطية ، ماجد ، عيسى .

المباراة الثالثة .. خريسات ، مصطفى ، سامي ، غريفي ، بشير .

المباراة الرابعة .. العمري ، كمال ، مصطفى ، عيسى ، شحدة

الكويت يهزم خيطان ٣ — صفر

في اولى مباريات الاسبوع التاسع للدوري الكويتي بكرة القدم حقق فريق نادي الكويت مساء اول امس فوزا جيدا على فريق خيطان بثلاث اصابات نظيفه سجلها اللاعبون زهير عبدالخالق رافعا رصيده من الاصابات الى ثمانية وجبار عبدالقدوس وعبد العزيز العنبري

وقد انتهى الشوط الاول لصالح الكويت باصابتين مقابل لاشيء .

حظك هذا اليوم

★ الحمل

السفر اليوم موفق قم بما عقدت عليه النية ولا تتردد

★ الثور

امض الوقت مع افراد عائلتك وشاركهم بهجة الحياة

★ الجوزاء

ان ما تفكر به الان هو الامر الذي يتعلق به المصير ولتكن انت المبادر اولا وستجد انك احسنت الاختيار

★ السرطان

صديق قديم تلتقي به اليوم .. تمتلىء حيوية ونشاطا وتزداد صلتك وروابطك مع عائلتك .

★ الاسد

يوم بهيج .. حاول ان تستغل هذه الميزة فستتعرف على اشخاص او معالم جديدة تفيدك في تطلعاتك .

★ العذراء

فكر في اشخاص اعزاء اهملتهم في اعماق ذاكرتك واكتب اليهم او تصل بهم .. وسامتك وافكارك تكسبانك اصدقاء جددا .

★ الميزان

وفر مالك وقم بزيارة اصدقاء لك بدلا من ان تكبد نفسك نفقات باهظة للتسلية .. لماذا لا تبحث عن صحتك قليلا ؟

★ العقرب

لا تهمل المجالات الصحية .. اعتن بنفسك وفكر ان لجسمك عليك حقا فامنحه الراحة الكافية .

★ القوس

تشعر بأن لديك قوة التحكم بامورك اليومية وانك لقادر على تحسين اوضاعك فلماذا لا تحاول ؟

★ الجدي

فكرت كثيرا في نفسك وشؤونك .. من الخير ان تفكر بالاخرين وخاصة المقربين منك واهل بيتك .

★ الدلو

كل عمل او مهمة تجري في هذا اليوم ستكون في محلها فلا تؤجل لغد عمل اليوم .. رسالة من المتوقع وصولها ..

★ الحوت

لا تقدم على شيء ما لم تعددقرائته) اكثر من مرة وتتاكد من صحة الارقام حتى لا تتورط .

اخبار اربد الرياضية

● حدد قسم النشاط الرياضي بمديرية التربية والتعليم لمحافظة اربد مواعيد بطولات العاب القوى وتنس الطاولة لجميع المراحل على النحو الاتي :

تصفيات الذكور لتنس الطاولة .

المرحلة الابتدائية الثلاثاء ١١-١٢-٧٩ .

المرحلة الاعدادية الاربعاء ١٢-١٢-٧٩ .

المرحلة الثانوية الخميس ١٣-١٢-٧٩ .

تصفيات الاناث لتنس الطاولة.

المرحلة الثانوية الثلاثاء ٤-١٢-٧٩ .

المرحلة الابتدائية والاعدادية الاربعاء ٥ر١٢-٧٩ .

وتقام في مدرسة ثانوية بنات طبريا ومباريات الذكور في قاعة المدرسة الصناعية .

.. تصفيات العاب القوى .. لجميع المراحل التعليمية .

الخميس ٦-١٢-٧٩ . دفع الجلة — حذف القرص — رمي الرمح والوثب الطويل والعالي .

السبت ٨-١٢-٧٩ . مسابقات الوثب الطويل والوثب العالي والوثبة الثلاثية وجرى ٥٠م ٢٠٠م ٤×٥٠ تتابع والقفز بالزانة .

الاحد : — ٩-١٢-٧٩ . مسابقات الجري للاعدادي والثانوي .

الاثنين : — ١٠-١٢-٧٩ المسابقات النهائية في الجري ثانوي واعدادي .

الثلاثاء : — ١٨-١٢-٧٩ تصفيات دفع الجلة وحذف القرص ورمي الرمح و ٥٠م ، ٢٠م ، جري ابتدائي و وثب طويل وعالي و ×٥٠ ابتدائي .

الاربعاء : — ١٩ — ١٢ تصفيات نهائي للوثب الطويل والعالي والجري بانواعه .

الخميس : — ٢٠-١٢ التصفيات نهائية للجري بانواعه

كما تقرر البدء في بطولة ريشة الطاولة لجميع المراحل التعليمية يومي ٢٠، ٢١-١٢-٧٩ . في قاعة معهد معلمي حواره ومدرسة التطبيقات .

يوم رياضي بين الاردنية واليرموك

● يلتقي يوم الاثنين القادم فريقا جامعة اليرموك وفريق الجامعة الاردنية في لعبتي تنس الطاولة طالبات وطلاب في الصباح وفي لعبة كرة القدم .

فوز الشعلة السوري على عمان بكرة اليد

قام فريق نادي .. بكرة اليد صباح أمس بزيارة لمدينة درعا في الشقيقة سوريا حيث اجرى لقاء بكرة اليد مع فريق نادي الشعلة السوري انتهى بفوز الفريق السوري بفارق اصابة واحدة بواقع ٢٠ اصابة مقابل ١٩ .

وانتهى الشوط الاول في المباراة بالتعادل ١٠ — ١٠ .

هذا وسوف يقوم الفريق السوري برد الزيارة ليلعب مع فريق نادي عمان مباراة على ملاعب مدينة الحسين للشباب يوم الخميس القادم .

تعادل سوريا والامارات سلبيا

من المقرر ان تكون مباريات تصفيات كاس اسيا للمجموعة الاولى بكرة القدم قد انتهت مساء امس في الامارات العربية المتحدة بلقاء منتخبا سوريا ولبنان .

وكانت مباراة الامارات وسوريا قد انتهت بالتعادل بدون اصابات

أصيب فتاجلت المباراة

سيول — أدت اصابة الملاكم كيم سانج هيون بطل العالم للوزن الخفيف الثقيل من كوريا الجنوبية في ركبته الى تاجيل المباراة التي كان مقررا قيامها يوم الثلاثين من الشهر القادم في سيول أمام فيتز بن جيوسيبي من ترينيداد توباجو الى أجل غير مسمى .

كلمة المحرر

البيت القديم

عن منشورات رابطة الكتاب الاردنيين صدرت قبل مدة وجيزة مجموعة قصصية للكاتب الاردني يوسف الغزو بعنوان «البيت القديم».

وتقع المجموعة في ٨٤ صفحة من القطع الصغير وتضم ١٣ قصة قصيرة، لا تختلف كثيرا من حيث اسلوبها عن الرواية التي سبق للكاتب ان اصدرها بعنوان «الصديقان» عام ١٩٧٥.

وقبل ان اسجل ملاحظاتي حول هذه المجموعة اود ان اعترف بان يوسف الغزو يمتلك ناصية الجملة القصصية وان السرد لديه يتمتع بجاذبية تحفز القارىء على المتابعة وتدفع عنه الملل والرتابة، كما اود ان اسجل له كذلك حسن اختياره للقطه القصصية وللزوايا الانسانية العامة لموضوعاته وان كانت الميزة الاخيرة هذه ذات حدين يكاد الجانب السلبي منهما ان يتفوق على الجانب الايجابي وسأوضح ذلك ضمن ملاحظاتي على النحو التالي:

اولا: ان الحاح القاص على الموضوعات الانسانية المجردة غير المرتبطة بزمان او مكان يفقده بالتأكيد الصبغة المحلية المتفردة، وبالتالي الضرورية لاعطاء قصصه ذلك التميز الضروري عن غيره من القصاصين سواء في الداخل او في الخارج.

ان الانساني العام غير المرتبط ببيئة محلية محددة قد يصلح لفنون تعبيرية اخرى كالشعر مثلا ولكنه لا يصلح مطلقا للقصة او الرواية، وربما المسرح.

فالمحلية في القصة والرواية والقدرة على ابراز الانساني فيها هو الاصالة في حين ان العكس ليس صحيحا ولا يمكن ان يكون اصيلا. ومن هنا فاننا نعدم ان نجد في قصص يوسف الغزو، الا ما ندر، البيئة الاردنية ذات الملامح المتميزة. في قصة الكذبة يمكن ان تكون البيئة اي مكان الا الاردن. لماذا؟ لان الشاب فيها يقذف به المد الى مكان بعيد، ثم تأتي سفينة ركاب متجهة نحو ايطاليا فتنقذه وينتهي به المطاف الى المانيا حيث يكمل دراسته ويعيش هناك. وقد عجبت كيف يمكن ان يحدث مثل هذا في الاردن مثلا حيث لا مكان واقعيا لحدوث مثل ذلك، هذا اذا جاز لنا ان نصدق حكاية المد مع نهر تفيض مياهه في الشتاء.

هنا نجد القاص يركز اهتمامه بالجانب الفكري في الموضوع القصصي دون ان يولي مسألة البيئة او معقولية الحدث أي اهتمام مما يفقده ميزة الوقوف في قلب البيئة المحلية او فوق أرضية الواقع الصلبة.

ومثل ذلك نجده ايضا في قصص «انا وابني» و «زهرة النرجس» و «سر الابتسامة» و «لعبة ابنتي».

ثانيا: ان تهافت القاص وراء التجريد الانساني او بمعنى اخر وراء المعاني الذهنية أفقد قصصه امكانية محافظتها على الحد الادنى من معقولية الحدث ومنطقيته واوقعها فيما يشبه اسلوب الحكايات الخرافية، نلاحظ مثل ذلك في قصته «انغام الحب» حيث الراعي الذي يملك موهبة العزف على الناي فيأتيه هاتف مجهول يمنحه الثروة التي تمكنه من الوصول الى حبيبته ولكنه يسلبه موهبة العزف ويسلبه بالتالي امكانية الوصول الى حبيبته التي تريده عازفا لا غنيا. ترى الى اية بيئة يمكن ان تنتمي هذه القصة؟

ثالثا: ان شغف القاص بالمفاجات على طريقة القصة العربية في مراحل طفولتها المبكرة جعله يعتمد على تسخير القضاء والقدر كثيرا في قصصه بطريقة اصبحت مستهلكة وخالية من الطرافة والادهاش وقد لجأ القاص الى هذه الطريقة اكثر من مرة ففي قصة «قضاء وقدر» تجبر الام ولدها الطيار على عدم الذهاب في رحلة كانت تخشى انها رحلة الموت، وبالفعل يرضخ الابن حيث ينام وتنطلق الطائرة في رحلة الموت، وفي اللحظة التي تسقط فيها الطائرة تدخل الام غرفة ابنها لتجده قد مات بالسكتة القلبية. كما نجد الاعتماد على القضاء والقدر في قصة «صوت العدالة» كذلك.

رابعا: وعلى نفس الطريقة التي يوظف فيها الكاتب القضاء والقدر نراه في قصص اخرى يوظف الصدفة لتحقيق المفاجأة، يحدث ذلك في قصة «مرزوق والاله» حيث تصل الاله للتراكتور في نفس اليوم الذي تصل فيه الالة الحاسبة للباصات ويفقد فيه البطل عمله.

وقد امتد ولع الكاتب بالمفاجأة الى قصص اخرى تعمد فيها ان يخفي السر عن القارىء حتى اللحظة الاخيرة لتحقيق نوع من التشويق ومثل ذلك حدث في قصص «سر الابتسامة» و «الثمن» و «هذا من فضل ربي».

خامسا: اما القصص التي لم يفسدها القاص بالبحث المفرط عن التشويق او بالاعتماد على القدرية او بالسعي وراء الفكرة المجردة على حساب معقولية الحدث فقد جاءت قصصا ناضجة بحق وفيها روائح البيئة المحلية وهمومها مثل ذلك قصة «البيت القديم» وقصة «انا وابني» وقصصا اخرى افسدها عدم وجود مغزى واضح فيها مثل قصة «لعبة ابنتي» او قصة «الجواد».

واعتقد ان الملاحظات التي اوردتها انفا تؤكد ان مفهوم المؤلف للقصة القصيرة مازال بعيدا عن اثبات او نفي معنى ما للتطور الاجتماعي او البنية الاقتصادية والثقافية للمجتمع الاردني، فلقد جاءت قصصه وكأنها في معزل تام عن حركة المجتمع. قصص كونية تتحدث عن الانسان المطلق لا عن الانسان المحدد ببيئة اجتماعية واقتصادية وسياسية معينة. كما اعتقد ان فهم القاص للعملية القصصية لا يعدو اعتبار القصة لقطة جميلة مشوقة مليئة بالمفاجات والصدف السعيدة.

خليل السواحري



أضواء على القصة القصيرة في المغرب ـ ١ ـ

دراسة نقدية في القصة المغربية المعاصرة

بقلم مراسل الدستور ـ ابراهيم خليل



مقدمة:

تعد القصة القصيرة الفن اللافت للنظر في المغرب. والفن الاكثر تطورا كذلك. فالرواية شأنها في ذلك شأن الرواية العربية متخلفة نسبيا، واما الشعر فهو حائر بين القديم الذي له مريدوه، والجديد الذي له مريدوه ايضا. وبينهما شيء وسيط لا هو بالشعر القديم ولا بالجديد، وليس له من مقومات الشعر الا انه يقع خارج حدود الانواع الادبية الاخرى.

ان هذا الحكم وان كان جاهزا، متعجلا، يحتاج الى حيثيات.. وهذا يتطلب الكثير مما ليس موضوعه هذه المقدمة.

اذن، السبب الذي يجعلنا نعني بالقصة القصيرة في المغرب، اعتقادنا الذي لا يخلو من مسوغ، بانها الفن اللافت للنظر من بين فنونه الادبية الجديدة، كما وكيفا.

والطابع الخاص لهذه الدراسة هو انها ليست جهوية، فهي تريد ان تقدم رؤية مشرقية لفن مغربي وعلى هذا الاساس ليس الهدف منها تقديم احاطة تاريخية، ولا تقويما نقديا مبنيا على معايشة طويلة لظروف كل كاتب، بل ان هذه الاهداف قمينة بان يحققها كاتب او باحث مغربي، ينهض من الامر بما لا انهض له، ويستطيع ما لا استطيع.

واستخلاصا من مقارنة بعض ما كتب حول القصة المغربية في الخارج، وحصيلتي المتواضعة (جدا) توصلت الى رأي استطيع توكيده، وهو ان النقاد الذين يقرأون هذه القصص من الخارج يفشلون في معايشته من الداخل: اي داخل النموذج القصصي نفسه، والقراء العرب حين يقرأون هذه القصص وان كانوا يفهمون بعضه - يعجزون عن فهم اكثره، اي انهم يفهمون اطار الحدث الخارجي وتخفى عنهم الدلالات النابعة من بيئته المتميزة، وشخصيته الخاصة، وهويته الاجتماعية. ويرجع هذا الى الخلاف الجذري في طبائع البيئة والشخوص والتباين الواضح في اسلوب التفكير والتعامل مع اللغة، ان البيئات العربية متشابهة، والشخصية القومية واحدة، ولكن - كما ان اصابع اليد ليست متشابهة تماما - فان ثمة فروقا بين الحياة هنا وهناك، وبين هذه الشخصية وتلك، والفنان الذي يقدر على ابراز هذه الفروق اصدق - ولا شك - من فنان اخر يحاول طمس الحقائق الموضوعية المتفرقة.

ان الشيء الذي حاولت هذه الدراسة ان تنطلق منه هو الخبرة المتواضعة بالحياة في المغرب، يضاف الى ذلك قراءة مستمرة، وعريضة، ومستوفية افقيا، ورأسيا، لهذا النتاج القصصي في مرحلته الراهنة، تجاوزا لمراحل اخرى سبقت، وكتب عنها ما ليس بقليل.

من الكتاب المغاربة من يرى ان القصة القصيرة حديثة النشأة في المغرب، فهي وليدة الفترة التي جاءت بين الحربين العالميتين الاولى والثانية، وترجع اسباب تأخر ظهور هذا الفن الى النزعة الاتباعية التقليدية التي استحكمت بالمثقفين قبل هذه الفترة.

ومن الملاحظ ان ظهور القصة في تونس سبق ظهورها في المغرب، وكانت مجلة العالم الادبي التي اصدرها المرحوم زين العابدين السنوسي في تونس ذات اثر ملموس في نشر هذا اللون الادبي في اقطار المغرب العربي.

وتبلورت المحاولات القصصية المغربية بعيد الحرب العالمية الثانية، وظهرت بعض المجموعات القصصية مثل مجموعة «عمي بوشناق» لعبد الرحمن الفاسي، ومجموعة «فاس في سبع قصص» لاحمد البناني، وتعاظم شأن القصة في عهد الاستقلال، وتطور هذا الفن في الكم والكيف، وظهر اعلام القصة الذين كان لهم الباع الطويل في بلورة تيار قصصي يعتمد على شخصية محلية مستقلة، ومن هؤلاء القصاصين: محمد ترادة، عبد الجبار السحيمي، عبد القادر السميحي، ومحمد الصباغ، واحمد عبد السلام البقالي، وربيع مبارك، وادريس الخوري، ومبارك الدريبي.. وزينب فهمي.. وخناثة بنونة.. ومحمد زفزاف.. وعبد الكريم الغلاب..

ومنهم من اتخذ الرواية اسلوبا فنيا، ومنهم من تخصص في القصة القصيرة، وفيهم من يجمع بين اللونين من الوان الادب القصصي.

ويؤكد الاستاذ احمد اليابوري على خصب العطاء القصصي، وتنوعه، سواء في مرحلة الحماية او مرحلة الاستقلال، فمن بين التوجهات التي ظهرت لدى الكتاب المغاربة: الاتجاه التاريخي، والمجتمعي، والاستلابي والتأملي، ثم، اخيرا، التوجه الفلسفي في الاقصوصة.

ويشاطره البشير الوادنوني (او ادريس الناقوري: شخصية واحدة) هذا الرأي، الا انه يخصص مرحلة ما بعد الاستقلال بثلاثة اتجاهات نتجت عن تطور الحياة الاجتماعية:

١- اتجاه ينشد التغيير ويدافع عن مصالح الاغلبية الساحقة.

٢- اتجاه ينشد المحافظة على الاوضاع القائمة، اوضاع الاستقلال.

٣- اتجاه متردد بين الاتجاهين وفق تذبذب مصالحه.

ويضيف مؤكدا ان البديل ليس واضحا دائما لدى هذه الاتجاهات الثلاثة ولكن يمكن رصد نوعين من البدائل هما:

١- بديل ذو صبغة ايديولوجية واضحة، ويظهر في قصص بوعلو، وبرادة، ومحمد زنيبر.

٢- بديل يصطبغ بالوان قزحية متنوعة، وذلك يتجلى في قصص محمد زفزاف. واذا كان كلا التحديدين يعوزهما الوضوح، ودقة المصطلح النقدي، فان البشير الوادنوني اغرقنا في مثل هذا التعميم والغموض حين تصدى لتحديد مذاهب القصاصين: «فاذا كانت الواقعية هي المذهب الذي يوحد بين قصصهم، مع ما يشوبها من رومانسية حالمة عند السحيمي، ورمزية عند بوعلو، ووجودية عند زفزاف، وخناثة وبيدي في نماذج الستينات، وسخرية عند برادة..»

وهكذا فان الناقد يخلط بين جل المذاهب، الرومانسية والواقعية والوجودية والرمزية، ثم لم يقل لنا ما الذي اضافته كلمة السخرية لتعطي الدكتور محمد برادة تميزا مذهبيا في اطار مدرسته الواقعية!!

والواقع ان المتتبع للنتاج القصصي المغربي في واقعه الراهن يلاحظ تنوعا كبيرا في اتجاهاته، واختلافا بينا كبيرا بين مذاهبه وتياراته، وكأن هذا النتاج، يعكس في حقيقة الامر، تنوع البيئة المغربية في اقاليمها المترامية فمن بيئة جبلية الى اخرى سهلية وثالثة شاطئية واخرى صحراوية ولكل بيئة منها عاداتها وقيمها الفنية المتوارثة مع ما يجمع هذه البيئات من سمات مشتركة اصيلة اسهم التاريخ في صنعها وسبكها عبر اجيال وقرون، وخير نماذج القصة في المغرب ما كان نابعا من احدى بيئاته ومن القصاصين، من اهتدى الى هذا السر في عالم القصة، فاستثمره في محاولة لسبك قصة قصيرة مغربية فعلا، فحوى وشكلا.

سيادة البيئة في القصة:

وفي طليعة من درج على هذا المنوال القصاصان: احمد الزيادي، ومصطفى يعلي، ومن النماذج التي تجسد اسلوب الاخير في تصوير البيئة المغربية، والبحث عنها، قصته «فيضان النهر الغاضب» التي تلقى الاضواء على واقع الحياة الاجتماعية في منطقة القنيطرة شمال غربي المغرب، وموضوعها هو ارتباط الانسان، هناك، بالبيئة الطبيعية، والاعتماد الكلي عليها في معيشته. فالصياد الذي ترك لنهر «سبو» وهو من الانهار المعروفة بفيضاناتها العنيفة المدمرة، مصيره، ومصير عائلته المتزايدة باطراد، يفاجأ ذات ليلة وهو يحاول ان يغترف من النهر ما يبيعه ليطعم عائلته، يفاجأ بالامطار الشديدة.. والبرق.. ثم الفيضان.. ويهرع الى المدينة لابلاغ السكان وبدلا من ان يستمعوا له، ويأخذوا الحيطة والحذر، اذا بهم يشتمونه للازعاج الذي سببه لهم، ولكن ما ان تمر لحظات حتى يكون الفيضان قد قاد خطاه المدمرة نحو المدينة..

ومن حياة «الصيادين» على نهر سبو الى «مرنان الحكيم» الشخصية المزدوجة، شخصية ذات طابع شعبي يمتزج بالشخصية الرمزية التي ارادها الكاتب ليصور من خلالها التركيب الاجتماعي وينتقده نقدا لاذعا، وتصويره لمرنان قائم على استقصاء ما في البيئة من نماذج طريفة شبيهة بشخصية مرنان، فهو - على حمقه وجنونه - يمثل الجانب المكبوت من ضمير الفقراء، هذا الجانب الذي يجد متنفسا له في الادمان على الخمر، ان مزج الكاتب للخرافات والاساطير في اطار بنيته القصصية يقودنا مرة اخرى للتعرف على التيارات الخفية في البيئة.

وتفضح كذلك قصة «الطفل الشرس» اسرارا عميقة من البيئة المغربية من خلال ما يصوره الكاتب من طقوس حياتية في احدى القرى، ومن ايمان عميق بالاضرحة والاولياء، ولجوء اليها لاشفاء الابناء مما علق بهم من امراض، وكذلك التعبير عن اندماج الانسان ببيئته الطبيعية من خلال التوحد الشاعري بين الطفل وما حوله.

ويرى الكاتب ضرورة تحطيم الجانب السلبي من البيئة الاجتماعية، فالطفل «البشير» نموذج مزدوج ايضا، واقعي ورمزي، فالى جانب الشطر الواقعي منه تنمو صورة رمزية تمثل شخصية المنقذ المرتقب الذي يثور على كل شيء، ويحطم القيم البالية، والاعراف المتحجرة، لصالح تغيير كل شيء.

ويطرح الكاتب، كذلك، نموذجا شعبيا اخر، يعرفنا على اسرار البيئة المغربية، هو قارىء الكف في قصة «قراءة في كف الاحلام» فهو نموذج شائع في البيئات المغربية لا تكاد تخلو منه واحدة منها حتى المدن الكبرى لا تخلو من هكذا النموذج وامثاله من العاطلين بالوراثة، فهو يقرأ الكف بلا استئذان، ويبني للمعلم قصورا في الهواء وامجادا في الفراغ، وثراء من عدم، ليقول له بالتالي: «اريد الفتوح».

وطريقة الكاتب في مزج الخرافة بالواقع تقوده في قصة: «باب الانكار» الى الكشف عن جوانب جديدة من البيئة المغربية، بيئة تصطرع فيها حياتان: الاولى قديمة محافظة والاخرى جديدة متوثبة ثورية وتنتهي القصة الى موقف انتقادي شديد من الجانب الاول لصالح التغيير والثورة.

وبالقدر الذي يوثق فيه مصطفى يعلى علاقته ببيئته المغربية نرى احمد الزيادي يبحث عن هذه البيئة، ويحاول ان يواجهها بعدسة المصور الحاذق، فاذا تجاوزنا قصته المتسرعة، «عباس يختلط عليه الامر» الى قصته الجيدة، المحكمة، «فرقعة الصوت واستدارة العصا» لاحظنا المدى الذي بلغه في البحث عن البيئة، واللصوق بالواقع.

فهي نموذج جيد يشبع رغبات القارىء المتطلع الى قصة مغربية تتبلور فيها شخصية قصصية مستقلة المميزات والملامح، وان هذه القصة لتعزف على نفس الاوتار التي عزفت عليها قصص مصطفى يعلى، من حيث انها تركز على البيئة والارتباط بها.

فهي تدور حول حكاية وقعت في احدى الدواوير، ابن صاحب الارض يعتدي على امرأة «الخماس» والخماس يريد ان يمحو عار هذه الوصمة، وتنفرج زاوية رؤية القاص للحادثة حتى تتكشف لنا عن افاق بعيدة للحياة الاجتماعية التحتية في الريف المغربي، ومن خلالها نلمس لمس اليد مدى تغلغل النفوذ الاقطاعي في هذا الريف، ومدى سيطرة الملاكين، والاستلاب الذي يعيشه الفلاح، حتى لتصل به الحال ان يتنازل عن ابسط حقوقه الطبيعية، واذا رفض ذلك فان الندم هو النتيجة الطبيعية الحتمية لهذا الرفض.

- «مخونيت الرأس راها تفوت، وترجع بالندامي».

وتبين القصة، ايضا، مدى سيطرة الخرافات والاساطير على العقلية الريفية وتغلغل الايمان بالاضرحة، والاولياء، واللجوء لهم لحل المشاكل، مما يذكرنا على نحو ما بقصة «الطفل الشرس».

كما ان نهاية القصة جاءت طبيعية، ولم تكن مفتعلة، بابقاء الكاتب للمشكل على ما هو عليه، في انتظار الحل.

وتندرج قصة «الثور» في عداد القصص التي تجعل من البيئة الريفية مرتكزا اساسيا لها، فالقاص ينطلق في بناء قصته من مشهد ريفي، ثم ينتقل الى الداخل حيث يتطور الحوار الداخلي في الشخصية من خلال الامتزاج بالبيئة (انت كفداننا الاوحد في الصيف) او (انت كالنهر الذي فاض واغرق القرية)، و «العينان كحبتي زيتون».. بل ان شخصية رقية التي تنمو في احلام النموذج القصصي ما هي الا صورة مستمدة من الريف المغربي، وكذلك الام ما هي الا عنصرا اخر يشد القصة الى بيئتها (كانت امي تبخرني بالجاوي والفاسوخ دره للعين).

اما مشكلة «ابو شعيب» فهي المشكلة التي تطارد كل الفلاحين الديون، فمصادرة الفدان، او بيع الثور الوحيد، ذلك الثور الذي اصبح كواحد من الاولاد: «ابدا لن نتخلى عنه.. انسيت انه اصبح احد افراد اسرتنا؟ هل تستطيعين التفريق بينه وبين المعطي او قاسم او زهرة او الخياطي؟..».

واما التخلي عن الفدان فاصعب بكثير «اليس الفدان امتدادا لاجداده، اليس اصله، فكيف يتخلى عن هذا الاصل؟!».

في قصة «اليقطين يصدر الى الشمال» يضيف الكاتب عوامل اخرى تشده للبيئة المغربية وتجعله شاهدا عليها، فهو يبدأ من الطقوس الشعبية القديمة التي تتميز بها رواية الحواديث: الجدة، علاوة على اشارات فولكلورية بالدارجة المغربية امتحل بها القصة، ومن العناصر الاخرى: البحر، والفرنسية الركيكة التي تعلمها «يوسف» من علاقاته بالاوروبيين وكذلك مقارنة البيئة المغربية بالأوروبية نتيجة العرض السخي الذي يقدمه السائح للبطل، والوحدة القائمة بين النموذج يوسف، والنموذج الاسطوري الشعبي، ومظاهر اللهو الخاص الذي تحييه الشيخات في البيئة المغربية، وفوق ذلك يتطرق القاص الى موضوع لطالما تطرق اليه القصاصون المغاربة وهو الهجرة، لما لهذه الهجرة من اثر موجع في الحياة المغربية اذا تذكرنا وجود مئات الالاف من العمال المغاربة في اوروبا، وهو امر طبع حياة الشاب المغربي بطابع المغامرة.. والاغتراب.. والمجتمع المغربي بطابع الحنين والشوق للغائبين، ان هذه العناصر، مجتمعة، تزيد من احتكاك الكاتب بالبيئة.

وفي ضوء هذه التقنية المحلية، التي اعتاد عليها الزيادي، تناول شخصية الطفل في قصة «عباس يكتشف طبقته»: التي تطرح مفاهيم ايديولوجية طبقية واضحة، وكذلك يتناول في ضوئها علاقة الفلاح بوسيلة انتاجه من خلال قصة «الحصان» واختلاف النظرة الى هذه الوسيلة بين الفلاح والطبقة التي تستغله.

ونجد مثل هذا التوجه في جانب مهم من قصص الكاتب محمد زفزاف، فهو يحاول في هذا النوع من القصص تسليط الاضواء على جوانب خفية من الحياة الاجتماعية المغربية وكشفها بطريقة تفصح عن الخاص والمتميز في البيئة، فعلى سبيل المثال قصته «الزواج الثاني» تعد وثيقة احتجاج، وادانة للواقع والوضعية المأساوية للمرأة المغربية في اكثر من ثلثي البلاد ففي مناطق الارياف والبوادي تعد المرأة قطعة اثاث متحركة لا اكثر، ويستطيع الرجل استبدالها في الوقت الذي يريده كما يستطيع ان يجمع اليها ما يشاء من الزوجات وليس لها ان تحتج «كل الرجال يتزوجون اكثر من واحدة الا الذين لا يقدرون»، كما يلقي الضوء على ظاهرة الهروب من بيت الطاعة، والانضمام لبيوت الدعارة التي تديرها شيخات اضر بهن طول العمر.

ومن هذا الضرب من الاقاصيص: «الشجرة المقدسة» فهي رصد ذكي لتطور الوعي في صفوف الناس وتململهم على الخرافات، والاساطير، الراسخة منذ القدم، كمثل تقديس بعض الاشجار في نفس الوقت تصور الجانب الاخر الذي ما يزال متمسكا بمثل هذه المعتقدات وتصور شخصية الحاكم تصويرا ساخرا.

وهناك قصة اخرى نشرها في المحرر بعنوان «دقات الطبول» تصور هي الاخرى جانبا من البيئة الاجتماعية بروح نقدية لاذعة، فالبطل الذي يقتل عشيقته بالسكين يعاني من ازمة ضمير لان الاسباب التي ادت الى هذه الجريمة غير مقنعة حتى له هو نفسه فما ذنبها الا انها اقامت علاقة حب، ومثل هذه العلاقة تعدو في مجتمع تقليدي محافظ، تعوده القيم المتحجرة سببا لارتكاب جريمة قتل مروعة، باعصاب باردة، وهادئة وعلى كل حال فان هذه القصة وان كانت صادقة في واقعيتها الاخلاقية والاجتماعية لتنطوي على شيء من المبالغة يلاحظها القارىء فمثل هذه الظاهرة، وان كانت موجودة، بشكل ملفت في اقطار المشرق العربي، فانها في المغرب تكاد تكون مندثرة ان لم تكن معدومة.

وينبغي ان نشير الى ان تصوير الشخصية المغربية المستقلة في القصة لا يقتصر على رصد الجانب الريفي من الحياة المغربية بل يتعدى ذلك الى رصد جوانب من المدنية بكل ما فيها من سمات مستقلة، وخصائص متميزة، ومن القصص الذي يسلط الضوء على هذه النواحي ما يكون بصدد معالجة المشكلات العمالية، وقضايا الطبقة العاملة، كما هو الشأن في قصص محمد التارسي، واوجار محمد ومحمد عبد النباوي، وعبد الكريم الغلاب

يتبع

نشيد الاطفال

ادوارد عويس

وطني الاردن رسمت غدي ... في تربك يا احلى بلدي
وحفظت بحاك للابد ... بيد بطلني بسنان

***

وطني الاردن انا الامل ... بيدي بيدي بحلو العمل
ازهو بعيونك نكتحل ... عارا للبحر وبرجالنا

***

عهدا اردن مدى الزمن ... في السلم وفي نار المحن
أطفال فداؤك يا وطني ... واعيش لحبك عنوانا

***

ألوان ربوعك ازهار ... وغناء سنابك احرار
وملاة نعاجي انمار ... نساب بمعركه ...

***

نمو في اليقظة وفي الحلم ... حسبنا بندى ... للقمم
ويشع عطاءك في الامم ... ويريد بعزك ايمانا

***

بالعلم نرد وبالادلات ... والقوة كيد المغتصب
فيهب ... مجد العرب ... والقدس تعانق عمانا

بمناسبة الزيارة التي قام بها الى مدينة القنيطرة الشهيدة وفود الدول العربية المشاركة في ندوة تطوير نظم الخدمة المدنية التي عقدتها في دمشق المنظمة العربية للعلوم الادارية خلال الفترة من ١٠ - ١٩٧٩/١١/١٥

زهرة من القنيطرة*

شعر: صلاح عبد الكريم الصفدي
وكيل ديوان الموظفين
رئيس وفد المملكة الاردنية الهاشمية

ياوردة يجلى بها البصر ... فواحة، أوراقها خضر
بيضاء، زاهية، يضمخها ... من هجمة الغدر الدم الهدر
ما هزها الغازي بوقفته ... حول الخرائب، وهي تزدهر
كيف استفاقت، والجميع أووا ... للنوم، والاحداث والعبر؟!
وعلى المشارف غادر أشر ... متربص أطماعه كثر
ليس-القنيطرة- التي صمدت ... تكفيه، بل جولانها النهر
فالارض، كل الارض، مطلبه ... والنيل منقاد، ومنحسر!
والعرب، لا خطب يحركهم ... أو ثالث الحرمين ينتهر
واذا تراموا، في ضلالتهم ... فالبعد، كل البعد، يختصر!
اذ، كانت الانواء ترحبهم ... فليحذروا ما خبأ القدر

هي زهرة-الجولان-أحملها ... ياقوتة، باهت بها الدرر
هي زهرة الشهداء، أنطقها ... طلل، واغني سحرها الحجر!
هلا تركت العز منزرعا ... في الروضة الغناء يا-عمر-؟!
وسقيته قبلا يهدهدها ... اجلال من بالله يأتمر
حتى يعود الحق، منتزعا ... لامنه، تعنى بها زمر..!

دمشق ١٩٧٩/١١/١٣ صلاح عبدالكريم الصفدي

* عمر: هو الاخ الاستاذ عمر الحلبي، احد كبار موظفي مديرية التنظيم والادارة في سوريا الشقيقة، الذي قطف الوردة من بين انقاض القنيطرة البطلة وقدمها الي لتثير في نفسي الكثير من المرارة والحرقة.

شعر: محمود الشلبي

١ - ماذا يقول الديك..؟

أنا في الفجر ... صوت السحر
اصحو دوما .. قبل الطير
أوقظ أهلي ... نحدي الامل
أخلع عنهم ... ثوب الكسل

***

ريش الذنب ... مثل الذهب
لي في الطرب .. أمي . وأبي
ومع الشمس ... أترك نفسي
أرفع رأسي .. مثل القوس
أعرف .. أعرف ... معنى الوقت
وأنا دوما .. حلو الصوت

٢ - أحب أبي...

أحب أبي .. واشكره
ولأنعك أذكره.
أحالـه .. أسامره
وأدعو الله .. بحضره.
وأحلص في محبته.
وأرقب وقت عودته.
أسر انا لطاعته.
وأفرح من حديثه
احب ابي بلاحد...
واعرف انه محدي
وأن العمر لولاه..
لضاع سدى .. بلاوعد.

قلبي هناك

قلبي هناك...
مع الذين تركتهم غرباء في اوطانهم
تعساء في احزانهم .
لايملكون بيوتهم''
حتى ولاهم يملكون عقولهم!!
يحبون في السجن الكبير.
على احر من السعير:
فوق اللهيب، حياتهم فوق اللهيب
وكيف لايندى الجبين؟!!
جبين كل القاعدين، الغافلين...

***

قلبي هناك...
ولواعج الاشواق يذكيها الشجون...
والنار تشتد اندلاع
والروح ضاقت بالضياع...
والفجر طال غيابه، وظلامه
والصبح ابطأ في المجيء...
وانا هنا... وانا هناك...
وما أمر الانتظار
وما انطفت في القلب نار...
والى متى؟ والروح مرقها الحنين

***

قلبي هناك...
والاهل والاحباب ضاعوا .. مزقوا
لااستطيع رثاءهم...
وتحزني احزانهم..
نسف العدو حصونهم وديارهم..
واذاقهم مر العذاب.
وكل اصناف العذاب...
عبر الحدود، رمى بهم عبر الحدود

***

قلبي هناك ..
مع الذين تجرعوا كأس الهوان
مع الاسى الصامدين
مع اليتامى المجهدين
مع الذين يقاتلون بلا سلاح.
ويقتلون بلا أسى .
ويدفنون بلا رمس
وتقول في المأساة «إنا الاوفياء».

***

قلبي هناك...
والعين لايهنأ لمشتاق بعيد...
والقلب تنهشه الجراح
والخطب بجناح اجتياح
والظالمون تجبروا... وتعنتوا
وتحكموا بالصابرين

هدية عبد الهادي







لقطات من لقاءات جلالة الحسين في قمة تونس

تصوير زهراب









النص الكامل لبيان مؤتمر القمة العربي العاشر بتونس

فيما يلي النص الكامل للبيان الختامي لمؤتمر القمة العربي العاشر الذي اختتم اجتماعاته في تونس يوم امس

بسم الله الرحمن الرحيم

تنفيذا للقرار الثامن من قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع المنعقد في بغداد من ٢ الى ٥ ذي الحجه عام ١٣٩٨ هجريه الموافق ٢ الى ٥ نوفمبر ١٩٧٨ ميلاديه وتلبية لدعوة فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية انعقد مؤتمر القمة العربي العاشر في مدينة تونس عاصمة الجمهورية التونسية وبوحي من الشعور بالمسؤولية القومية وانطلاقا من المبادىء التي تؤمن بها الامة العربية والتزاما بتقاليد العمل العربي المشترك وبغية دعم التضامن العربي وتعزيز قدرات الامة في سبيل استعادة حقوقها وبناء مستقبلها وحرصا على سلامة لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وعلى استمرار الصمود الفلسطيني في مواجهة العدو الصهيوني وشعورا بضرورة مساعدة لبنان على تجاوز ازمته في الجنوب استعرض اصحاب الجلالة والفخامة والسمو ملوك ورؤساء وامراء الاقطار العربية الوضع العربي وتدارسوا موضوع الصراع العربي الاسرائيلي والتطورات اللاحقة نعقد مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد واستراتيجية العمل العربي المشترك للمرحلة القادمة في جميع المجالات والوضع في جنوب لبنان واتخذوا القرارات السياسية والدفاعية والاقتصادية التي تستوجبها مجابهة العدو الصهيوني ومن اجل معالجة الوضع في جنوب لبنان .

ان مؤتمر القمة يؤكد ان قضية فلسطين هي جوهر الصراع الطويل الامد الذي يخوضه العرب ضد الصهيونية وما تشكله من خطر عسكري وسياسي واقتصادي وحضاري يهدد مصير الامة بكاملها كما يؤكد ان الامة العربية تناضل من اجل بلوغ السلام العادل المبني على مبادىء الحق والعدل والقائم على قاعدة استعادة الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني وتحرير جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة . والامة العربية التي عقدت العزم على مواجهة التحدي وعلى النضال في سبيل استعادة حقوقها المغتصبة وبناء مستقبل يسوده العدل والسلم تدرك تماما ان الصراع الذي تخوضه ضد الصهيونية انما هو صراع مصيري حضاري يستوجب الاهتداء بقيم الامة وتجنيد كل الطاقات والامكانات التي تملكها وبناء قدراتها الذاتية على قواعد متينة كما يستوجب تعزيز التضامن ووحدة الصف والقرار والعمل على تسخير كل قوى السلم والعدل في العالم لمساعدتها في الكفاح المصيري الذي تخوضه .

ان الملوك والرؤساء والامراء العرب اذ يجددون ادانتهم لاتفاقية كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية ورفضهم القاطع لها ولكل ما يترتب عليها من اثار يؤكدون ان الحل لا يكون الا شاملا وعلى قاعدة تحرير جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني كاملة ولا سيما حقه في العودة الى وطنه وتعزيز مصيره وانشاء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني كما يؤكدون دعمهم لنضال الشعب العربي الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد .

ويحيي المؤتمر صمود شعبنا في الاراضي الفلسطينية المحتلة ومقاومته الباسله لابشع انواع الاحتلال العنصري وسياسة التهويد والنفي والاستيطان والاعتداء على التراب والمقدسات ويدعو الى المزيد من التلاحم وتصعيد النضال في مواجهة مؤامرة الحكم الذاتي كما يدعو الى توسيع نطاق التضامن العالمي مع هذا النضال ومن اجل افشال مخططات الاحتلال الصهيوني وهزيمته .

وعبر المؤتمر عن التقدير للدور الذي تقوم به دول وقوى المواجهة وخاصه سوريا والاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية مع العدو الصهيوني وتصديها لكل اشكال العدوان والغطرسة الصهيونية .

واكد المؤتمر على اهمية تعزيز طاقات وقدرات بلدان وقوى المواجهة على كافة الاصعده من اجل تحقيق التوازن الاستراتيجي مع العدو الصهيوني

ان المؤتمر يسجل بالتقدير النتائج الايجابية التي حققها تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العربي التاسع في بغداد وتاثيرها على الوضع الدولي والتحسن النسبي في مواقف الدول المختلفة من قضية فلسطين وتحرير الاراضي العربية المحتلة وادانة اتفاقيتي كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية من قبل مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي العاشر الذي عقد في فاس في ايار ٩٧٩ ومؤتمر القمة الافريقي السادس عشر الذي عقد في مانروفيا في تموز ٩٧٩ ومؤتمر القمة السادس للدول غير المنحازة الذي عقد في هافانا في ايلول من العام نفسه والاستقطاب الواسع الذي احدثه التحرك العربي في الدوره الحالية للجمعية العامة للامم المتحدة .

واذ يسجل المؤتمر بارتياح متزايد عزلة اسرائيل في الساحة العالمية وتقلص علاقاتها الدولية وتنامي الوعي بعدالة قضية فلسطين وجميع الاراضي العربية المحتلة لدى الراي العام العالمي يحذر من المحاولات الرامية باعادة علاقات بعض الدول مع العدو الصهيوني او الاعتراف بالقدس عاصمة له ويعلن ان الدول العربية ستتخذ التدابير اللازمة لحماية الحق العربي .

ان المؤتمر استمرارا لما بداه مؤتمر القمة العربي التاسع يؤكد العزم على متابعة العمل والتشاور لتحقيق اهداف العمل العربي المشترك وتعميقها ونقل هذا العمل الى مرحلة متقدمة من التضامن وبناء القوة الذاتية العربية وتوظيفها لخدمة المصالح القومية وجعل الاطراف الاخرى تقترب في مواقفها من المواقف العربية في مختلف الطرق بما في ذلك العلاقات الاقتصادية العربية مع الدول الاخرى .

كما اوضح المؤتمر ان وحدة العمل العربي المشترك في جميع المجالات لانشاء المؤسسات العربية والاخذ باساليب التقنية الحديثة ضرورة لا بد منها لمجابهة التحديات والاخطار التي تتعرض لها الاقطار العربية وكذلك لبناء مستقبل افضل يتوفر فيه المزيد من اسباب العزه والكرامه والمناعه للامة العربية .

ويؤكد المؤتمر الدعوة الى تعزيز العلاقات واواصر التعاون مع الدول الاسلامية والافريقية ودول عدم الانحياز عامة وتقديم الدعم لحركات التحرير الافريقية ضد العنصرية والتمييز العنصري والوقوف الى جانبها والى جانب دول المواجهة الافريقية والتعاون مع الدول الاوروبية من اجل زيادة المصالح العربية الاوروبية المشتركة ومن اجل تطوير مواقف المجموعة الاوروبية على اساس عدم الفصل في التعامل بين العلاقات الاقتصادية والمواقف السياسية لدول المجموعة بالنسبة للقضية العربية العادلة وحلقتها المركزية قضية فلسطين والسعي الى تطوير العلاقات العربية مع دول امريكا اللاتينية في مختلف المجالات بما يخدم المصالح المشتركة والقضية القومية والعمل على استمرار كسب وتاييد ودعم مجموعة الدول الاشتراكية للحق العربي وتطوير دعمها لهذا الحق بما يزيد من قدرات الصمود العربي .

وقد قرر المؤتمر تاليف وفود وزارية من الدول العربية لزيارة البلدان الاجنبية في مختلف انحاء العالم لشرح اسس السلام العادل التي رسمتها قرارات قمة بغداد وكسب التاييد للموقف العربي والحقوق العربية .

ويدين المؤتمر السياسة التي تمارسها الولايات المتحدة الامريكية فيما يتعلق بدورها في توقيع اتفاقيتي كامب ديفيد والمعاهدة المصرية الاسرائيلية .

ويؤكد ان استمرار هذه السياسة سوف ينعكس سلبيا على العلاقات والمصالح بين الدول العربية والولايات المتحدة الامريكية .

وعبر المؤتمر عن الاستنكار لمواقف الولايات المتحدة الامريكية ومخططاتها العدوانية تجاه الامة العربية تلك المخططات التي تتناقض مع مصالح الامة العربية وسيادة بلدان المنطقة وحقها في السيطرة على مواردها وطاقاتها في خدمة شعوبها وسائر البلدان النامية .

كما اكد المؤتمر على تضامن كل شعوب المنطقة في مواجهة هذه المخططات والمواقف التي تشكل خطرا على السلم والامن العالمي ويدعو الى تركيز النشاط لدى اوساط الراي العام الامريكي لشرح قضية فلسطين والعدوان الصهيوني وابراز الاضرار التي تصيب المواطن الامريكي والعربي نتيجة السياسة المعادية التي ينتهجها في الشرق الاوسط وخاصة منذ عقد اتفاقية كامب ديفيد .

ولولا هذه السياسة لما تمادى العدو الاسرائيلي في عدوانه على لبنان واستهدافه الشعبين اللبناني والفلسطيني .

ان المؤتمر يدين عدوان اسرائيل على الجنوب اللبناني بكافة اشكاله ويحمل هذا العدوان مسؤولية ما يعانيه سكان الجنوب ويؤكد رفضه للهيمنة الاسرائيلية الهادفة الى التدخل في شؤون لبنان بشتى المعاذير الزائفة .

كما يؤكد المؤتمر سيادة لبنان الكاملة على كافة اراضيه والحفاظ على استقلاله ووحدته الوطنية . كما يؤكد ضرورة بسط سيادة الدولة اللبنانية على كامل التراب اللبناني

ويؤكد المؤتمر كذلك ضرورة تنفيذ مقررات الرياض والقاهرة وبيت الدين واتخاذ الاجراءات اللازمة لذلك ويؤيد جهود الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية الرامية الى التنسيق والتعاون لمعالجة جميع المشاكل ويقرر المؤتمر دعم جهود الشعب اللبناني مع اعطاء اهمية خاصة لوضع الجنوب .

ويقرر المؤتمر دعم الحكومة اللبنانية في كافة المجالات الدولية وذلك لممارسة اقصى الضغوط على العدو الاسرائيلي من اجل وقف عدوانه على جنوب لبنان ومن اجل تحقيق الانسحاب الاسرائيلي منه .

ويعرب ملوك ورؤساء وامراء الدول العربية عن سامي تقديرهم لفخامة الرئيس الحبيب بورقيبة لدعوته عقد هذا المؤتمر في العاصمة التونسية ويتوجهون بالشكر الى السيد الهادي نويره الوزير الاول لحكومة الجمهورية التونسية وشعب تونس العربي للجهود الكبيرة التي بذلها في المؤتمر .

سعد حداد : قرارات قمة تونس بمثابة اعلان حرب حقيقية علينا

تل ابيب — آ·ف·ب — قال الرائد المنشق سعد حداد قائد الميليشيات اليمينية في جنوب لبنان امس ان القرارات التي اتخذت في تونس بشان جنوب لبنان هي بمثابة اعلان حرب حقيقية علينا .

واشار الرائد حداد في حديث لوكالة فرانس بريس الى ان بيان تونس يعترف رسميا بوجود الفدائيين في القطاع الذي تسيطر عليه القوات الدولية .

واوضح قائلا : (اننا نعتبر ان القرارات التي اتخذت في تونس تؤكد وضعا سيؤدي آن عاجلا او اجلا الى الحرب . واضاف يقول اننا نرفض بصورة قاطعة جميع قرارات تونس .

قمة تونس بقية

رفيع المستوى في الوفد الاردني ان قرارات المؤتمر وتوصياته جاءت قريبة جدا للخطة المطروحة في ورقة العمل الاردنية ، ولكن مع بعض الفروق البسيطة .

وتابع المصدر يقول بان الوفد الاردني لعب دورا بارزا داخل المؤتمر طوال انعقاده .

واشاد المصدر بالوفد العراقي لرفع شعار — الاستراتيجية العربية الاقتصادية — والاستراتيجية العسكرية الموحدة كجزء اساسي من التحرك العربي في المستقبل .

ومن الجدير بالذكر ان القمة القادمة التي ستعقد في عمان في تشرين الثاني من العام القادم ستتناول هذين الموضوعين بمزيد من التعمق والتوسع .

وقد ادلى المصدر الاردني بالملاحظات التالية في معرض تقييمه للمؤتمر :

١ — عمل المؤتمر على تعزيز الخط الاستراتيجي الذي تبناه العرب في مؤتمر بغداد في العام الماضي .

٢ — حضرت جميع الدول العربية هذا المؤتمر باستثناء مصر — وشاركت فيه على اعلى المستويات واسهمت في اعماله بنشاط ملحوظ ، اشار المصدر هنا بوجود الرئيس السوداني جعفر نميري والرئيس الصومالي زياد باري ورئيس وزراء سلطنة عمان .

٣ — اكد المؤتمر على ان الجامعة العربية هي اطار العمل العربي ، وقرر ان يصار الى تطوير الجامعة وتقوية مؤسساتها لخدمة المتطلبات الضرورية للتضامن العربي .

٤ — واصل المؤتمر مجهوداته لبناء القوة العربية الذاتية وكذلك دعم دول المواجهة ومنظمة التحرير الفلسطينية .

٥ — قرر المؤتمر ايضا القيام بتحرك عربي جماعي على الصعيد الدولي لشرح ما يعتبره العرب اساسا لسلام عادل ودائم .

وقال المصدر الاردني انه من المهم ان ينفذ العمل السياسي العربي الان انجاها ايجابيا وعمليا وملموسا على المستوى العربي الخليجي وكذلك الدولي ، وبذلك نستطيع ان نقدم للعالم موقفا موحدا وملموسا .

هذا ويمكن القول ان المؤتمر قد نجح في اعادة وضع الازمة اللبنانية في اطارها المناسب ، وذلك عن طريق تخصيص اربعمائة مليون دولار سنويا للبنان للسنوات الخمس القادمة من اجل اعادة الاعمار وتثبيت سيادة الدولة على اراضيها . كما يبدو المؤتمر اية مخاوف لبنانية من ان العرب غير معنيين بتحسين التفاهم بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية .

ان جوهر صيغة القرار المتعلق بلبنان هو التاكيد على عدم انتهاك وحدة وتكامل الاراضي اللبنانية والحفاظ على وجود المقاومة الفلسطينية فضلا عن تنفيذ القرارات العربية والدولية فيما يخص جنوب لبنان .

هذا وقد علم مراسل الدستور ان العراق قد تبرع بمبلغ عشرين مليون دولارا مساعدة للصومال .

ويوجه الاجمال يمكن اعتبار المؤتمر ناجحا من جميع الوجوه .

نائب الملك — بقية

بمختلف مراحل التمرين واشكال المناورة والهجمات المعاكسة .

وفي نهاية التمرين تحدث سمو نائب جلالة الملك الى الضباط المشاركين داعيا اياهم الى المزيد من البذل والعطاء والايمان بالعمل لاداء الجهاد الصالب والتضحية هدفهم الاساسي .

وقال سموه لابد من التكاتف والتفاني والاخلاص في العمل لتحقيق الغايات المرجوة من اجل رفعة الوطن ومجده .

وحضر التمرين سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الاردنية .

••• ويزور القيادة العامة

عمان — وأ — قام سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد بزيارة صباح أمس الى القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية اجتمع فترة من الوقت مع سيادة الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية .

فوائد الاحساس بالنغم في العمل الشعري



د. جميل علوش — حافظ ابراهيم

بينت في الاسبوع الماضي خطأ التقيد الحرفي بقواعد العروضيين في ضبط النغم الشعري، وشددت على ضرورة الاحتفاظ بحاشية ضافية او ضيقة حول تلك القواعد يتحرك في نطاقها الذوق السليم وتعمل الاذن المرهفة.

وكان قصدي من هذا الفصل بين القاعدة الصلبة الثابتة والذوق المتحرك الحساس التشديد على دور الممارسة والمران في تحسس النغم وتلمس اللحن. فلا شك ان القواعد التي يضعها العروضيون ليست من قبيل المقاييس والمكاييل والموازين التي يكتفي في تحديدها بالنظرة العجلى والالتفاتة السريعة. فلو كان الامر من هذا النمط لكان من السهل على كل قارىء ان يحدد بحر القصيدة بالسرعة التي يحدد بها اقدار المقاييس والمكاييل والموازين ودونما حاجة الى فرط تأمل او تفكير.

ولكن مشكلتنا مع الاوزان الشعرية تبدو اعمق من تلك واعوص: اذ انه من الصعب التحديد السريع لوزن القصيدة او البيت دون الممارسة المتواصلة والمران الطويل بل دون ان يملك المعتني بهذا الموضوع الاستعداد الفطري او ما يسمى السليقة الشعرية.

فمن خلال تدريسي لمادة العروض تبين لي ان عددا قليلا من الطلبة يستطيع ان يقرر وزن البيت حتى بعد تقطيعه واثبات تفاعيله. والكثير منهم يعتبر الحديث في هذا الموضوع ضربا من الالغاز والاحاجي اما من رزقوا منهم القدرة على تحديد الوزن دون اللجوء الى التقطيع فهم قلة لا تكاد تذكر.

واكثر من ذلك ان معظم الذين تلقيت العربية على ايديهم او من زاملتهم في تدريسها لم يكونوا يعيرون الموسيقى الشعرية اي اهتمام فلا يتحسسون النغم ولا يتلمسون اللحن ولا يكشفون موضع خلل في البيت حتى لو طار ربعه او ثلثه او نصفه.

وكأنهم لا يعلمون ان ضبط النغم شرط اساسي من شروط اتقان العربية لا يقل عن اتقان النطق وتحلية الكلام بالحركات المناسبة والقدرة على تفسير اللفظ الغريب وتحليل المعنى الغامض. بل استطيع الجزم بان القدرة على ضبط النغم الشعري مصباح سحري يكشف ما في العبارة من خلل وما في الصياغة من اهتزاز.

بهذه القدرة نستطيع ان نقرر ان خطأ ما قد اعتور البيت التالي:

قليل ذنبه والذنب جم ... ولكن للغني رب غفور

وان تصحيحه كما يلي:

قليل ذنبه والذنب جم ... ولكن للغنى رب غفور

ذلك ان استبدال (الغني) وهو صفة مشبهة (بالغنى) وهو مصدر كسر البيت. ولم يكن من المستطاع كشف هذا الخلل دون اعمال الة دقيقة هي القدرة على تحديد الوزن. على الرغم من ان للبيت روايات اخرى.

ونقرأ هذين البيتين:

تميل المنايا حيث مالت اكفهم ... اذا اصلتوا حد الحديد المذكر

صدمت بهم صهب العثانين دونهم ... ضراب كايقاد اللظى المتعر

ونحس في ضرب البيت الثاني خللا موسيقيا. ولا يزول هذا الخلل الا بوضع (المتسعر) بدل (المستعر) اي المتفعل بدل المفتعل. وان لم يكن ثمة فرق كبير في المعنى بين اللفظين او الصيغتين ولكن الاداة الموسيقية هي التي تكشف ان في البيت خللا اولا وهي التي تمكننا من اصلاح ذلك الخلل ثانيا.

ونقرأ هذين البيتين:

بني امية لا ارى لكمو شبها اذا ما التفت الشيعة

واحلاما اذا نزعت اهل الحلوم النزع

نتلمس خللا موسيقيا في عجز البيت الثاني منها. ولا يزول هذا الخلل الا بصياغة البيت على الوجه التالي

عة: واحلاما اذا نزعت اهل الحلوم الزيغ النزع

فلولا الاحساس بالوزن ما عرفنا ان لفظة قد طارت من البيت الثاني هي (الزيغ) جمع زائغ. وهي اللفظة التي يقتضيها المعنى ويصح بها الوزن. وليس هذا التصحيح ناجما عن بحث وتحقيق بل عن قياس وموازنة.

ونقرأ في المصدر نفسه (تاريخ الادب العربي للصف الثاني الثانوي) لابي بكر الصنوبري الابيات التالية:

الجو يجلى في البياض ... وفي حلي الدر يعرض

تتنت ذا ثلجا وذا ... وردا من الاغصان ينفض

رد الربيع ملون ... والورد في كانون ابيض

نقرأ هذه الابيات مشكولا رويها بالضم. والحقيقة ان النحو لا يمنع من ذلك لان الفاظ القافية مرفوعة. والوقف ليس واجبا هنا كما في النثر. فلا شيء يمنع هنا من تحلية اواخر الابيات بالضمة

وعلى الرغم من ذلك كله احسست ان تحلية اواخر هذه الابيات بحركة الرفع خطأ وان من الواجب الوقف عليها بالسكون لا لسبب الا لان الوزن يقتضي ذلك فالابيات من مجزوء الكامل وتقطيعها:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلان

وبهذه الاداة الدقيقة الحساسة نستطيع ان نقرر انه يجوز تحريك روي قصيدة شوقي في وصف الطائرة والتي مطلعها:

مركب لو سلف الدهر به ... كان احدى معجزات القدما

بالكسر او بالسكون. وقد اثبتت تلك القصيدة في كتب النصوص بالوجهين لان التفعيلة الاخيرة في (الرمل) يجوز ان تكون (فاعلاتن) او (فاعلات) على ان تلتزم احدى التفعيلتين في ضرب القصيدة.

ولتأصل الموسيقى الشعرية في طبائع العرب ورسوخها في سلائقهم كان من السهل عليهم حفظ الشعر دون النثر. بل كان من السهل عليهم استبدال كلمة اخرى عند الضرورة. ولهذا كثر في النصوص القديمة التصحيف والتحريف وتعدد وجوه الكلام لان الراوية كان يهمه عند رواية القصيدة ان يسد ما بها من ثلمة ويرأب ما بها من صدع. وقد يكون هذا العمل دقيقا فيخفى وقد يكون متكلفا فيظهر للعيان. فلا نعجب اذن اذا راينا هذا الاختلاف الكثير في رواية القصائد القديمة. فقد كان الراوية يعتاض من كلمة باخرى غير انه لم يكن يترخص في وزن مهما كانت الحال. فالموسيقى كانت عنده اكثر اهمية من اللغة والنحو.

وصدورا عن وجهة النظر هذه قال الشاعر:

تغن بالشعر اما كنت قائله ... ان الغناء لهذا الشعر مضمار

ذلك ان الغناء يحرك العواطف ويجسم الانغام في السمع. ولا شك ان تحريك العواطف يساعد على استمرار الشاعر في قصيدته ويمنعه من التوقف كما ان تجسيم النغم في السمع يساعد الشاعر على اتقان صياغته وتجويد صناعته وتلافي اخطائه.

ومن الدلائل على ان تحسس الشاعر لابعاد موسيقاه الشعرية قد يجنبه الخطأ قبل وقوعه ويساعده على كشفه بعد وقوعه ما حصل للنابغة الذبياني. فقد ذكر عنه انه كان قد اقوى في شعره والاقواء من عيوب القافية. وهو اختلاف حركة الروي بين الرفع والجر. ولم يجرؤ احد ان يصارحه بهذا العيب حتى دخل يثرب فاشاروا على احدى الجواري بان تغنيه قوله:

من ال مية رائح او مغتدي ... عجلان ذا زاد وغير مزود

زعم البوارح ان رحلتنا غدا ... وبذاك حدثنا الغراب الاسود

ومدت الجارية صوتها بالغناء ففطن النابغة ولم يعد الى ذلك. ولا حاجة للتذكير بان البيت الثاني مرفوع وكان يجب ان يجر حفاظا على نهج القافية المجرورة.

ويذكر كذلك ان المتنبي كان يتغنى بشعره في اثناء عملية النظم ونسبت هذه الطريقة الى حافظ والجواهري. وهي الطريقة التي التزمها في تجاربي الشعرية. فالذي يحدث انني كلما توقفت عن النظم اعود للابيات التي نظمتها فاقرأها منشدا متغنيا مهمهما مدمدما مرة او مرتين او اكثر. وما تلبث المعاني ان تتدفق فانظم بضعة ابيات اخرى ثم اتوقف فاعود لقراءة ما نظمت وهكذا دواليك.

فالاحساس القوي بالنغم له فوائد جمة نستطيع ان نجملها في ما يلي:

١- تحديد مواضع النقص او الزيادة في ابيات القصيدة وتلافي اي خطأ لفظي او معنوي يتأتى عن ذلك.

٢- اجادة الشاعر لفنه والوصول به الى مستويات راقية من الاتقان والروعة. وقد كان لهذا الاتقان دور كبير في ما وصل اليه البحتري وشوقي من شهرة ومجد.

٣- تحريك لكل خامد ومستكن من عواطف الشاعر بحيث تنفسح دونه ميادين القول وتنفتح مغاليق الكلام. وقد نجد في هذا تفسيرا لبعض الظواهر الغامضة عند بعض الشعراء وهي انهم يزيدون تدفقا وخصبا كلما اوغلوا في قصائدهم مما يساعدهم على الاجادة والابداع في موضوعات لم يكونوا يتوقعون الاجادة فيها.

٤- ان ثمة علاقة كبيرة بين النغم وعواطف الانسان من طرب وحماسة وشوق وحنين الخ. اما الذين ينكرون اهمية الموسيقى الشعرية فهم انما يتحدثون عن نزعات العقول لا عن خلجات القلوب التي يهزها كل مرقص مطرب.

٥- مساعدة القارىء على اختيار الصيغة الملائمة وتحديد الكلمة الصحيحة عند وقوع تصحيف او تحريف او اضطراب في النص الشعري.

د. جميل علوش



أخبار ثقافية

• توفي في اثينا يوم السبت الماضي القاص الفلسطيني المعروف نجاتي صدقي رائد تيار الواقعية في القصة القصيرة الفلسطينية والاردنية. ومن ابرز المؤلفات التي عرف بها المرحوم صدقي مجموعته القصصية الاخوات الحزينات.

• عاد من تشيكوسلوفاكيا وفد رابطة الكتاب الاردنيين بعد زيارة دامت عشرة ايام اجرى خلالها مباحثات مع اتحادي الكتاب في براغ وبراتسلافا وقد تم الاتفاق على ترجمة الاعمال القصصية والشعرية للكتاب الاردنيين وترجمة روايتين من الادب التشيكلي الى العربية.

• صدر في الكويت رواية للكاتب الاردني سهيل الخالدي بعنوان «دلال عاشقة البحر والزيتون» وكانت الرواية قد صدرت مسلسلة في ملحق جريدة الرأي العام الكويتية.

• تقام في مقر نقابة المهندسين في اربد امسية شعرية يشارك فيها الشعراء محمد القيسي ومؤيد العتيلي وابراهيم نصرالله ويعقب عليها الزميل خليل السواحري.

صدرت في الكويت الطبعة الثانية من كتاب «اغانينا الشعبية في الضفة الغربية» لباحث الفولكلور: نمر سرحان. وقد صدرت الطبعة الجديدة في عشرة الاف نسخة. ويعتبر هذا الرقم رقما قياسيا بالمقارنة مع ما يطبع من الكتب الثقافية. وكان الكتاب المذكور قد ظهر في طبعة علمية محدودة من الف نسخة ظهرت عام ١٩٦٨ عن وزارة الاعلام الاردنية وذلك مع بداية الاهتمام الرسمي بالمأثورات الشعبية. وقد تم توزيع الطبعة الاولى خلال اشهر قليلة وتم ارسال اكثر من ثلثي الالف نسخة على جهات اكاديمية ومراكز بحوث في العالم تهتم بالمأثورات الشعبية.

ويضم الكتاب بين دفتيه مقدمة جغرافية وتاريخية عن فلسطين بما يوضح الارضية والمناخ حيث نبتت الاشعار والاغاني الشعبية. وعلى الاخص الجغرافيا السياسية وتداخلات احداث الانتداب البريطاني والغزوة الصهيونية لارض فلسطين. ثم كانت هناك فصول عن: الاغنية الشعبية على المسرح المكشوف. مضمون الاغاني الشعبية. البناء الفني للاغنية الشعبية. الاغنية الشعبية وصلتها بالموسيقى والرقص الشعبي. وهناك فصل يتحدث عن الاغنية الشعبية في عصر التكنولوجيا واحتمالات انقراض المأثور الشعبي او اتخاذه اشكالا فنية جديدة.

يقع الكتاب في ٢١٤ صفحة ويشتمل في ختامه على «ملحق» يضم مجموعة كبيرة تمثل شتى القوالب الغنائية الشعبية.

الطفل والحجارة



الطفل لامه: امي. اني اسمع كلمة ممنوع التجول كثيرا فماذا تعني؟

الام: انها تعني عدم الخروج من المنازل او المرور بالشوارع والطرقات والبيوت.

الطفل: وكلمة اشعار اخر ما معناها؟

الام: انها تعني ان مدة منع التجول - غير معروفة - يمكن ان تكون طويلة الى حين يعلن عن انتهائها.

الطفل: ومن الذي يعلن انتهاءها؟ اهم اليهود البشعون؟ هؤلاء يقفون هناك في الشارع الطويل؟

الام: نعم يا بني. انهم اليهود الذين يحتلون بلدتنا. ويحملون لنا ولاطفالنا تلك الهراوات الثقيلة.

الطفل: اعرف انهم يحتلون بلدتنا - ولكن لا اعرف معنى هراوات ثقيلة. اهي تلك البنادق الضخمة؟

الام: انهم يحملون بنادق ضخمة نعم - ولكن الهراوات تعني العصي - جمع عصا. لكي يضربون بها اولاد مدرستك ويضربون امثالك الصغار!

الطفل: نعم يا امي. لقد ضربوا اولاد مدرستي بعصا كبيرة لها رأس كحبة البطاطا. لان اولاد مدرستي رجموهم بالحجارة - وكان اليهود يغطون رؤوسهم بشيء لا اعرفه - حتى قال الاستاذ عنه. انه قناع واقي - يخفي اليهودي وجهه به خوفا من الحجارة.

الام: وهل رجمتهم انت ايضا يا بني - يبدو لي انك كنت مع اولاد مدرستك ترجمهم؟

الطفل: نعم يا امي - لقد قال لنا الاستاذ اليهود لا يحبون الاطفال الصغار ولا يرحمونهم.

وما زلت اذكر جدتي عندما عادت من الحج وهي تقول لقد رجمنا الشياطين في الحجاز. ولهذا رجمت انا الجندي اليهودي لانه لا يحبني - لانه ضربنا كلنا بالعصا ونحن نقف ننظر الى بائع الحلوى - الذي ضربه اليهودي ايضا.

الام: نعم يا بني. ارجمهم فهم شياطين الا ترى كيف يضربون الاطفال ويرمون عليهم قنابل تسيل دموعهم وتسد طرقات مدارسهم!

الطفل: سوف ارجمهم دائما - لقد اسالوا دموعنا لاننا لم نبك من ضرب العصا الثقيلة لقد ارادوا ان نبكي لا - لن ابكي وسوف ارجمهم الان بالحجارة.

الام: ليس الان يا حبيبي - فلا يوجد عندنا في البيت حجارة ولن تستطيع الخروج الان لجلب الحجارة لان التجول ممنوع لاشعار اخر.

الطفل: غدا اذن - عندما ينتهي منع التجول سوف اضربهم بالحجارة وسوف اكسر اقنعتهم الواقية واسيل دموعهم من شدة الالم.

الام: نعم يا طفلي الحبيب وليكن الحجر كبيرا يستحقه هؤلاء المعتدون.

عائشة الخواجا الرازم

مراجعة ومشارفة لكتاب

(مدائن صالح) - تأليف محمد عبد الحميد مرداد
من قلم روكس بن زائد العزيزي

لقد احتلت هذه السلسلة المسماه المكتبة الصغيرة) مكانة بارزة في ثقافتنا المعاصرة. ومازال العلامة الصامت (عبد العزيز الرفاعي) يوالي رعايتها، ورعاية الادباء والعلماء الذين يكتبونها، غير ملتفت الى ما ينفق في هذا السبيل!

فالكتاب الذي فرغنا من قراءته الان، هو العدد التاسع والعشرون من هذه السلسلة الميسرة، طبع في مطابع الروضة في (جدة) طبعة ثانية منقحة وفريدة، في مائة واثنتين وستين صفحة. ما عدا الصور لآثار من مدائن صالح. والنقوش ثمودية احتلت اثنتى عشرة صفحة غير متن الكتاب.

* * *

تناول المؤلف الفاضل في كتابه:-

١ - مقدمة. ٢ - وتمهيدا عن ثمود في القرآن الكريم . وفي كتب التراث العربي

أ - في التفسير والحديث

ب - في التاريخ والسيرة

ج - في الشعر والنثر

وعقب ذلك كله بنقد متزن

٣ - عرض لدولة ثمود:

أ - مركز ثمود التجاري.

ب - اثر الانباط.

ج - ثمود والغزو البابلي.

٤ - معجم المدائن:-

ذكر فيه المدن والاودية، وكان عددها ثلاثة وستين واديا ومدينة

٥ - المعالم والاثار:-

وقد ذكر في هذا البحث الجبال التي نحتت فيها البيوت، ونوافذ الجبال، والشعاب، والمحطات المكونة، والقبور، والمداخل، والنقوش، والابجدية الثمودية، والمعبودات الثمودية، ومحافظة القوم على الاثار.

٦ - ثم ذكر رحلته، وما لقي فيها من متاعب، لانه لم يحصل على سمة دخول الى الاردن. في الوقت الذي كانت فيه العلاقات بين الاردن والمملكة السعودية يشوبها شيء من عدم الوضوح. وقد اثنى على ما لقي من سماحة الخلق على الحدود الاردنية، وكيف سهل له الامر قاضي القضاة- يومذاك - المغفور له (عبدالله سراج) واكرم وفادته. وذكر ان عمان يوم زارها: كانت على ما يذكر حرفيا» وعمان عبارة عن شارع طويل بين جبلين. جبل به قصر رغدان. وهو قصر الحكم. والجبل الآخر لتكنى اهل البلد. والشارع يمتد الى الغور» ص ١١٤ وقال انه زار (الارزق) و (السلط) و (اربد) وبعض الضواحي والقرى المتاخمة لفلسطين ص ١١٥.

ولما ذكر (معان) قال» دخلنا (معان وكانت غير متحضرة، ومبانيها قليلة، ومعظمها من اللبن. وذات دور واحد فقط.-وشوارعها متعرجة. وليس بها ارصفة، ودكاكينها غير منظمة، اذ تجد الجزار بجانب العطار والحداد، بجانب البزاز. وتجد المثرين يقفون على الدكاكين بدوابهم: حتى اني وقفت على احد الدكاكين مرة، لاشتري ورقا وظرفا، فوجدت جملين وحمارين امام الدكان، فقلت لصاحب المحل» اللبيع هذه الانعام؟» فقال» اصحابها تركوها وذهبوا يبتاعون بعض الاعراض. بعدما اشتروا مني اقلاما ومحابر لاولادهم، واوصوني ان القي البال لحراسة دوابهم حتى يرجعوا.» فاستغربت المنظر العجيب. واما الطرقات، فلا تعبيد فيها مطلقا، ولا عطفات سالكة، ولا مسالك نافذه، ولا انوار كهربية كافية، وكان الليل الذي قضيته بها من ليالي الشتاء الزمهريرية، ولسوء الحظ كانت السماء تجود بالرذاذ مع قطر

سألت عن الفنادق، فلم يكن لها اثر، في ذلك الليل البهيم. سألت عن المقاهي، فاذا هي مكتظة بالبدو الرحل، وعساكر (ابي حنيك)... وفي المقهى قدمت لي قهوة تشبه بول الحمار.

* * *

ذكر انه لما ولمه (كلوب) سهل له السفر الى الحجاز، بتصريح. لان جواز سفره كان قد حجز في الاردن.

وهنا خلط المؤلف بين شخصية (كلوب) وشخصية الكولونيل (فريدريك بيك) وظن ان الرجلين شخص واحد، هو (كلوب) الذي كان له اسماء كثيرة عند البدو. قال» المستر جلوب. له اسماء كثيرة عديدة عند القبائل. واشهرها هذا الإسم. وكل قبيلة تناديه باسم خاص. وهو يجيب على الكل. ولا يعترض كما سيمر بك. وكذلك زوجته. واما اسمه الحقيقي على ما بلغني من بعض خواصه. فهو(الكولونيل فريدريك) وهو اخ لـ(لورانس) الشهير. وهذا الكولونيل شهرته (بيك باشا) وهو الذي لعب دورا مهما في تكوين الفيلق العربي. وواصل المؤلف يذكر امورا خلطها عليه من روى له هذا الخبر الذي دونه في الحاشية ص ١٢٣

* * *

وذكر ان (كلوب) ساعده في رحلته، واوصى به الجند. وزوده بما يحتاج اليه من زاد في الرحلة. وقال ان (كلوب) وزوجته التي كان البدو يلقبونها بـ (الاردنية الحمراء) ص ١١٠ قد اكلا من المنسف من غير ان يستعملا ملعقة او شوكة او سكينا. ص ١٢٩

وقد اثنى المؤلف على كرم بعض القبائل العربية التي مر بها. وقال ان رجالها بعد ان يأكلوا الدسم يمسحون ايديهم بشعر رؤوسهم! ص ٧٢

* * *

وذكر ان عادة بعض القبائل، ان تسمح للسلق ان يأكل معها في القطعة التي منها يأكلون ص ١٤٥

ولما تكلم على (العلا) قال ان الليمون البكري فيها، يبلغ حجمه حجم البطيخة الصغيرة. وهذا ما تمتاز به (العلا) على سائر البلاد الزراعية ص ١٥٣ ومما ذكره عن كثرة الذباب في (العلا) قوله» اذا دعاك داع لتناول قهوة بداره او طعام عشاء او غداء ينصب لك (ناموسية) بحجم المجلس، حتى لا تتضايق من الذباب او البعوض ص ١٥٣

واذا قال لك الداعي (حياك الله على القهوة) في ساعة كذا معناه انك ستدعى لتناول وجبة كاملة. ص ١٥٣

* * *

وقد لقي الاستاذ المؤلف، مشقة كثيرة في رحلته التي حقق فيها تحقيقا علميا نافعا، خاصا بـ (مدائن صالح) تلك الاعجوبة الخالدة.

فجزاه الله عن العلم واهله خير الجزاء وجزى الله الاستاذ العلامة عبد العزيز الرفاعي كل خير عن خدمته المخلصة للعلم والادب.

روكس بن زائد العزيزي

البريد الثقافي

طريق السلام

فيما اذا عجز اللسان عن الكلام ... او عطلت لغة التفاهم والسلام

فالواجب القومي يدعونا بان ... نحمي الديار ونطرد القوم اللئام

فلنحمل السيف الذي كتابه ... سادات هذا الكون من دون الانام

ان الجهاد سبيل ليس يحركه ... الا الذي كشف الحقيقة في الظلام

فالنصر تأتي به العزائم والقوى ... مدعومة بعقيدة ومتوجا فيها الحسام

احمد الصعوب

قومي اعدي مدفعي

واستغرقت في النوم. فاذا بي ارى ان دنيا قد تغيرت او تبدلت، ولم تعد ... الها على ما عهدتها عليه، فقد خيل ... ان معجزة قد حدثت، وان العرب قد ... بحوا غير العرب، فاذا كلمتهم واحدة. ... ذا امالهم واحدة، واذا احلامهم واحدة، ... ذا امانيهم واحدة، واذا تيار جارف من ... رامة واليقظة والاباء والشرف يملأ ... قلوب ويطغى على الجوانح، واذا شبابهم ... ... واذا صبيانهم وكهولهم يتداعون ... الجهاد والبذل، واذا كل يهيب بامه ان ... له مدفعه ومسدسه وبندقيته. فقد آن ... الوطن الضائع ان يسترد وللاقصى السليب ... يستعاد وللشرف المثلوم ان يجد ما فقد ... قصيدته:

من منطلق هذه الرؤيا، التي ارجو ان ... ققها الايام، وان تجعل من الحلم واقعا ... وسا- من هذا المنطلق وحده، نظمت هذه ... ميدة، وفي قلبي رجاء، وفي نفسي امل، ... معداة الى البقية الباقية من ابطالنا ... ما زالوا يذكرون تاريخهم، ويتغنون ... امجادهم، والذين لم تقو الايام على ... تئصال شأفة الاباء والنزوع الى البذل ... فداء وحب النضال والذود عن الوطن ... ذب عن الشرف والكرامة من نفوسهم.

... هؤلاء جميعهم حيثما كانوا واني ... نوا او حلوا اهدي هذه القصيدة:

ماه يا نوب الحنان ونبتة الحب النديه

... منهل الاخلاص والايثار والشيم ... فية

... من رضعت البذل من ثدييك والعمم ... بة

فعرفت اسرار الحياة، وكنه الوان البرية

ومضيت مرفوع الجبين بعزمة الشوس القوية

ليست تروعني السيوف ولا الرماح السمهرية

اسخو بروحي ما دعا الداعي وبالنفس الابية

واسير مفتر الشفاه على اللظى في عنجهية

قومي اعدي مدفعي ومسدسي والبندقية

آليت ان اغشى الوغى واخوض لجات المنية

لاذود عن وطني الحبيب بكل ما ملكت يديه

وابيد من تخذوا شعارهم. الخنا والبربرية

من دنسوا اغلى الثرى عندي واكرمه لديه

وطغوا فما عبثوا بطفل او بشيخ او صبية

انا ان عزفت عن الكفاح فمن يذود عن القضية

ان لم تكن روحي الضحية- من يكون لها الضحية

يأبى الكماة الصيد في الجلى وأرباب الحمية

وذوو المروءة والشهامة والندى والاريحية

ان يرتضوا بالذل - ما عاشوا - واسباب الدنية

تحلو كؤوس الموت يوم الروع للمهج الصفية

راضي عبد الهادي

JOHN & DIANA
A LOVE STORY
BY MARY ANN NORBOM

بين يدي الآن واحد من احدث الكتب السينمائية باللغة الانجليزية والتي وصلت الاسواق الاردنية مؤخرا الكتاب بعنوان جون وديانا وقصة حب .

يقع الكتاب في ١٧٩ صفحة بالقطع المتوسط وقد الفته الكاتبه ماري آن نوربوم التي ولدت في فيلادلفيا ودرست في جامعة بنسلفانيا ثم عملت في اختصاصها كصحافية وكمحررة في دليل التلفزيون وكتبت العديد من المنشورات التي اثارت ضجة كبيرة ابان صدورها في عدة صحف ومجلات منها – اكسبلورينغ – فلوريدا تريند – ديلي تيوزبالسم بيش – ديناميك بيرز – .

وقد ظهرت هذه المقالات باللغات الانجليزية والالمانية والاسبانية والكندية وقد استقرت ماري مؤخرا مع زوجها ارني في مدينة نيويورك كاحدى محررات التلفزيون وكاحدى محررات – النجم – .

اهدت ماري الكتاب الى زوجها الذي كان يؤمن دوما بانها ستفعل ماتقول .

والكتاب يروي قصه حب وحياة الفني الممثل الاميركي المعروف جون ترافولتا – شاهدنا له بعمان فيلمه – حمى مساء السبت الشحم – والممثلة التلفزيونية والسينمائية ديانا هالبرن التي توفيت اثناء عمل جون في فيلمه الاول متاثره بمرضها العضال الذي فتك بها مبكرا .

اما محور هذا الكتاب فقد اختارته ماري في تلك اللحظات القصيرة المتبقية لكل من جون وديانا ، قبل الفراق النهائي والمحتوم ومدى رومانسية وعذوبة هذه اللحظات السريعة بمواجهة عالم الموت القادم.

وقد بدات ماري الكتاب بمقدمة ثم بالقسم الاول الذي يتكون من ٨ فصول تروي بها المؤلفة قصة لقاءات جون وديانا الاولى وكيف تطورت علاقتهما الزمالية الى حب كبير وحقيقي وقد ضمنت هذا القسم محورا خاصا بـ ١٦ صورة نادره ، لذلك الوقت القصير الذي ظلل علاقة جون وديانا .

اما القسم الثاني من الكتاب والمتكون من ٧ فصول فتروي فيه ماري قصة ديانا مع المرض وكيف واجهت وجون تلك الحقيقة المرعبة التي كانت ايذانا ببدء فراقهما الحتمي بشجاعة وبمزيد من الحب الذي جمع بين قلبيهما رغم فارق السن الكبير بينهما اذ ان جون كان في عامه الثاني والعشرين في حين كانت ديانا قد بلغت الاربعين من العمر

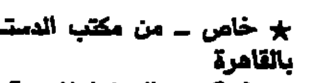
يحتوي الكتاب على بضعة معلومات قد تعطي للقارىء بعض الفائدة عن حياة ما يسمون نجوم السينما الهوليودية وكيف يمكن منهج هوليود الدعائي في اطلاق التقليعات والدعايات واستخدامها في اكتساب مزيد من الاموال والارباح وبالطبع فان هذا لا ينفي وجود بعض القراء الذين يمكن لهم ان يقراوا هذا الكتاب بمتعة كاملة وبذهن حالم . .



ايلنا كودينوفا

أسيا تورجنيف

احدث افلام المخرج السوفيتي المعروف جوزيف جيفيتس هو بعنوان (آسيا) وقد قامت ببطولته الممثلة السوفيتية ايلينا كورينوفا . والفيلم مقتبس عن قصة للاديب الروسي المعروف ايفان تورجنيف .



أضواء على السينما المجرية وأفلام المخرجة مرثا مزاروش

★ خاص – من مكتب الدستور بالقاهرة

● لمحة عن السينما المجرية

عرض اول فيلم مجري عام ١٨٩٦ في بودابست مع بداية السينما في العالم وانتشت دور العرض في العاصمة بودابست والمدن الاخرى فنشأ معها سوق التوزيع الداخلي الذي شجع على قيام الانتاج السينمائي المجري فتم انشاء اول استوديو متكامل لصناعة السينما عام ١٩١٠ وبرز بعمل نجوم الاخراج في السنوات الاولى وقبل الحرب العالمية الثانية مثل ميخائيل كريتس وستانسدور كوردا وقبلهم رائد السينما المجرية بيلاذانوفسكي .

اما صناعة السينما الناطقة في المجر فقد بدات في الثلاثينات وكان متوسط الانتاج السنوي ثلاثين فيلما وصلت الى الحمسين قبيل الحرب العالمية الثانية ولكن مستواها كان ضعيفا وموضوعاتها كانت سطحية الى حد ما .

واثناء الحرب العالمية الثانية دمرت الحرب معظم الاستوديوهات ودور العرض مما ادى الى هبوط كم الانتاج الى ان بدات في الظهور بوادر جيدة في الانتاج السينمائي مثل – الارض تحت اقدامك – اخراج خريجزيان في عام ١٩٤٨ وفيلم – ميكي ماجينت – للمخرج مارثون كلني وفيلم – مكان في اوروبا – للمخرج جيزار رادفان .

وفي عام ١٩٤٨ تأممت صناعة السينما المجرية فظهرت بعدها الافلام الواقعية الاشتراكية وانسحبت من الشاشة الافلام المجرية التي تميل الى الشاعرية والرومانسية والحس الجمالي .

بعد ذلك وفي الفترة ما بعد الخمسينات ظهرت بعض الاتجاهات الهامة للمخرجين كارولي ماك ونيكولا ماریاس وزدلتان فايري والتي اثرت فيما بعد على اتجاهات السينما المجرية وكانت اهمها في عام ١٩٥٧ حيث وجد استوديو – بيلا بلاش – الذائع الصيت حيث اسس مدرسة خاصة اسماها – المدرسة التجريبية في السينما المجرية – والتي اخرجت فيما بعد عددا ممتازا من العناصر الشابه الواعده .

وفي اوائل الستينات بدات السينما المجرية تحصل على جوائز عالمية وتكرر هذا في السبعينات في معظم المهرجانات ، وكان من المهم ان يظهر مخرجون افذاذ امثال ميكلوش جيانتكو وفرانك كنوشا وزولتان هوذارك واستفان جاك وبال توشان ومرتا واستفان جاك وبال توشان ومرتا فراروش التي مثل فيلمها – اثنتان منهن – المجر في الدورة الرابعة لمهرجان القاهرة السينمائي الاخير . .

● حرتا مزاروش والاخراج

ولدت مزاروش في بودابست في عام ١٩٣١ وهاجر والدها النحات لازلو مزاروش مع اسرته الى الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٣٦ وقتها التحقت بالمدرسة الثانوية في الاتحاد السوفيتي . ثم عادت الى المجر عام ١٩٤٦ . وبعد الحصول على الشهادة الثانوية التحقت بالكلية السينمائية بموسكو .

وبعد التخرج عملت في استوديو الجريدة الناطقة ببودابست ثم باستوديو الافلام التسجيلية في بوخارست . وعادت الى بودابست مرة اخرى في عام ١٩٥٨ وبدات تخرج افلاما علمية لاقت شعبية كبيرة ثم اتجهت الى الافلام التسجيلية حيث اخرجت حوالي ٢٥ فيلما تسجيليا .

بعد ذلك قدمت افلام ناجحه ونالت عنها جوائز عالمية داخل المجر وخارجها منها مهرجان كان وفنيسيا وبرلين وموسكو وكرلوفيفاري ومن اشهر افلامها – الفتاة – عام ١٩٦٨ – كتي – عام ١٩٦٩ – ماري – ١٩٦٩ – – لاتيك ايتها الجميلة – ١٩٧٠ – التبني – ١٩٧٥ – تسع شهور ١٩٧٦ – اثنتان منهن – ١٩٧٧ – كما في المنزل ١٩٧٨ .

● السينما المجرية في مهرجان القاهرة

يحكى فيلمها – اثنتان منهن – الذي عرض اخيرا في مهرجان القاهرة السينمائي الرابع ضمن افلام المجر المشتركة الثلاثة – يودي – لبال شيفر – و– اشمئزاز – بانوس روزا بالاضافة الى فيلم – اثنتان منهن – ويحكى الفيلم محنة امراتين . . – ماري تعيش حياة زوجية موفقة – جولي – المراة الاخرى زوجة صغيرة لها ماضي عاصف مليء بالمغامرات . . تنمو العلاقة والصداقة بين المراتين وتبدا العلاقات المتوترة تنمو بين ماري وزوجها بسبب تاثير جولي وصداقتها الجديدة معها المراتان تمر كل منهما بازمات وعواصف في حياتهما تقرب كل منهما للاخرى ، وتبدا كل منهما في التصدي لكل مايعكر صفو حياتهما . . الى النهاية السعيدة المفتوحة .

الفيلم من تاليف جيدكو كسودوي وجوزيف بلاز وجيزايرمسنوي ومن تمثيل مارينا فالدي وليلى مونري وميكلوش تولوفي .

اما الفيلم الثاني – يودي – فهو يروى على لسان البطل – يودي – حكايته عندما كان في الثالثة والعشرين حيث كان يعيش في القرية الصغيرة التي ولد فيها متحليا بالعادات والتقاليد والقيم القديمة – يوري – يحلم بمستقبل افضل يفكر بالسفر الى العاصمة بودابست يسافر مع ذويه يواجه الصراع المستمر على الحياة ويحس بالضياع وعدم التكيف مع افراد العاصمة يقرر مرة اخرى ان يعود الى قريته التي افتقدها في زحام ومشاكل بودابست الفيلم من تمثيل جورج سابلو ومن اخراج بول شيافر .



احد افلام زولتان فابري

من فيلم بييرو والمجنون الذي اخرجه غودار عام ١٩٦٥

● في الوطن العربي

● – ان ظاهرة المزاحمة – المستمرة بين السينما والتلفزيون ، تستدعي الوقوف طويلا امام هذه الحقيقة وتتطلب البحث الجاد للوصول الى صيغ علمية وعملية تحدد مسيره كل منهما بشكل متسق ومنسجم مع المهام والوظائف الاقتصادية والتقنية لكل منهما والمهام والوظائف الفنية والتربوية والتوجيهية المناطة بكليهما معا في كل الاوقات والمراحل ، مع ملاحظة طبيعة انتشار كل منهما والمنحى الذي يجب ان يتجه اليه حسب القطاع الجماهيري الذي يتوجه اليه فكرا وعلما وثقافة –.

– السينمائي السوري فتيح عقله عرسان في مقدمه كتابه واقع السينما السورية ولغاق تطورها – .

● في العالم الثالث

● انا متفائل جدا بالسينما الافريقية فمن الناحية التقنية نجد ان السينما الافريقية تنمو بمعدل سريع ونجد ايضا ان الموضوعات التي تعالجها في غالبيتها موضوعات افريقية على خلاف ماعهدناه في افلام الغربيين عن افريقيا ، ولكن هذا لا يعني اننا وصلنا ولكن المهم هو ان نفكر بافلام لافريقيا اولا فهي التي تحتاج الى التعليم وهي التي بحاجة لحل مشاكلها وهي التي بحاجة الى التشجيع في جميع المجالات وهي التي بحاجة الى الترفيه ايضا قبل غيرها . . . ان واجبنا كسينمائيين يحتم علينا الان التوجه الى افريقيا قولا وعملا –



فتيح عقله عرسان

– المخرج الافريقي ليونيل نغاكاني في حوار مع محرر الصفحة اثناء انعقاد مهرجان قرطاج السينمائي الدولي الرابع – .

● في العالم

● بعد ٥٠ سنة من قيام ثورة اكتوبر لا تزال السينما الامريكية تسيطر على السينما في العالم . . وان تحقق فيلما اليوم يعني ان تروي حكاية كما ترويها هووليوود . كل الافلام تتشابه . وعلينا نحن ان نحرر انفسنا من اقفاص التصورات والمفاهيم التي غزرت بنا من خلالها الايديولوجية الاستعمارية وعلينا ايضا وبالتالي تحرير وسائل اعلامنا من سيطرة هذه المفاهيم والتصورات بدءا من الاعلام – الراديو ومرورا بالسينما وانتهاءا بالاسطوانات والكتب –

– من تقرير نظري للمخرج السينمائي الفرنسي الذائع الصيت جان لوك غودار – .

مخرج الاسبوع

تشاهد عمان هذا الاسبوع اول افلام المخرج الاميركي الجديد (والتر هيل) والفيلم بعنوان (السائق) وهو من بطولة رايان اونيل (الذي كان جمهور السينما في عمان قد شاهد فيلمه الشهير قصة حب) الى جوار كل من الممثل المعروف بروس دارن والممثلة الفرنسية المعروفة ايزابيل اوجاني (كانت بطلة فيلم قصة اديل هـ . الذي اخرجه تروفو قبل سنوات وكان بداية انتشارها السينمائي ثم تعد كاحدى ابرز نجمات السينما الفرنسية والعالمية. والترحيل مخرج الفيلم هو اصلا كاتب سيناريو مشهور وكان من ابرز السيناريوهات التي كتبها واثارت العديد من الاراء الايجابية العالمية سيناريو فيلم (الهروب) الذي كان اخرجه سام باكنباه الاميركي عام ١٩٧٢ من بطولة ستيف ماكوين والي ماكغرو شاهدنا ونشاهد لباكنباه في عمان احدث افلامه (قافلة) . والمعروف ان (الهروب) قد اقتبس عن قصة جيم تومبسون (السلسلة السوداء) . وكان هذا الفيلم هو اول سيناريوهات هيل وبداية عمل موفق له في السينما اذ كتب بعد هذا السيناريو (ميكي وبوغز) الذي اخرجه روبرت كولب عام ١٩٧٢ و (رجل ماشيتون) الذي اخرجه المخرج المخضرم جون هوستون عام ١٩٧٣ وغيرها من السيناريوهات قبل ان يقدم في العام ١٩٧٨ على اخراج اول افلامه (السائق) الذي نشاهده حاليا وسنقدم لكم تقييما نقديا وافيا حوله في احد اعداد صفحة (دنيا الثقافة والفن) القادمة باذن الله .



مشهد من (الهروب) تجمع ما بين ستيف ماكوين والي ماكغرو

زياد السعد

يلدز كردي

مناقشات

وصلتنا الرسالة التالية من الاخ زياد انور السعد البطاينة من اربد وفيمايلي نصها : –

تحت عنوان السينما والجمهور وادب المشاهدة ، وعبر زاوية دنيا الثقافة والفن قرات اسطر هذا الموضوع ونقبت بين حروفها وادخلتها محكمة ضميري وعقلي الخاص وخرجت بنتيجة اود ان اطرحها بردي على الانسة يلدزكردي صاحبة ذاك المقال . واتساءل هل هي غريبة عن هذا الوطن اليست مواطنة تعيش مع هذا المجتمع وتشاركه الحياة وتعرف خفايا وظواهر هذا الوطن . لترسم صورة ذات معنى وهدف لصالح هذا الوطن والمواطن لقد تناست الكاتبه نفسها وواقعها واصبحت اكثر من ناقدة للمجتمع بل حتى وصلت لدرجة ان تقيم المجتمع وتصفه بشتى النعوت السلبية لقد تحدثت عن السجائر وعن تحذير الاطباء وهي تعلم ان الاطباء من اشهر المدخنين تحدثت عن المقشرات عن – البزر – وادارة السينما هي بائعته والمسؤولة عن التنظيف بالتالي وعادة قديمة تحدثت وكانها قد تفحصت المقاعد عن اثر زيوت او شحمه كما قالت بين ثنايا المقاعد وخافت على اتساخ الثياب وتناست انه باي وسيلة نقل او مقعد لابد ان تجد شيئا من هذا اذا اخذنا بعين الاعتبار – انه لابد من النظافة لكن الاحسان يشاطرني رايي عندما قال من اراد ان يحضر فيلما لاينتبه لما حوله برده في عزة من المراة على . وباختصار ان مقال الاخت يلدز تجريح وليس مادة نقد منها بهذا القدر الذي ارادته لواقع لايتغير بهذه السرعة وفي ذلك الظرف . وليت مقالها الذي حل بموقع جيد وبمساحة كبيرة كان مقالا يخدم الوطن والمواطن وتلك الزاوية فمن اراد ان يكتب فليتوخى الواقع وصدقه وامانته بالنقل وليعرف انه يكتب للقراء في العالم لا لمجلس صغير وأن يجرح بالوطن والمواطن ويطعن بخلقية المواطن فهذا حكم جائر من حاكم لايملك صفة الحكم ولا التقييم مادام هو بنفس الطريق ومن تلك البيئة والطينة امل ان تتغير تلك الاحرف بافضل منها بالكلمة الهادفة البناءة الصادقة .

زياد السعد البطاينة – اربد

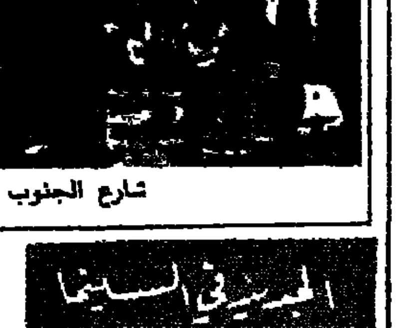
ولنا تعليق

مع ايماننا بحقك ياعزيزي زياد في ان ترى احوال صالات السينما في اربد جيدة فاننا لانشاطرك الراي في ان ماكتبته السيدة يلدز كردي حول ظروف هذه الصالات كان تجريحا . فهي من حقها ايضا ان ترى الامور من منظارها الخاص وان تطالب بظروف عرض سينمائية اكثر حضارية وتمدنا وعلى كل حال فلقد نشرنا ردك على مقالتها عملا بحرية التعبير للجميع دونما استثناء

– المحرر –

من اغنية نابولي





شارع الجنوب

الجديد في السينما

★ احدث افلام المخرج الايطالي فرانكو جيرالدي هو بعنوان السيدة الخضراء – الفيلم عن سيناريو لتوليو كيزش ومن تمثيل رنيزو مونتاغني وسانتابيرجيه وفيتوريو ساينبولي . وتدور احداث الفيلم في روما عام ١٩٤٦ اي في السنوات التي تلت بالعالمية الثانية مباشرة وهو من نوعية افلام الكوميديا الساخرة والمطعمة بخلفية سياسية اجتماعية لاذعة.

★ شارع الجنوب – هو احدث افلام المخرج البريطاني الشهير جوزيف لوزي الذي قدم من قبل مجموعة من اهم الافلام العالمية منها – اغتيال تروتسكي – الخادم – الواسطة او – ذا قوبستوين – المراة الانجليزية الرومانطيقية – وغيرها .

الفيلم الجديد يجمع مابين ميوميو الفرنسية وايف مونتان النجم والمغني الفرنسي الشهير وهو انتاج فرنسي اسباني مشترك .

★ من بين الافلام الالمانية التي لاقت نجاحا جماهيريا كبيرا في ايطاليا فيلم اغنية نابولي للمخرج وارنر شراوتر وهو من تمثيل روميو جيرو وانتونيو اورلاندو وكريستينا دوناديو . وتدور احداثه في عام ١٩٤٥ وفي السنة التي تلت انتهاء الحرب مباشرة ويحكي عن احوال بعض الطبقات التي عانت ويلات الحرب على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية الصعبة وهذا الفيلم كان قد عرض في مهرجان تاورمينا السينمائي الدولي الاخير واثار ضجة عالمية كبيرة .

لقطة من فيلم (لعبة الايام)

من افلام ميكلوش جانشكو الحديثه

شاب أردني وفيلم تخرجه ينال الاستحسان في القاهرة

●● خاص بالدستور من القاهرة

● الشاب محمد مفلح العبدلات انتهى مؤخرا من اخراج فيلمه « لعبة الايام » والذي قدمه كمشروع لتخرجه من معهد السينما بالقاهرة

نال الفيلم تقدير جيد جدا كما استحسنه اعضاء لجنة التحكيم لانسانية موضوعه وابطاله ويقول محمد مفلح العبدلات في رسالته التي بعث بها الى الدستور مع هذا الخبر بان المخرج العربي الكبير صلاح ابو سيف والمخرج د. هشام ابو النصر قد عرضا عليه العمل كمساعد مخرج في اعمالهم القادمة .

والجدير بالذكر ان الشاب الاردني العبدلات كان يزود جريدة « الدستور » بالاخبار والمواد الفنية من القاهرة .

●● من فيلم « لعبة الايام » لمحمد العبدلات .

قضية الاسبوع

اخي القاري ..

تعرض زاوية قضية الاسبوع اليوم قضية على غاية من الاهمية . « هل نحن بحاجة الى جامعة ثالثة » ..هذا السؤال .. يتردد حاليا في الاذهان مع تزايد اعداد الخريجين كل عام .. ومع تزايد اعداد المتقدمين لامتحان الشهادة التوجيهية .
فماذا يقول صديق الزاوية السيد عدنان الطوباسي في قضيته التي يطرحها اليوم ..

عزيزي القاريء ..

القضية التي سأطرحها اليوم قضية حساسه ومهمه في وقت واحد . اطرحها وقد ابتدات الدراسة في الجامعة الاردنية واليرموك ومعاهد المعلمين . قضية اليوم اتطرق فيها الى حاجة الاردن الى جامعة اخرى تشارك الجامعتين الاردنية واليرموك استقبال الطلبة الناجحين بالثانوية العامة وتكون رافدا اخر يمد البلد بالطاقات البشرية التي هو بحاجة اليها .

ان الاعداد المتزايدة في كل عام من خريجي الثانوية العامه تشكل نسبة كبيرة لا تستطيع كل من الجامعة الاردنية وجامعة اليرموك استيعابهم حتى انني ارى ان كثيرا من الطلبة الذين حصلوا على معدلات عالية لم يدخلوا الجامعتين ذلك يعود الى ان مدى استيعاب الكليات العلمية واقصد هنا الطب والهندسة قليل جدا ولنأخذ مثالا ان كل من هم أقل من ٩٢ ٪ لم يقبلوا في كليات الطب والهندسة . وهؤلاء يجب أن يدرسوا بهذه المعدلات ما يريدون . فنرى أن قسما منهم لا يزال ينتظر قبولا من جامعة اجنبية أو عربية لدراسة الطب او الهندسة ذلك ان معدله مرتفع ويجب أن يدرس الدراسة التي يريدها لا ان نجبره على دخول كلية العلوم او الاقتصاد وغيرها .

عزيزي القارىء ان الحالة المادية لا تسمح لكثير من طلبتنا بالدراسة خارج الاردن واليك مثالا حقيقيا . احد الطلبة حصل على معدل ٩١ ٪ في الفرع العلمي ولم يقبل في كلية الهندسة او الطب وقدم الى دول عربية واجنبية وقبل فيها ولكن حالته المادية لا تساعده على أن يخرج خارج الاردن فماذا يفعل ؟ واين يدرس . انه اضطر لدخول كلية دون اختياره فماذا ستكون النتيجة . ان الاعداد المتزايدة من خريجي التوجيهي كل عام عدد ضئيل يدخل الجامعتين الاردنية واليرموك والباقي يدخل في معاهد المعلمين . أو يخرج خارج الاردن لمتابعة مسيرته الدراسية .

من اجل ذلك لا بد من توسيع قاعدة التعليم الجامعي في الاردن لاستيعاب الاعداد الضخمة من الطلبة الذين يحالفهم النجاح كل عام . واذا استطعنا أن نعمل على انشاء جامعة ثالثة من خلالها نلبي حاجات التنمية المحلية في الاردن واجراء الدراسات والبحوث التي تبرز ... الاردن وتاريخه . واذا استطعنا العمل على ايجاد جامعة ثالثة تعمل على استقطاب الاعداد المتدفقة من الطلبة الناجحين في الثانوية العامة وتمكينهم من متابعة دراستهم الجامعية لننقل الى هؤلاء الطلبة عبر جامعاتنا احدث انواع العلوم والتكنولوجيا .

ثم نحن بحاجة الى جامعة ثالثة ليس فقط للذين يتخرجون كل عام . ولكن ايضا للذين فاتهم القطار ومضت من بين ايديهم فرصة التعليم الجامعي اولئك يجب أن نوضح لهم معالم الطريق فالذين يعملون في وظائف مختلفة ولم يتمكنوا من الحصول على شهادات جامعية وهم يتوقون اليها أليس من الواجب أن نلبي طلبهم ليستطيع من فاته القطار ان يبدأ من جديد .

● هذه قضيتي اضعها امامك عبر هذه الصفحه التي تخدم القراء ومن خلالها نتبادل الاراء . هل نحن بحاجة الى وجود جامعة ثالثة . ما هي وجهة نظرك عزيزي القاريء وهل اختيار الطالب حسب التوزيع الجغرافي لدخول الجامعة مناسب . وفتح المجال امام الذين فاتهم قطار التعليم الجامعي ليتابعوا دراستهم الجامعية مساء .
ماذا تقول عزيزي القاري .
وانت أيها الطالب
واولياء امور الطلبة ماذا يقولون .

عدنان محمود الطوباسي – الزرقاء

اعزائي القراء

للاشتراك في هذه القضية اكتب لنا رأيك على صندوق بريد ٥٩١ زاوية قضية الاسبوع جريدة الدستور ونحن سنتولى نشره يوم الجمعة القادم .

فـوزي

شوارع السلط متى يأتيها الدور

منذ انشاء بلدية السلط وهي تبرر عدم انجازها للمشاريع لعدم توفر الموازنه .

وكل ما نرجوه من البلدية أن تعلمنا متى يأتي اليوم الذي تستطيع فيه أن تقوم بمشروع ما دون تمويل .

مثلا – اذا سرت في الشارع الرئيسي الذي يبدأ من مثلث عمان الشونة السلط – المدخل المؤدي الى معهد المعلمين وحي المنشية وعيرا ويرقا ومدرسة السلط الثانوية للبنين ويتفرع لمعظم احياء المدينة منذ تسير بهذا الشارع ان كنت سيرا على الاقدام اما ان تكون مخاطرا من السيارات او ان سرت على الرصيف الترابي والتي تم رصفه عن طريق مياه الامطار حيث القنوات الصغيرة المتعرجه اما تزلق قدمك او تدهس من قبل السيارات ذهابا وايابا . الا يحق ان يكون لهذا الشارع .. امتدادا من المثلث المذكور الى معهد المعلمين أم أن البلدية بدون موازنه ... وكذلك شارع واد الاكراد وكذلك بعض الشوارع والتي بالامكان عمل ارصفة لها حسب المساحه .

محمود الحياري – السلط

البوليتكنيك والساعات المعتمدة

نحن طلاب معهد البوليتكنيك نعاني من مشكلة نظام الساعات المعتمدة حيث أن الساعات المقرره للتخرج تعادل ثلاث سنوات دراسية – ١١٩ ساعة معتمدة – هذا بالاضافة الى الفصول الصيفية ، وحيث أن نظام الساعات مطبق في الجامعات الاردنية ، والطالب الجامعي يحصل على درجة البكالوريوس بمدة اربع سنوات عادة ، وثلاث سنوات ونصف كحد ادنى ونحن في هذا المعهد لا نستطيع انهاء الدراسة بمدة ثلاث سنوات الا اذا أخذ كل طالب العبء الدراسي كاملا دون أن يرسب في اي مادة

وذلك لان القاعات المتوفرة غير كافيه والمدرسين قلائل والعبء الدراسي للفصل الواحد كبير فعلى هذا لا يمكن للطالب

المتوسط النشاط ان ينهي دراسته باقل من اربع سنوات والطالب الضعيف بخمس سنوات ، وحيث أن الطالب الجامعي ينهي دراسته باقل من خمس سنوات اضافة لذلك كثرة الانذارات للطلاب بسبب انخفاض المعدل التراكمي .

لذا فنحن نطالب وزارة التربية بأن تسرع في دراسة النظام الدراسي في المعهد وامكانية تعديله ، وتوفير كتيب خاص يحتوي على المواد

التي تدرس في الفصول القادمه أو عن الخطة الدراسية كما هو موجود في المعاهد الاخرى ومستوى الشهادة التي تمنحنا اياها وزارة التربية والدرجات والامتيازات التي سنحصل عليها بعد التخرج .

عدد من طلاب معهد البوليتكنيك

أمام شركة الكهرباء الاردنية

عندما تمر من شارع الملك حسين ترى اعمدة الكهرباء من الاسفل مفتوحة والاسلاك بارزة منها بشكل واضح جدا الامر الذي يدعو الى القلق مما يشكل بعض الخطر على المواطنين وخصوصا الاطفال . وذلك لان الاسلاك قريبة جدا وفي متناول الايدي . يرجى الايعاز لمن يهمه الامر العمل على تغطية تلك الاسلاك باقرب فرصة وذلك لتلافي أية حوادث قد تحدث لا سمح الله .

مواطن

من المحرر

الهجرة .. دروس وعبر

الهجرة كحدث تاريخي . احدثت الكثير من التغييرات المتعاقبة ، عبر الاجيال والعصور ولا نزال نلمح اثرها في الكثير من نواحي الحياة ، ولا نزال ايضا نستقي منها الدروس والعبر والتي ستبقى خالدة ، بخلود هذا الدين الحنيف .

لقد كانت الهجرة المحمدية ، مرحلة انتقالية من عهد الى عهد اعم واشمل ، فلا عجب اذا ان اتخذها عمر رضي الله عنه منطلقا للتاريخ الاسلامي . لتبقى تذكرة للمسلمين في كل مكان .

والهجرة بمعناها العام هي الرقي والحضارة ، والابتعاد عن التخلف والانحطاط ، وهي بداية البداية للانتقال الى الاحسن والارقى ، وهي التغيير بعينه والتجديد الاكيد .

فلم تكن هجرة الرسول الكريم مجرد الانتقال فقط . بل هي مرحلة بناء واعداد نلمح ذلك واضحا في سلوك واعمال النبي صلى الله عليه وسلم ، فقد كان اول عمله في المدينة المنورة هو بناء الدولة المتينة الاساس والقائمة على الدعامات المتينة كالاخاء والحب والمساواه . بفضلها اصبح المسلمون سادة العالم وقادته الى العصور الحديثة .

وما هجرته صلى الله عليه وسلم الا هجرة جهاد وعمل كما هاجر سيدنا ابراهيم عليه السلام من العراق الى الشام ، هجرة رغب فيها الله تبارك وتعالى وحث عليها حيث قال : (والذين هاجروا في الله من بعد ما ظلموا لنبوئنهم في الدنيا حسنة ، ولاجر الاخرة اكبر لو كانوا يعلمون ، الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون).

فمن يهاجر في سبيل الله هربا بدينه فقد وجبت له الجنة وفاز في الدنيا والاخرة يقول صلى الله عليه وسلم : (من فر بدينه من ارض الى ارض وان كان شبرا منها ، وجبت له الجنة ، وكان رفيقا فيها لابيه ابراهيم) .

هذا هو درس اخر لاولئك الذين يركنون الى الدعه ويفضلون العيش كعالة في المجتمع ، فالمؤمن النشيط القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف يقول الله تبارك وتعالى : (ان الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي انفسهم ، قالوا فيم كنتم ، قالوا كنا مستضعفين في الارض قالوا الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها ، فاولئك ماواهم جهنم وساءت مصيرا) .

فما اعظمه من مبدأ ، وما اسماه من فكر ذلك هو الاسلام عقيدة سيد الخلق ، فقد طغى حبه لدينه وعقيدته على اقامته في وطنه رغم حبه الشديد له ، فهو يخاطب مكه قائلا :

والله انك لخير ارض الله ، واحب ارض الله الي ، ولولا ان قومك اخرجوني .. ما خرجت) .

وفي الهجرة ايضا ينبغي لنا ان نقف طويلا طويلا ، وقفة المتامل الباحث ، لنفكر في انفسنا ماذا قدمنا ، وماذا علينا من اعمال وواجبات لنكون على ثقة من انفسنا وصادقين .

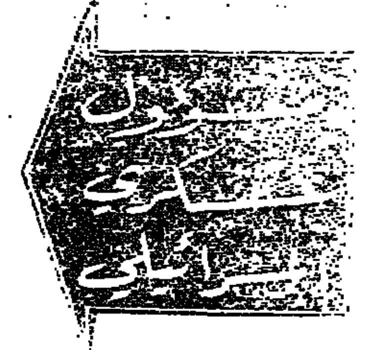
نبيل سعيد ابو الحاج

ظلال

بانتظار توقف اشارة المرور لكي يعبر قطيع الحمير الذي صادف مروره من الشارع
الصوره التقطها دحبور حسين .

المحرر

طبق الاصل



في حديث لصحيفة معاريف

هناك أسباب أخرى لقرار إبعاد الشكعة غير حواره مع ماط
الجبهة الشرقية تشكل تهديداً حقيقياً لنا

اجرت جريدة معاريف الاسرائيلية هذه المقابلة مع العميد موشيه ليفي قائد القيادة الوسطى داخل سيارة عندما كان يتجول في مدن شمال الضفة الغربية المحتلة في نهاية الاسبوع الماضي.

يقول محرر الجريدة:

لقد سرنا في شوارع خضراء تقريبا وكانت على جانبي الشوارع محلات تجارية مغلقة. تجولنا في سيارة العميد في جنين، ونابلس، وضواحي رام الله وبالقرب من مخيمات اللاجئين. وخلال السير وجهت اسئلة واجاب العميد موشه ليفي قائد القيادة الوسطى عليها. وبسبب احداث الاسابيع الاخيرة وهذه الايام دار السؤال الاول عن قضية الشكعة والون موريه.

موشه ليفي: لنبدأ بالحديث عن موضوع الون موريه. لقد تلقيت قرار المحكمة العليا بصدد الون موريه عندما كنت اقوم بجولة في مصر. لم اقطع الزيارة. وعندما عدت الى هنا بعد عدة ايام امرت القيادات بالتصرف بشكل عادي وعدم الاهتمام بهذا القرار الان. فقد ادركت انه بسبب التوتر الخارجي يجب ان ننتظر حتى تهدأ الامور. ان الموضوع يبحث الان من قبل الحكومة ونحن كعسكريين نستطيع تتبع ما يحدث وان نجري تقييمات حول ما قد يحدث هنا وما قد يسفر عنه هذا القرار ولكن يجب ان لا نتطرق اليه عمليا.

سؤال: هل فوجئت من ابعاد بسام الشكعة؟

موشه ليفي: ان ابعاد رئيس بلدية نابلس لا يشكل مفاجأة. انني لست مندهشا من ذلك فنحن نعرف الكثير عن بسام الشكعة عدا عن اقواله التي احتلت العناوين الان. ولدينا اسباب كثيرة لابعاده.

سؤال: ما هي هذه الاسباب؟

موشه ليفي: انني لا اعرف فيما اذا كنت استطيع ان اعبر عن ذلك بسبب المعالجة القانونية لهذا الموضوع. ولكن توجد هناك مواضيع تتعلق بمكانته تتجاوز عنده مجال الحديث وتتعلق بالاعمال التي يقوم بها. ولهذا فان توقيت الابعاد ناجم عن الحديث الذي اجراه ولكن اسباب الابعاد سبقت هذا الموعد بوقت كبير. ومن وجهة نظري كان يجب ابعاده. اما القضية الاخرى فتتعلق بالمجال الرسمي. باستقالة رؤساء البلديات. والسؤال الذي يطرح نفسه الان هو من سيحل محلهم؟ وهل ستقبل الاستقالة ام لا؟

سؤال: ما هي الاعمال المنوي اتخاذها في اعقاب ما يحدث في الضفة الغربية المحتلة؟

موشه ليفي: اننا موجودون في مرحلة بلورة العمليات فعلى الصعيد الرسمي تمر المواضيع عن طريق منسق العمليات في المناطق المحتلة ووزارة الدفاع. ويوجد للتقديرات العملية تاثير في هذا المجال. ولكن تعيين رئيس البلدية هذا او غيره مشكلة حكومية وليس عسكرية.

واذا كنت تقصد اعمال الشغب فقد وقعت مثل هذه الاعمال في الايام الاخيرة ولكن ليس بقوة هائلة وليس في جميع المنطقة. نحن دائما نقول الضفة الغربية على مستوى واحد ولكن يوجد اختلاف كبير بين القضية المختلفة بالنسبة لردود الفعل. وفي هذا المجال يهتم الحكام العسكريون. فالحاكم العسكري يجب ان يعرف طبيعة السكان وان يتعرف على العناصر العاملة وان يطلع على تركيب الطلاب في المدارس. من اين هم يأتون ومن يقودهم. وبمساعدة هذه المعطيات والمعلومات التي نمتلكها عن المنطقة نقوم باعطاء الاجوبة على كل حادث بصورة مختلفة وطبقا للمكان.

سؤال: نريد ان نعود الى قضية بسام الشكعة. فكيف تصنف نشاطاته بالنسبة لرؤساء البلديات الاخرى في الضفة الغربية. وهل هو اكثرهم تطرفا؟

موشه ليفي: توجد لهم مجالات مختلفة من التطرف. فهناك تطرف في الكلام. وتطرف في العمل. وهو الاول في التطرف في الاعمال.

سؤال: هل تطرفه تجاوز كل ما يتعلق بالمجالات السياسية وهل اشترك في العمل الفدائي بصورة فعلية؟

موشه ليفي: نعم لقد تجاوز المجالات السياسية في اعماله وسبق جميع رؤساء الضفة الغربية في هذا المجال.

سؤال: اذن لماذا لم يتم ابعاده قبل هذا التاريخ؟

موشه ليفي: ان اجفرتنا تعمل بموجب شبكة واسعة من التقديرات. فاذا غضبت عليه او رأيت منه خطأ ما فهذا لا يعد سببا لتنحيته عن عمله. انه لا يمكن العمل بهذه الطريقة. فهناك اهمية كبيرة لطرد رئيس بلدية وخاصة اذا كان من رجالات الصف الاول. انك تعرف بان القرار ليس ملك لقائد قيادة، او قائد منطقة. فالاسباب تختلف من واحد لآخر. ويتوجب علي ان آخذ بعين الاعتبار تقديرات قائد المنطقة واضعها ضمن تقديراتي على الرغم من انني انا قائده. فهو بتقديره يستطيع ان يعطي وزنا اكبر للموضوع الرسمي الامر الذي استطيع الامتناع عنه.

سؤال: انت تواجه اليوم ليس فقط قضايا المناطق المحتلة وانما تواجه ايضا المشكلة الناجمة عن اخلاء مستوطنة الون موريه. انك قد تقود الوحدة التي ستقوم باخلاء المستوطنين بالقوة...

موشه ليفي: نعم سأكون انا الذي سيعطي هذا الامر. ولا اريد القول بان هذا الامر لا يؤثر علي على الرغم من الناحية المتعلقة بالضمير ليست متوفرة لدي.

سؤال: الا تفضل بعض الشيء في هذا المجال؟

موشه ليفي: انني اعتقد بانه اذا كان يوجد هناك قرار صادر عن المحكمة العليا. واذا صدر امر لتنفيذ القرار فلا توجد طريقة اخرى سوى تنفيذ هذا القرار. ولن اكون مرتبكا من ناحية الاحساس او الضمير. في تنفيذ الامر.

سؤال: هل تقومون بفحص المكان البديل لهذه المستوطنة؟وماذا تفعلون في هذا المجال؟

موشه ليفي: اننا ندرس امكانية شق طريق يوصل الى المكان الذي اختارته الحكومة. ندرس الموضوع من ناحية الجانب الفني الهندسي وكذلك من ناحية ملكية الاراضي التي تعد عنصرا اخرا من عناصر تحديد المكان. ان العملية تبدو لي بانها غير سهلة او قصيرة المدى ولكنهم سيضطرون الى ان يبذلوا هناك طاقات مالية وطاقات اخرى تتعلق بالمعدات الهندسية والوقت.

سؤال: يبدو لي انه على الرغم من الاهتمام الكبير من جانب السكان في هذه المواضيع. فان هذه المواضيع لا تحتل لديك كقائد للقيادة الوسطى الاقدمية. فهل انا صادق؟

موشه ليفي: انت صادق. اننا نرى باننا نحقق مكسبا عندما نجد اننا نبذل جهودا قليلة في مجال الامن الداخلي بشكل عام وامن الضفة الغربية بشكل خاص لان المهمة الرئيسية للجيش الاسرائيلي ليست هذه المهمة. انها تتركز حول اعداد القوات في مجال بناء القوة وتدريبها تمهيدا للحرب. ان الحرب هي اصعب وضع يجب ان يكون الجيش مستعدا له وهي تحتم تركيز جميع الجهود من اجلها.

سؤال: اذن ما هي مهمتك الرئيسية كقائد قيادة؟

موشه ليفي: ان مهمتي الرئيسية هي الدفاع عن اسرائيل ولهذه الغاية يجب تهيئة معظم قوات الجيش. لقد قمنا في هذه الاونة بتعزيز القوات النظامية. هنا في القيادة الوسطى. في اعقاب اخطار تسخين الجبهة الشرقية التي نعتبر قسما من جبهة الرفض.

سؤال: هل ان طاقة هذه الجبهة تشكل خطرا على اسرائيل اكثر من الماضي؟ وهل تستطيع دول هذه الجبهة ان تنهض في احد الايام وتشن حربا على اسرائيل؟

موشه ليفي: الجواب - نعم. ان هذه الجبهة قائمة منذ سنوات طويلة. ولها طاقة هائلة. فهناك جيش سوري قوي ومتقدم. وهناك دولة كالعراق. اذا ما وقعت الحرب تنسى خلافاتها مع الدول العربية الاخرى وتنظم الى المجهود الحربي. وهناك الاردن الذي يمتلك جيشا ليس كبيرا نسبيا ولكن توجد اهمية لموقعه بسبب قربه من الحدود والقواعد التي يمكن ان يوفرها. وفي الجنوب يرابط السعوديون الذين يمتلكون ايضا جيشا صغيرا نسبيا ولكن اسلحتهم حديثة جدا ويستطيعون العمل في النطاق العسكري في واجهة ايلات او بالتعاون مع الاردن. والجدير بالذكر ان السعوديين ساهموا في كل الحروب السابقة. وتوجد لهم مناورات مشتركة مع الاردنيين وقاعدة ليست بعيدة عن العقبة ولهم اساس جيد ولديهم انواع طائرات كالتي يمتلكها الاردنيون ولهذا لن تكون هناك مشكلة في مجال اسنادهم للاردن.



العميد موشى ليفي
قائد المنطقة الوسطى

سؤال: ماذا يحتم علينا هذا التهديد؟

موشه ليفي: انه يحتم علينا ان نستعد في مجالين: احدهما ناجم عن كوننا نمتلك جيشا نظاميا صغيرا وانه من اجل مواجهة الامكانيات والاحتمالات في مجال الانذار المبكر يجب علينا ان نحتفظ بجيش نظامي واساس من حقول الالغام. والعوائق والمواقع التي تمكن القوة النظامية من قيامها بمهمة الصد الى ان يكون بامكاننا تجنيد قوات الاحتياط.

ويجب ان نتذكر بان الاردنيين يمتلكون جهازا من صواريخ «هوك» وجميع التقديرات تشير الى انه يجب علينا الاحتفاظ بقوات نظامية اكثر على الواجهة الاردنية.

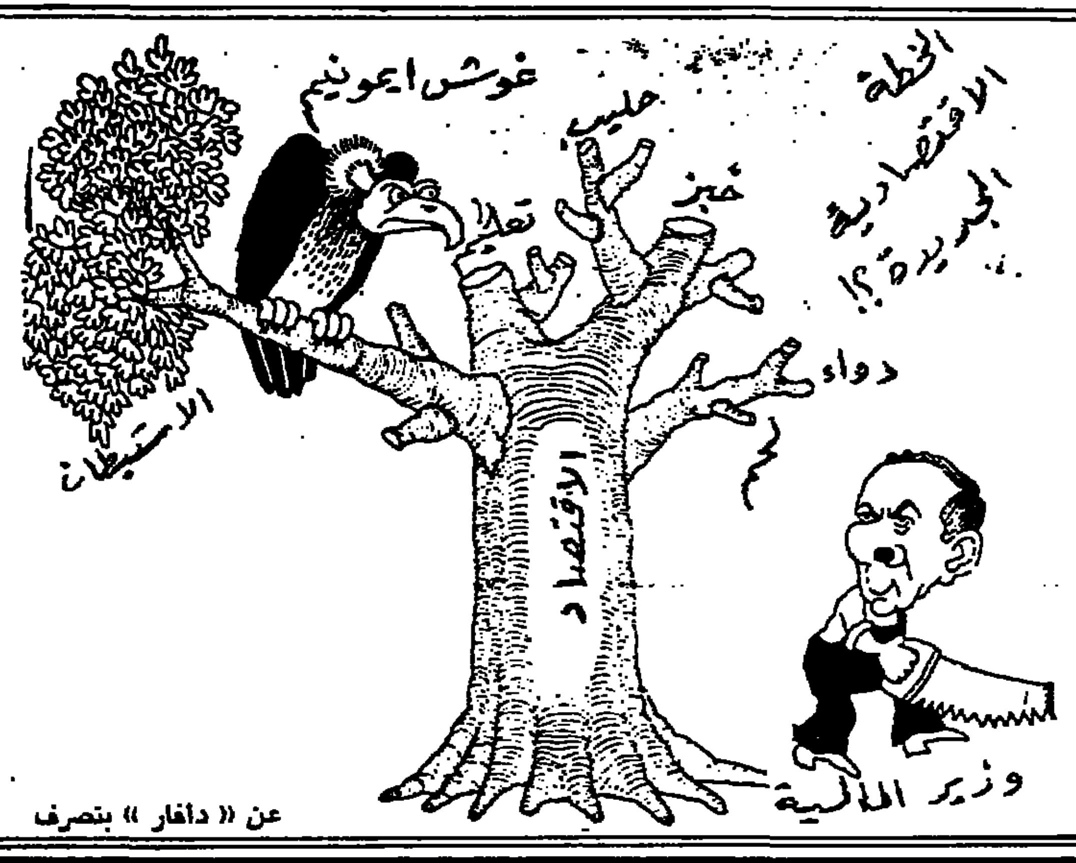
سؤال: هل صحيح القول بان القيادة الوسطى تجتاز ثورة في هذا المجال؟

موشه ليفي: انني اعتقد باننا في هذا الموضوع نعيش في ثورة. والمقصود هنا هو كل ما يتعلق بهذا الانتظام. لقد مرت حرب رمضان على الجبهة الوسطى دون معارك. وبعد ذلك، ونتيجة للحرب كانت هناك اندفاعة كبيرة في الجبهتين الاخريين. وعلى الرغم من اننا ندعي دوما بانه يجب التطلع الى الحرب القادمة وعدم الالتفات الى الخلف فاننا كننا نشر وان ما يضيق علينا هو منظر الدبابة وهي تحترق في الميدان.

اننا نخصص للقيادة طاقات كثيرة وليس مخصصات مالية. لان المشكلة الاولى هي كل ما يتعلق بالعنصر البشري. واذكر هنا انه فور تسلم وزير الدفاع عيزر وايزمن منصبه كان احد المواضيع التي جلبت اهتمامه هو موضوع القوة البشرية هنا في القيادة الوسطى. وبهذا الموضوع طرأت ثورة واندفاعة. وكل ذلك تم دون ان يكون له ارتباط مباشر بالتسوية مع مصر واتفاق السلام. وهنا اود القول بان كل شيء مرتبط بالجيش النظامي، لانه اذا كان الجيش النظامي صغيرا جدا فعندها سيكون الاستعداد لاستيعاب قوات الاحتياط غير كامل لانه من اجل الحفاظ على الاساس يجب توافر قوة كبيرة. واستعداداتنا لا تتم فقط في مجال استيعاب الجيش النظامي وانما بالسيطرة على المنطقة والمحاور واقامة الاتصالات والمواقع.

سؤال: هل ان المستوطنات في الضفة الغربية تؤثر للاحسن على الامن؟

موشه ليفي: انها تؤثر تأثيرا جيدا على سيطرتنا على المنطقة وعلى الامن ايضا. ومن وجهة نظري فان هذه المستوطنات تعد مستوطنات دفاع اقليمي بكل ما ينطوي عليه ذلك من معنى.



عن « دافار » بتصرف

شؤون اسرائيلية

البدء بمحاكمة فلاطو شارون

• بدأت محكمة الصلح في القدس المحتلة بالاستماع الى اقوال الادعاء العام في القضية التي رفعت ضد عضو الكنيست فلاتو شارون المتهم بمخالفة القانون خلال الانتخابات للنيابية السابقة. وقد وجه الادعاء الى شارون تهمة دفع الرشوة للناخبين لحملهم على التصويت لصالحه.

محاكمة غونين لحيازته اسلحة في منزله

• قدمت النيابة العامة الاسرائيلية لائحة اتهام امام المحكمة المركزية في تل ابيب ضد الميجور جنرال الاحتياط شموئيل غونين وذلك بتهمة حيازة نحو مئة قطعة سلاح في منزله بدون رخصة قانونية.

ويذكر ان الشرطة الاسرائيلية كانت قد عثرت على قطع الاسلحة المذكورة في منزل غونين اثر عملية تفتيش للمنزل جرت في شهر تشرين الثاني من العام الماضي. وقد اشتملت هذه القطع على مسدسات وبنادق ورحمة

اعتقال صاحب منجرة لضربه رجل بوليس اسرائيلي

• اعتقلت الشرطة الاسرائيلية صاحب منجرة في رحوبوت احدى ضواحي تل ابيب بعد ان قد ضرب احد رجال الشرطة الاسرائيلية.

وقد وقع الحادث اثناء المشاجرة التي جرت بين صاحب المنجرة ورجال ضريبة الدخل الاسرائيليين.

حرب مخدرات ضد اسرائيل

• قالت صحيفة معاريف الاسرائيلية ان معلومات وردت الى الشرطة الاسرائيلية تفيد بان كميات كبيرة من الهيروين ادخلت الى قطاع غزة. وانه بيع الى تجار المخدرات الاسرائيليين باسعار رخيصة وقالت الصحيفة ان الشرطة الاسرائيلية بدأت التحقيق في صحة هذه المعلومات.

وذكرت معاريف ان تجار المخدرات الاسرائيليين قدموا في الاونة الاخيرة بشراء هيروين من غزة باسعار رخيصة لم يسبق لها مثيل. فقد اشتروا الغرام الواحد من الهيروين الصافي بمبلغ ٢٠٠ ليرة اسرائيلية في حين ان سعره في سوق الاسرائيلي هو اربعة الاف ليرة

ويذكر ان حرب المخدرات هي احدى الوسائل المعروفة في العالم. وقد ذكرت الانباء اثناء الحرب الفيتنامية ان ثوار الفيتكونغ كانو يمدون افراد الجيش الامريكي والفيتناميين الجنوبيين بكميات كبيرة من المخدرات وعلى راسها الهيروين. وان هذه المخدرات كانت تشق طريقها راسا الى الجنود الامريكيين هناك

طرد ومحاكمة ضباط اسرائيليين بتهمة التهريب

• قالت الصحف الاسرائيلية ان ضابطين كبيرين بالشرطة الاسرائيلية بمنطقة الشغل الداخلي الشمالي سيتم طردهما من عملهما بالشرطة الاسرائيلية في اعقاب فضيحة التهريب التي كشفت مؤخرا. وتبين منها ان وحدة شرطة كلفت بملاحقة التهريب من الحدود اللبنانية لاسرائيل قامت بعمليات تهريب!

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان هذه القضية قد بحثت على اعلى مستويات بوزارة الداخلية الاسرائيلية وفي قيادة الشرطة وانه تقرر بالاضافة لطرد هذين الضابطين، محاكمة ضابط حر على صعيد رتبة، ونقل ضابط اسرائيلي اخر من منصبه

اوراق نقدية مزيفة ذات فئة ٥٠٠ ليره

• كشفت في القدس المحتلة اوراق نقدية مزيفة من فئة ٥٠٠ ليرة اسرائيلية وقد وجدت ورقتان من هذه الفئة لدى بائعي شركة - شوك - الاسرائيلية

ويمكن تمييز الاوراق المزيفة بانها لا تحتوي على صورة مائية

وقالت الشرطة الاسرائيلية ان التزييف بصفة عامة يعتبر اكثر تعقيدا من التزييف السابق

اختلاسات في رئاسة الوكالة اليهودية

• تجري تحقيقات واسعة بين كبار موظفي الوكالة اليهودية في اعقاب اعتقال شمعون حدار احد مدراء قسم شؤون ... شركة بين وزارة الاستيعاب الاسرائيلية والوكالة اليهودية

وكانت قد وجهت الى شمعون حدار تهمة قيامه خلال العشرة اعوام ... سرقة اكثر من ٣٠ مليون ليرة اسرائيلية عن طريق الحصول على طلبات المهاجرين الجدد لاسرائيل ...

ويقول شرطة الاسرائيلية ان المتهم يعمل رئيس لادارة ... وان تحقيقات جرت في الآونة الاخيرة مع عدد من مسؤولين ... وان حدث ... واحدا على الاقل ... المحكمة

نبضة اخبار من الأرض المحتلة

معلمو طولكرم يطالبون بتشكيل نقابة لهم

قام المعلمون في طولكرم بتوقيع عريضة من اجل تشكيل نقابة للمعلمين على مستوى الضفة الغربية للعمل على حل مشاكلهم المهنية والمعيشية.

ويذكر ان عرائض مماثلة وقعها المعلمون في باقي مدن الضفة الغربية.

الافراج عن طلبة رام الله

اجتمع ابراهيم سليمان الطويل رئيس بلدية البيرة مع الحاكم العسكري الاسرائيلي في رام الله.

وقد طالب رئيس البلدية ضرورة الافراج عن الطلبة المعتقلين الذين اعتقلوا يوم الثلاثاء الماضي ليتمكنوا من مواصلة تحصيلهم الدراسي.

وتم اطلاق سراح حوالي عشرين طالبا.

جمعية اسكان لموظفي جامعة النجاح

قرر اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس تشكيل جمعية تتولى تنفيذ مشروع اسكان خاص بهم.

وتم تشكيل لجنة مؤقتة رفعت نظامها الداخلي الى الجهات المختصة للموافقة عليه.

ووضعت الجمعية خطة لشراء ارض مساحتها ٢٥٠ دونما يبلغ ثمنها حوالي مليون دينار.

مدرسة ابتدائية نموذجية في دير الغصون

صرح رئيس مجلس قروي دير الغصون عبد المجيد خضر بان المجلس سيباشر قريبا بناء مدرسة ابتدائية نموذجية على حساب التبرعات التي جمعها وفد المجلس من ابناء دير الغصون في الكويت.

واوضح رئيس المجلس ان جهودا كبيرة يقوم بها المجلس لاعادة البئر الارتوازية بعد اصلاحها من اجل تزويد القرية بالماء.

وقال انه تم تعبيد عدد من الشوارع الرئيسية في القرية.

مشاكل مدرسة السواحرة الشرقية الاعدادية

يعاني المعلمون والطلاب في مدرسة السواحرة الشرقية الاعدادية جنوبي القدس من مشاكل عديدة تحتاج الى حل لكي تتمكن المدرسة من مواصلة التعليم.

وتفتقر المدرسة الى وحدة صحية كما ان المدرسة نفسها مقسمة الى ثلاث بنايات بعيدة عن بعضها ولا تصلح بعض الغرف فيها للتدريس بسبب تساقط القصارة يوميا بالاضافة الى النوافذ الخشبية المتآكلة.

وناشد معلمو هذه المدرسة اهالي القرية اكثر من مرة لانشاء وحدة صحية.

اقامة مركز للمشلولين في نابلس

• قررت جمعية الهلال الاحمر بنابلس تبني اقامة مركز للمرضى المشلولين، وسوف يحتوي هذا المركز على قسم داخلي، واخر تأهيل مع الرعاية اللازمة لهم. بالاضافة الى افتتاح عيادة خارجية لمعالجة المشلولين غير المقيمين في المركز

ويعتبر هذا المركز الاول من نوعه في مناطق نابلس وطولكرم وجنين

وسيتم تنفيذ هذا المشروع الانساني بعد انتهاء الدراسات اللازمة

كما قررت الجمعية توسيع نشاطاتها في مدرسة المتخلفين عقليا عن طريق زيادة عدد الصفوف لاستيعاب عدد اكبر من الطلاب، والعمل على تأهيلهم وتعليمهم.

الطعن في نتائج انتخابات المجلس التنفيذي لموظفي الوكالة

• قام خمسة من موظفي وكالة الغوث في غزة بالطعن في نتائج انتخابات المجلس التنفيذي لاتحاد موظفي الوكالة وذلك في كتاب بعثوا به الى اعضاء اللجنة الانتخابية ونسخة منه الى مدير عمليات الوكالة وتناولت عملية الطعن النتيجة العامة للانتخابات التي اعلنت نتائجها في ١٤ الجاري وكذلك الاجراءات التي اتخذت واشار الكتاب الى وجود بعض المخالفات.

وقال كل من حسن موسى الحمارنة ود. سالم العابدي ومطيع حميد والدكتور مفلح ابو سويرح ويونس حمدي في كتابهم انه بالنسبة للطعن في نتائج الانتخابات نود ان نوضح ما يلي:

ان صناديق الاقتراع لم يتم اثبات انها خالية من اية اوراق امام شهود عيان وان هذه الصناديق بقيت ٣ ايام بمكاتبها في الوكالة بدون ابلاغ المرشحين عن الاحتياطات التي اتخذت لمنع حدوث اي تلاعب سوى في اليوم الاخير الذي سبق عملية الفرز.

وفيات

نعت صحف الارض المحتلة المرحومين:

القدس – عبد الكريم محمود الانصاري ٥٣ عاما
البيرة – الحاجة زهور محمد سرور الحمايل ٩٦ عاما
جنين – الحاجة فاطمة ناجي عبد العلي موسى ٧٠ عاما
الظاهرية – محمد عمر العطيش
بيت نجم – مريم عطية حمود ٥١ عاما

• رحمهم الله جميعا

أبعاد قرار ابعاد الشكعة

الادارة مشلولة في الضفة والقطاع

رد فعل الحكومة الاسرائيلية على تصريحات الشكعة مبالغ فيه

يقول المراقبون الدوليون بان الضفة عربيـة وغزه تعيشان حـاليـا فترة بطيرة بعد استقالة المجالس البلدية. ومعوا القرار الاسرائيلي بحق السيد شكعة بانه «مبالغ فيه» والمقال التالي دي نشرته صحيفة «لوموند» يعكس ذه الصورة".

لاول مرة منـذ بـدايـة الاحتـلال لاسرائيلي للضفة الغربية وقطاع غزه قبل اثنـي عشر عاما ونصف. جوغالبية الادارة المحلية تقريبا الضفة والقطاع مشلولة تماما. منذ صباح الخميس الموافـق ١٥ برين الثاني كان هناك خمسة عشرون رئيس بلدية قد قدموا ستقالتهم الى الحكـام العسكريين سرائيليـين. وينتظر المسؤولون سرائيليون هبوب موجة جديدة ن الاضرابات في كـافـة المنـاطـق لمحتلة.

ان التصريح التالي للسيد الياس ريج رئيس بلـديـة بيـت لحم لستقيل يعبر عن درجة خطورة حداث. فقد قال: «جميعنا الان وضع في غاية الصعوبة وسوف رتب على القرار الذي اتخذته سرائيل بابعاد السيد بسام الشكعة تائج وخيمة»

وقد ادلى السيد فريج بتصريحه سبوع الماضـي بعـد ان علم بـان حكومة الاسرائيلية قد اكدت طرد ئيس بلدية نابلس. والسيد فريج ذي يعتبر اكثر شخصيات الضفة غربية اعتدالا قدم استقالته هو ضا بعد ان خاب ظنه حيث انه اول مع بعض زملائه لاخر لحظة ، يجعـل الحكومـة الاسرائيليـة يد النظر في موقفها وقدم حلا سطا.

، الحكومـة الاسرائيليـة التـي قدت اجتماعا خاصا يوم الاربعاء ماضـي للنظر في قضيـة السيـد شكعة قد وافقت على قرار رئيس وزراء بيجن واصرت على عدم نف الحملـة التـي بـدأت قبـل بوع ضد رئيس بلدية نابلس. وقد ر الوزراء الاسرائيليون «عـدم رضوخ» للضغوط التـي قـد ـارسهـا عليهم رؤساء المجـالس لدية الفلسطينيون. كذلك فانهم ا ان يظهروا بمظهر «الضعيف» ام منظمة التحرير الفلسطينيـة

التي اعربت بوضوح عن تأييدها لحركة الاحتجاج التي عمت كافة ممثلي المناطق المحتلة

وهكـذا فـان مصير السيد بسام الشكعـة يتوقـف الان علـى رأي المحكمة العليا التي اوقفت مؤقتا تنفيذ قرار الابعاد لكي تبت في اسباب هذا الاجراء القانوني. في تلـك الاثنـاء اعلن السيـد الشكعـة الاضراب العام عن الطعام في سجن الرمله.

وكان وفد يمثل بلديات الخليل وبيت لحم وغزه وخان يونس قد اجتمع في اليوم السابق مع عيزر وايزمان وزير الدفاع الاسرائيلي وطلب اليه ان يطلق سراح السيد الشكعة لتتاح له الفرصة ان يوضح افكـاره علنيـا بشأن التصريحـات التي تسببت في طرده. ويبدو ان السيد الشكعة كان على استعداد لان يقدم توضيحا وعند خروجهم من هذا اللقاء كان لدى اعضاء الوفد بعض الامل في ان يتم الافراج عن السيد الشكعة.



● بسـام الشكعة

رد فعل اسرائيل مبالغ فيه

في ظل هذه الظروف كانت مواقف ممثلي المناطق المحتلة. وكذلك اراء القادة الاسرائيليين كانت في وضـع متـذبـذب. وعلم ان بعض اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية قد قاموا باتصالات غير مباشرة مع عدة رؤساء لبلديات الضفة الغربية حذروهم فيها من مخاطر استقالات جمـاعيـة لان مثـل هـذا الامر من شأنـه ان يترك المجـال لاسرائيـل ولمصر لان يوجـدا نظـام الحكم الـذاتـي الـذي يرفضـه كـل الفلسطينيين

من جهة ثانية كانت الحكومة الاسرائيلية قد بدأت تقدر مغبة نتـائـج قرارهـا اذ ان استقـالـة المجالس البلدية سوف توجب على الادارة العسكريـة ان تـاخـذ علـى عاتقها ادارة الامور المحلية. وذلك يعتبر اعترافا بعدم نجاح السياسة التي اتبعتها الحكومة طيلة الاشهر الماضية. وكان القادة الاسرائيليون قـد حرصوا دومـا علـى ان يعطوا الاحتـلال صورة «ليبراليـة» وان كانت حرية السكان تخضع لمراقبة شديدة.

اخيـرا دلـت تصريحـات السيـد الشكعـة التـي نشرت في الصحـف الاسرائيليـة علـى ان رد فعـل المسؤولين الاسرائيليين جاء مبالغا فيه منذ البداية. فهذه التصريحات قد ادلى بها السيد الشكعة في حديث خاص ولا يمكن بحال من الاحوال ان تفسر على انها «دعوة للعنف» كما قيل في اسرائيل. كما انها قد حرفت بشكل ملحوظ كما اشار الى ذلك السيد الشكعة نفسه

واستنـدت عـدة شخصيـات اسرائيليـة علـى اقوال نسبت الى رئيس بلدية نابلس خطأ عندما اصدروا الحكم على السيد الشكعة الذي وصفوه بانه «يحمل السكان على اعمال الشغب»

والواقـع ان محضر اللقـاء الـذي جرى بين السيد الشكعة والجنرال دانيال ماط. الذي حرره ضابط في الحكم العسكري. خلافا لما ذكر في وقت سابق. لم يعلن السيد الشكعة فيه «تضامنه» مع مرتكبي العملية التـي قـام بهـا الفـدائيون الفلسطينيون في شهر اذار عـام ١٩٧٨ كمـا انـه لم يقر «الاعمـال الارهابية». لكن الجنرال ماط قد طلـب اليـه ان يبرر مثـل هـذه الاعمال فصرح السيد الشكعة انه يجب ترقب عمليات مشابهة طالما ان احتـلال غزه والضفـة الغربيـة قـائم وطالمـا استمر التـدخـل الاسرائيلي في لبنان.

عن «لوموند»

بقلم: فرانسيس كورنو

انتهاء عصور السيطرة الأميركية

وهل انتهت العلاقات الأميركية - الايرانية

● الخميني　● كارتـر

قال المسؤول الايراني: «ان العالم يشهد تحولا تاريخيا كبيرا. ذلك التحول هو نهاية عصور السيطرة الاميركية».

هذا ما قاله السيد ابو الحسن بني صدر.

لقد بـدأت العـلاقـة بـين ايران والولايـات المتحـدة في الحرب العالمية الثانية حيث كانت المسألة هي ابقاء الالمان بعيدين وتأمين خـط التموين الى الاتحـاد السوفيتي. وهكذا كانت هناك ٣٧ سنـة من المعرفـة. امـا السيطرة فكانت مسألة اخرى عندما بدأت العلاقة غير المتكافئة والقائمة بين نظام الشاه والولايات المتحدة.

ان بنـي صـدر يتحـدث عن القرون. لكن اين هـي القرون؟ فهل يجوز الاعتقاد بان المسؤول الايراني قد خلط بين الميديين والامـيركـان الـذين سيطروا علـى ايران بصورة خشنـة في القرن السابع قبل الميلاد. وهل خلط بني صدر بين الاميركان والبريطانيين. لقد كان للبريطانيين نفوذ خاص في الخليج حتى قبل ١٠ سنوات مضت.

وكان ان تمكن الرئيس الاميركي نكسون من اخذ زمام السيطرة على الخليج من يد البريطانيين. وهكذا بدأت المسألة المعقدة.

ان الولايـات المتحـدة تملـك ٢٠٣ من السنوات في تاريخها المعاصر. ولذلك فهي لا تملك ما يمكن ان تسميـه القرون التـي يمكن ان تمـارس فيـه الـدكتـاتـوريـة عبر قرون من الزمان ضد احد.

صحيـح ان هنـاك فترة زمنيـة كبيرة من العلاقات الصعبة بين ايران والولايـات المتحـدة. وقـد انتهت هذه العلاقة. ليس فقط يوم رحيل الشاه بل حدث ذلك منذ قبل خمس سنوات عندما اصبحت ايران دولة غنية.

ان هذه العلاقات تاخذ الان مسارا جديدا دراماتيكيا مع الاحداث التي بدأت حول السفارة الاميركية في طهران. وهذا الاتجاه يهدد ببداية عصر المواجهة بين اميركا وايران. عصر تنتهـي فيـه كـل العـلاقـات الطيبـة وتبـدأ المواجهـة الفعليـة التي بدأت بقطع العلاقات الذي يعتبر امرا واقعـا واخـذت تعبر مراحـل تجميـد الاموال وقطـع النفـط والاستعـداد الشعبـي والمظـاهرات التـي تنـدد بكـلا الطرفين وفي البلدين.

ترى هل يقصد بني صدر بقوله نهـايـة القرون ان هنـاك نهـايـة لذلك المد الهائل من العلاقات الطيبة التي كانت قائمة بين البلدين.

ان كلمـات بنـي صـدر تحمـل المخـاوف بـان نهـايـة القرون من السيطرة الاميركية لن تكون فقط بما يتعلق بخسارة اميركا لايران بل خسارة اميركا لمنطقة الخليج وشبه الجزيرة العربية برمتها.

الواشنطن بوست

المطالبة باستقلال التبت

بعد ثلاثين عاما من التبعية للصين

قمت في الاونة الاخيرة بجولة في انحاء الولايات المتحدة وتحدثت امـام الجـامعـات والكليـات والمؤسسات الدينية وبعض المراكز التعليمية الصغيرة. كما اتيحت لي الفرصـة للتحـدث امـام بعـض المنظمات المعنية بالشؤون الدولية والسياسة الخارجية. وفي كل مرة كنـت اتحـدث عن قضـايـا المحبـة والانسانية ايمانا مني بان ترسيخ مثل هذه المفاهيم يساعد في تحقيق التوازن ضد التطرف المادي الذي يجتاح العالم حاليا.

وقد افضت واسهبت في الحديث عن هذه القضايا ليس من زاوية عقيـدتـي البوذيـة بـل من زاويـة عالمية انسانية شاملة يتفق عليها كـافـة البشر. اذ ان الجميـع ينشد السعـادة ويكره البؤس والشقـاء ولذلك من مصلحة الجميع تتلخص في البحـث عن افضـل الطرق لتحقيق هذه الاهداف.

وقد اظهرت الصحافة اهتماما كبـيرا بـالتبـت وشعبهـا وكـذلـك مختلف الفئات التي التقيت بها. ومن الطبيعـي ان سبـب هـذا الاهتمام يعود الى التطورات التي طرأت علـى الساحـة الصينيـة في السنوات الاخيرة والتي ادت الى اثـارة انتهـاء مسألـة وجودي في المنفى ولذلك فانني اعتقد انه يجب علي ان اطرح بعض ارائي وافكاري حول مستقبل التبت.

ان الشخـص غـير المعبأ سيـاسيـا يدرك تماما ان التبت بلد منفصل عن الصين ويختلف عنها. وهذه مسألة طبيعية لان التبت هي فعلا بلد يختلف عن الصين من ناحية الجنس واللغة والثقافة والتاريخ والموقع الجغرافي وما من احد مطلع الا ويدرك ان التبت شيء والصين شيء اخر.

كانت العلاقة التي تربط بين الصين والتبت علاقة دينية اكثر منها دنيوية. وكانت اسماء الصين والتبت ومنغوليا ترد على المستمع باعتبار انها اسماء لثلاثة بلدان مختلفة. وكان للتبت جنسية خاصة مميزة عن الجنسيـة الصينيـة او اليابانية او الهندية بل انه عندما كان يجري الحديث عن البوذية في التبت كان يتم التمييز بينها وبين البوذية الصينية.

ومن الجـدير بـالـذكر ان الزعيم الصينـي من يـسات من. الاب الحقيقي للصين. كان يعترف بان التبـت ومنغوليـا ومنشوريـا هـي بلدان اجنبية. وعندما كان ماوتسي تونغ يخوض نضاله في الثلاثينات ولم يكن قد وصل الى السلطة. كان يدعم استقلال التبت. وبعد ذلك بعدة سنوات وعلى وجه التحديد في عام ١٩٥٤ عندما كنت في الصين ابلغني ماوتسي تونغ بان الصين ستقوم بمساعدتنا طالما نحن فقراء ومتخلفون. كما ابلغني في مناسبة اخرى ان القوات الصينية المرابطة في التبـت ستنسحـب منهـا حـالمـا يصبح بامكان اهل التبت الاعتماد على انفسهم.

والان. بعـد ثـلاثـين عـامـا من الوجود الصيني في التبت ما من احد يقول بانه قد زار الصين اذا كان قد زار التبت. اي انه يعتبر البلدين منفصلين رغم الدعاية الصينية التي تحاول اعطاء العالم فكرة بان التبت هي جزء لا يتجزأ من الصين.

وخلال الثلاثين عاما الماضية. كان الصينيون يركزون علـى تحقيـق الوحدة بين شعبهم. ولو نظرنا الى عـدد المرات التـي كـان الصينيون يعطون فيها مثل هذه التأكيدات لادركنا انه من المفروض ان تكون الوحـدة قـد تحققـت للصينيـين. ولكن الذي حدث شيء اخر تماما. ان الوحدة قد فرضت قسرا على مختلف الجنسيات ومنها التبتية بطريقة فاشلة وبأسلوب مصطنع.

والان. في ضوء التطورات الاخيرة في الصين. وفي ضوء ما يقال بان القيادة الجديدة في الصين تتبع خطا معتدلا ومنطقيا فاننا ننتظر منها الاعتراف بالواقع الحقيقي بـان التبـت دولـة منفصلـة عن الصين.

ولـلاسف منـذ ان قـامت القوات الصينية باحتلال بلادنا نشأت بيننا وبين الصين علاقات سيئة الامر الذي يجب ان لا يحدث بين بلدين متجاورين منذ قرون طويلة.

● الدالاي لاما زعيم التبت

ان الوحدة الاندماجية او الاتحاد الفدرالي هي مسألة تحدث بناء على اتفاقات متبادلة ومنافع مشتركـة تنبثـق منهـا. ولكن مثـل هذه الوحدة يجب ان تنتهي عندما يتوقف الشعب عن تأييدها.

ان مستقبـل التبـت يجـب ان لا يتقرر الا عن طريق رضاء وقبول الشعب هناك اذ لا يمكن تذويب ستة ملايين من اهل التبت ضمن المجتمـع الصينـي. كمـا لا يمكن تجريدهم من هويتهم الاصلية.

انني اتمنى ان تنشأ بين الصين والتبت علاقات طيبة تقوم على المساواة والاحترام المتبادل والمصالح المشتركـة وانني من بـين الـذين يقبلون باي مصير يختاره شعب التبـت لنفسه شريطة ان يختـار مصيره في مناخ يخيم عليه السلام وتسوده الحرية الحقيقية.

ان الارادة الحرة للشعـب هـي الاساس الوحيـد لتقرير مصيـره. ولن يتحقق الامن والسلام لشعب التبـت الا اذا حصـل علـى هـذه الارادة.

عن: كريستيـان سايـنس مونيتور

بقلم: الدالاي لاما. زعيم التبت السياسي والروحـي الـذي يعيش في المنفى.

THE GUARDIAN
SUNDAY TELEGRAPH
FINANCIAL TIMES

الصحف السعودية

الرياض

قبل الكعبة المشرفة حاولت اسرائيل احراق المسجد الاقصى

الايدي الاثيمه التي امتدت لتعبث بأقدس المقدسات وتنال من حرمة الاسلام لابد من اجتثاثها فورا وقطع دابرها الى الابد ولم يسبق ان شهد تاريخ المسلمين على مدى العصور الماضية جريمة نكراء كهذه الا جريمة اسرائيل التي حاولت ولم تفلح كما ارادت احراق المسجد الاقصى قبل سنوات. يومها دق ناقوس الخطر الذي يهدد الدين الحنيف ويومها ايضا بيتت اسرائيل عدوانها الاثيم واذا بالخطر يداهم الارض المقدسه مرة ثانيه وبشكل قذر وعلى ايدي مجموعة مارقة من الكفره الخارجين عن كل مفهوم واقعي صحيح للاسلام والخائنين الذين باعوا انفسهم للشيطان بأبخس الاثمان ودون اية مراعاة لحرمة قبلة المسلمين في كافة انحاء العالم.

ان ما يصيب الحرم الشريف يصيب قلب الاسلام النابض ولكنه بعون الله لن ينال منه شيئا ولن تتحقق للمجرم غاية وهدف.

ان الاخطار التي تحدق بالاسلام وتحاول التفرقة بين الدين الواحد ليست بالجديدة. لقد استنكر العالم الخيانه العظمى ووجد المسلمون نفسهم امام الخطر الحقيقي اكثر من اي وقت مضى وفتحوا عيونهم قد هالهم تدنيس قبلتهم ومحاولة الاثم تفريق شملهم وتشتيت كلمتهم.

ان ادانة هذه الفعله الشنيعه هو واجب مقدس مفروض على كل مسلم حتى لا تتكرر مستقبلا ويستغل الخونه تسامح الدين الحنيف.

البلاد

البيت العتيق... والزمرة المسلحه

لا يتصور مسلم او حتى غير مسلم له معرفة بهذا الدين الحنيف ان يجترىء من كان في قلبه ذرة ايمان بالله ورسوله على تدنيس حرمة هذا البيت العتيق - الذي جعله الله امنا - بسفك الدماء ونشر الذعر بين مؤمنين راكعين لله وساجدين في بقعه مباركه طهرها الله سبحانه وتعالى.

ان العمل الاجرامي الذي قامت به الزمرة المسلحة الخارجة عن الدين الاسلامي في حرم الله الآمن فيدل دلالة قاطعة على انها زمرة ضالة ليست من الاسلام في شيء وانها بعملها هذا استحقت لعنة الله ولعنة الناس اجمعين.

الصحف العربية في القدس

القدس

اقتحام البيت العتيق عمل اجرامي

اقتحام المسجد الحرام عمل اجرامي يستحق الادانه والتنديد وهو يتنافى مع كل تعاليم الاسلام وجميع الديانات السماويه ويسقط كل الحجج والذرائع التي يمكن ان يتعلل بها المقتحمون مهما تكن اهدافهم او دوافعهم او جنسياتهم.

حمل الاسلحه والذخائر الى قلب اقدس المقدسات لترويع المصلين وسفك دمائهم في مكان حرم الله فيه القتل والقتال لا يعني سوى ان القائمين بهذا العمل الاجرامي لا يعرفون الله ولا يتبعون تعاليمه. ولهذا فاننا نستنكر اشد الاستنكار هذا العمل وندين هذه الزمرة التي انتهكت حرمة البيت العتيق ومن يقف وراءها.

الصحف السوريه

الثوره

حققت القمة ما كان مطلوبا منها

كل الدلائل تشير الى ان مؤتمر القمه العربي العاشر قد حقق النجاح المطلوب من انعقاده وانه قد توصل الى نتائج ايجابيه تدعم العمل العربي المشترك في هذه المرحلة.

ان ما تنتظره الجماهير العربية من القمه العربية عمل جاد على طريق تنفيذ القرارات وترجمتها الى واقع عملي يسهم في تعميق المواجهة ضد المخططات المعادية وفي تأكيد جملة من الاساسيات التي ينبغي ان تظل راسخة تحكم التوجه القومي نحو اهداف النضال العربي.

فالتضامن العربي صيغة صحيحه للعمل المشترك اذا كان موجها ضد اطراف كـامـب ديفيـد والمؤامرة التـي يتعرض لهـا الوطن العربـي وتستهدف الوجود العربي كله. والتضامن العربي سلاح فعال اذا تم استخدامه من اجل تحقيق النصر في معركة الامة العربية ضد العدو الصهيوني والقوى التي تسانده.

ان ما تحقق في تونس في لقاء القمة العاشر مؤشر ايجابي وخطوة على طريق دعم العمل العربي المشترك ضد المخططات المعادية واسقاط للرهان الاميركي هذه المرة ايضا في محاولته تصديع العمل العربي والنفاذ من خلال التآمر على الامة العربية وقضية نضالها.

وكي يكون النجاح العربي هذه المره حاسما لابد من التأكيد على اهمية الالتزام بتنفيذ القرارات وتعميق الاجراءات وبعمل عربي جاد ومكثف يضع المصلحة العليا للامة العربية فوق جميع الاعتبارات.

الصحف الاسرائيلية

عل همشمار

يجب اسقاط بيغن

يجب الترحيب بقرار نقابة العمال اعلان اضراب عام في كافة انحاء اسرائيل وذلك لبدء النضال ضد سياسة حكومة بيغن الاقتصادية.

لا يختلف اثنان على ان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني من ضائقة ويجب انعاشه بصورة عاجلة. غير ان حكومة بيغن لن تكون الحكومة التي ستنعشه ولهذا يجب العمل على اسقاطها والتخلص منها بأسرع وقت ممكن.

الصحف التونسية

العمل

التضامن عنوان النجاح

اننا ندعو الى ضرورة ان تتحلى الدول العربية بالتضامن القوي وان يسودها الوفاق وان تزيد من طاقاتها الانسانية وان تعبيء امكانياتها المادية.

ان الامة العربية مدركة للاخطار المحيطة بها وعليها لمواجهة ذلك ان تعبيء جميع امكانياتها الاقتصادية والبشرية وان تنسق بين مواقفها السياسية وان تضع استراتيجية شامله قائمة على اساس التشاور حتى يمكنها ان تكسب في السباق نحو التحضر الذي يكفل كرامة العرب.

هكذا عن الأصل

اميركا تجلي رعاياها من باكستان اليوم الملحق العسكري بين قتلى "هجوم السفارة"

اسلام اباد — وكالات الانباء — بدأ افراد العائلات الاميركية التي تقيم في باكستان بحزم حقائبها استعدادا للرحيل الى الولايات المتحدة اليوم . .

وقال ارثر هاميل السفير الاميركي في اسلام اباد الذي اعلن ذلك في مؤتمر صحفي عقده صباح امس ان عملية الاجلاء ستشمل كذلك موظفي السفارة الذين لا تستدعي الضرورة بقاءهم .

وعقد السفير مؤتمره الصحافي في الوقت الذي كان فيه الدخان لايزال يتصاعد من مبنى السفارة الاميركية التي هاجمتها جماهير غاضبة اول امس قدرت — رويتر — عددهم بـ — ٢٠ الفا — .

وفضلا عن مصرع احد مشاة البحرية اثناء الهجوم على السفارة فقد عثر امس على جثة محترقة لاميركي ثان عندما اخذ موظفو السفارة الاميركية ينقبون بين انقاض سفارتهم .

كما عثر على جثتين لاثنين من الباكستانيين ولم يعرف بعد ما اذا كانت الجثتان لمتظاهرين او لعاملين باكستانيين في السفارة .

وقال السفير هاميل في المؤتمر الصحفي : لم يطلق حرس السفارة عيارا ناريا واحدا .. ..

واضاف : ان البوليس الباكستاني اطلق النار ولكن في الهواء قبل ان تجتاح جموع المتظاهرين مبنى السفارة

وتعقيبا على الانباء التي جاء فيها ان قوات الامن تلكأت كثيرا قبل ان تتدخل قال السفير : لا اريد ان اعطي انطباعا بان التدخل كان سريعا ..

وزاد على ذلك قوله : ان الحكم على هذه المسألة سيأتي فيما بعد من واشنطن .

واضاف : انه ينبغي ان نفهم ان المشكلة كانت واسعة المدى الى حد انها شملت عددا كبيرا من الاشخاص ولو ان قوات الامن فتحت النار على الجماهير فان ذلك كان يمكن ان يعرض الاشخاص الموجودين داخل السفارة لمزيد من الخطر .

وقال السفير ان السفارة وجهت اول نداء للاستعانة بمعونة عسكرية في الساعة الواحدة ظهرا بالتوقيت المحلي وان عملية انقاذ المحتجزين لم تبدأ سوى في الساعة السابعة مساء وقامت فصيلة عسكرية صغيرة بعد الظهر باجلاء ١٦ شخصا كانـــوا موجودين في السفارة وليس في المبنى الرئيسي وتم نقلهم الى مدينة روالبندي المجاورة .

وكشف السفير هوية القتيل الاميركي الذي عثر عليه امس فذكر انه الطيار بريان اليس — ٣٠ سنة — وهـو الملحق العسكري وقد عثر على جثته في شقته التي اتت عليها النيران ، وكان قد اعتبر مفقودا اثناء الهجوم على السفارة .

وقال السفير الاميركي : اننـــا سنحتفظ بتعاوننا الدبلوماسي مـــع باكستان ومن ثم بالعدد الكافي مـــن العاملين للاضطلاع بهذه المهمة .

وذكر من ناحية ثانية ان اميركيا جرى احتجازه في اسلام اباد ثم اطلق سراحه بعد ٨ ساعات .

واشير في هذا الصدد الى ان — محكمة — مشكلة من طلبة جامعـــة اسلام اباد لمحاكمة توماس بوتشر — ٣٠ عاما ويعمل موظفا بمنظمة — ايد — الاميركية واطلق سراحه بعد ان تحققت — المحكمة من براءته . . — .

وقالت — فرانس بريس — وتبدو على وجه بوتشر اثار اللكمات التي تلقاها وما زالت اثار الصدمة واضحه عليه حتى صباح امس . وقد قال : لقد اعتقدت ان ساعتي قد حانت .

وفي غضون ذلك ، خرجت من اسلام اباد روايات تؤكد ان جميع العاملين في السفارة الاميركية الذين لجأوا الى الغرفة المحصنه انقذوا في اخر لحظه .

وقال احد الناجين : ان ارضية الغرفة المحصنه كانت بالغة السخونة في بعض اجزائها حتى انه كان من المتعذر الوقوف عليها .

واضاف : ان المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام ابواب الطـــوارىء واطلقوا الرصاص في فتحات التهوية ولقد اعتقدنا اننا سنلقي حتفنا جميعا مثل الفئـــــــران . .

وذكر اميركي كان يتصل بالغرفة من الخارج بجهاز لاسلكي : لقد كان هناك دخان كثيف وكنا نسمع مـــن بداخلها يسعلون .

وشاهد مراسل — فرانس بريس — فجر امس حطام مبنى السفارة الذي ما زال الدخان يتصاعد منه وقد ظل المبنى الخارجي كما هو وان كانت النار قد اتت على جميع محتوياتـــه من الداخل . اما الجيش فانه مستمر في حراسة السفارة التي يتصاعـــد الدخان من مبانيها ومن السيـــارات المترقه حولها ومن الشقق الاربـــع والعشرين التي كان يقطنها بعضـــــ العاملين بها .

● في طهران ، ايدت صحيفة — الجمهورية الاسلامية — لسان حـــال الحزب الايراني الذي يحمل نفس الاسم والذي يستلهم اتجاهه من افكـــار الخميني ما تعرضت له سفارة الولايات المتحدة في باكستان .

ووصفت الصحيفة الهجوم بأنـــه تصرف طبيعي من جانب الشـــعب الباكستاني .

واضافت ان هذه المبادرة التي يقوم بها الشباب الباكستاني حدثت اثـــر برقية الامام الخميني التي تدين الاعتداء على المسجد الحرام بمكه المكرمه والتي اكد فيها انه مما لا شك فيه ان مرتكبي هذه العملية يحركهم عملاء اميركيون

ومضت الصحيفة تقول ان الهجوم على البنوك الاميركية واحتلال مركـــز استعلامات اميركي في باكستان يشكلان اهم تحركات ثورية قام بها الشباب المسلم في باكستان .

واضافت الصـــحيفة ان القادة : الباكستانيين يتعين عليهم اذا كانوا يحرصون على مصير شعبهم ان يؤيدوا موقف هذا الشعب في هذه العمليـــة وان يدينوا بشده الولايات المتحدة .

انباء عربية ودولية

روما : اعتقال شابين لبنانيين ضبط بحوزتهما ديناميت وحشيش

الطالبان المعتقلان ——— لاسلكية من — اب —

روما — رويتر — قال ناطق بلسان مطار روما أن بوليس المطار اعتقل الليلة قبل الماضية شابين لبنانيين يحملان حقيبة ملأى بالديناميت .

وكان الشابان ويدعيان محمـــد محمود عطوي — ١٧ سنة — وخضـــر محمود حرب — ٢٥ سنة — في رحلـــة مقررة للخطوط الجوية اللبنانيـــة — طيران الشرق الاوسط — الى باريس من بيروت .

وقال الناطق أنه عثر معهما على ٤٩ أصبعا من الديناميت وأجهـــزة تفجير وتوقيت الى جانب ١٠ كيلـو غرامات من الحشيش .

صدام حسين يبحث والشاذلي نتائج القمة واجتماع "اوبك"

الجزائر — أفب — نشرت الصحف الجزائرية الصادرة صباح امس نبـــأ وصول الرئيس العراقي صدام حسين الى الجزائر في زيارة عمل في صفحاتها الاولى .

ولم تصدر بعد اي معلومات رسمية حول الهدف من هذه الزيارة وهي اول زيارة يقوم بها الرئيس صدام حسين الى الجزائر منذ تولي الحكم .

واعرب المراقبون عن اعتقادهم بان الرئيسين سوف يستعرضان نتائـــج مؤتمر القمة العربي الذي عقد في تونس ويبحثان العلاقات الثنائية والمسائل موضـع الاهتمام المشترك .

وقد يناقشـان الاجتماع القادم الذي تعقده منظمة البلاد المصدرة للبترول في كاراكاس في كانون الاول القادم .

وفي هذا الشأن ذكر في العاصـــمة الجزائرية ان الجزائر اعلنت في الايام الاخيره تأييدها لاستبدال الدولار بعملة اخرى في مجال تجارة الوقود السائل .

الصين تنتقد بشدة الدور السوفياتي

كوافنغ : موسكو تزود إسرائيل بالقوة البشرية نؤيد بثبات تحقيق تسوية منصفة شاملة

بكين — رويتر — نددت الصين امس بالاتحاد السوفياتي لسماحـــه لليهود بالهجرة الـــى اسرائيل . وقالت ان موسكو تساعد الاسرائيليين بتزويدهم بالقوة البشرية العاملة .

وقالت وكالة انباء الصين الجديدة في تعليق انحت فيه باللائمة على كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في سياسة التوسع والعدوان الاسرائيلية ان الدعم الاميركـــــي لاسرائيل امر معروف جدا ولكـن الدعم السوفياتي لاسرائيل من وراء الكواليس امر لا يعرفه الجميع .

واضافت تقول : ويصل عشرات الالوف من المهاجرين اليهود الـــى اسرائيل كل عام باذن من السلطات السوفياتية . واعداد كبيرة مـــن الضباط العسكريين والعلماء والفنيين في اسرائيل الان انما جاءت مـــن الاتحاد السوفياتي .

وكانت الوكالة تعلق على تصريح اخير للرئيس الصيني الى خالـــد الفاهوم رئيس المجلس الوطنـــي الفلسطيني الذي يزور بكين نشرتـــه الصحف الصينية الرسمية امس .

ونسبت الوكالة الى الرئيس هوا قوله ان الصين حكومة وشعبا تؤيد بثبات الهدف النبيل للشعـــــب الفلسطيني بتامين حقوقه الوطنية بما فيها العودة الى وطنه وممارسة تقرير المصير وتاسيس دولـــــة فلسطينية . وهي تؤيد بثبات كذلك استعادة البلدان العربية للاراضـــي التي فقدتها وتحقيق تسوية منصفة شاملة لمسألة الشرق الاوسط .

واضافت الوكالة تقول ان علـــى الفلسطينيين ان يكونوا مرنيـــــن للنجاح في كفاحهم .

وقالت : وطالما ظل الشعـــب الفلسطيني متمسكا باهدافه ومتخذا خطوات عملية ومرفقا موقفه المبدئي باستراتيجية مرنة فسيكون لكفاحـه مستقبل باهر .

وقال الدبلوماسيون ان الصين اخذت توازن سياستها بصدد الشرق الاوسط بدقة بسبب علاقاتها الحسنة مع مصر التي وقعت معاهدة صلح مع اسرائيل في وجه معارضة من معظم العالم العربي .

وكان المستر دينغ كسياو بينغ النائب الاول لرئيس الوزراء قد ابلغ في الاونة الاخيرة المستر بيير ترودو رئيس الوزراء الكنـــدي السابق ان الصين تفهم موقف مصر في توقيعها معاهدة الصلح .

واشنطن : السفارات الاميركية بالدول الإسلامية ستبقى مفتوحة

واشنطن — ا.ف.ب — اعلنـــت وزارة الخارجية الاميركية امس ان سفارات الولايات المتحدة الاميركية في الدول الاسلامية ستبقى مفتوحـــة وتتحمل حكومات الدول المضيفـــة مسؤولية حمايتها .

واضافت وزارة الخارجية انـــه باستثناء الثلاثمائة اميركي الذيـــن يقيمون في اسلام اباد حيث هاجـــم المتظاهرون السفارة الاميركيـــــة واحرقوها لا توجد اي خطة لاخلاء اميركيين اخرين .

وذكر بعض موظفـــــي وزارة الخارجية الاميركية انه تم امس الاول ارسال خطابات الى السفـــارات الاميركية تحذرها من حوادث مماثلة لتلك التي وقعت في اسلام ابـــاد وتامرها بان تطلب من سلطـــات الدولة المضيفة تعزيز اجراءات الامن

واشارت هذه المصادر نفسها الى ان مشاة البحرية المسؤولين عـــن حراسة السفارات لا يزالون ملتزمين باوامر تقضي بالا يستخدموا غير القنابل المسيلـــة للدموع وحدها . واضافت انمع ذلك فانه مصرح لهم باطـــلاق النـــار اذا وجدوا انفسهم في وضع اما ان يقتل او يقتل) .

الجيروسالم بوست : الحاخاميون يتلقون الرشاوى للإسراع في قضايا الطلاق

عمان — و.ا.ا — قالت صحيفة جيروسالم بوست الاسرائيليـــــة ان دائرة مكافحة الفساد في الشرطـــة الاسرائيلية اخذت تحقق في امـــور المحاكم الحاخامية في القدس المحتلة وتل ابيب وحيفا .. بعد الاشتبـــاه بأن بعض الحاخامين يتلقـــــون الرشاوى للاسراع في قضايا الطلاق .

وقالت الصحيفة ان هناك ما بين ١٠ — ١٥ حاخاما يشتبه بأنهـــم يتلقون الرشاوى منذ وقت طويل ومن المتوقع تحويل بعضهم الـــى المحاكم .

وكان الحاخام موشى مزراحـــي نائب رئيس المجلس المحلي في تل ابيب قد اوقف لمدة عشرة ايـــام للاشتباه بانه تلقى الرشاوى ، فقد تسلم ١٠,٠٠٠ ليرة من رجل طلب منه الاسراع في قضية الطلاق الخاصة به وكان من المفروض ان ينظـــر في الدعوى عام ١٩٨٠ . وكان الرجل صاحب القضية قد اخبر البوليس مسبقا بالامر . وهكذا تم اعتقال الحاخام والمال في جيبه . ولقد ثارت ضجة في المحاكـــم الحاخامية اثر اعتقال هذا الحاخام .

ونسبت الصحيفة الى العديد من المحامين والمختصين بشؤون المحاكم قولهمانهم لم يستغربوا ذلك .. اذ ان كل واحد منهـــم على علـــم بالاشاعات حـــول الحاخاميـــن والمسؤولين في المحاكم ممن يتلقون الرشاوى .

وقال اربعة من المحامين ان الامر لم يعد سرا .. فاذا اردت شيئـــا من المحاكم الحاخامية فكل ما عليك عمله هو عرض بضعة الوف مـــن الليرات على احد الكتبة .. وهـــذا بدوره يسلمها الى الحاخام .

مظاهرة طلابية في ازمير تهتف للخميني وتندد بأميركا

انقرة — أفب — علم من مصـــدر مسؤول في انقرة ان مجموعة من طلاب معهد الدراسات الاسلاميـــة العليا في ازمير حيث توجد القيادة العامه للقوات البرية الجنوبيـــة الشرقية التابعة لحلف الاطلنطـــي حاولت امس اقتحام مقر القنصـــل العام للولايات المتحدة في المدينـــة

وهاجم الطلاب الحاجز الـــذي اقامه البوليس امام مقر القنصـــل بقذف الحجـــارة عليه ومرددــين للشعارات المناهضـــه لاميركـــا وللامبريالية والصهيونية والمناصرة لاية الله خوميني . وقامت قـــوات الامن بابعادهم وتم القبض علـــى خمسة منهم وتوقفت الدراسة في المعهد الاسلامي حتى اليوم .

وصرح الطلبه خلال مؤتمر صحفي عقدوه على اثر الحادث ان هدفهم ليس احتلال مقر القنصل وانما هو بكل بساطه الاحتجاج على الاعتداء على الحرم الاكبر في مكه .

وهم يرون ان هذا الاعتداء مـــن صنع الامبريالية الاميركية التابعة لاسرائيل والصهيونية ويهدف الـــى تقتيل المسلمين في بداية القـــرن الخامس عشر الهجري .

واتخذت قوات الامن اجراءات امن مشددة حـــول منشآت ومساكـــن الاميركيين المقيمين في ازمير .

زيارة تاتشر للقاهرة لم يحدد موعدها بعـــد

القاهـــــرة — خـــــاص — نفى المسؤولون المصريـــــون ان يكون موعد زيارة رئيســـة وزراء بريطانيا للقاهرة قد تحدد . وقالوا ان الزيارة غير مستبعدة وتتوقـف على مدى نجاح جهود اوروبية غربية تبذل حاليا لادخال اطراف عربيـــة اخرى الى مفاوضات السلام فـــي الشرق الاوسط .

واكد احد المطلعين في الخارجية المصرية ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية (دوجلاس بيرد) سيقوم بزيارة ثانية للقاهرة خلال الايـــام القليلة القادمـــة وذلـــك لاستكمال مباحثات بدأها منذ ايام اثناء جولة مشابهة لعدد من دول المنطقة .

رسالة من عرفات لرئيس وزراء اسبانيا

مدريد — افب — بعث السيـــد ياسر عرفـــات رئيس اللجنـــة التنفيذية لمنظمـــة التحريــــر الفلسطينية برسالة امس الى ادولفو سواريز رئيس الحكومة الاسبانيـــة اعرب فيها عن امله في ان يتم اطلاق سراح النائـــب كزافييـــه روبيريز قريبا ، وكانت منظمـــة تحرير الباسك (ايتا) قـــد اختطفته يوم ١١ نوفمبر الحالي .

وقال عرفات اننا في هـــذه اللحظات الصعبة نقف الى جانب الحكومة الاسبانية واسرة روبيريز والشعب الاسباني الصديق ، كمـــا وجه عرفات نداء الى المختطفين من اجـــل الحفاظ على حيـــاة روبيريز .

زامبيا تطلب عقد اجتماع عاجل لمجلس الامـــن

الامم المتحدة — نيويـــورك — افب — اعلن امس في الامـــم المتحده ان زامبيا طالبت بعقد اجتماع عاجل لمجلس الامن في اعقاب الهجوم الذي شنته القوات المسلحة الروديسية على اراضي زامبيا .

وقد قدم طلب زامبيا الى السكرتير العام للامم المتحدة وسيكون موضـــع مشاورات بين رئيس مجلس الامـــن واعضاء المجلس .

واعلن في المنظمة الدولية انه من المحتمل ان يعقد المجلس الاجتمـــاع الذي طالبت زامبيا عقده مســـاء اليوم الجمعة .

في ذمة الله

نعي شاب فاضل

خليل ابراهيم العوري — مدير البنك الاهلي الاردني بعمان وعائلته واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتيـــن ينعون بقلب ملؤه اللوعة والاســى ابن خالته المرحوم :

عبد الكريم

محمود الانصاري

الذي لبى نداء ربه في مدينـــــة القدس اثر نوبة قلبية حادة بتاريخ ٢٠—١١—٧٩ . تغمد الله الفقيـــد بواسع رحمته ورضوانه والهم اهله وذويه الافاضل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي شاب فاضل

محمد ابراهيم الدجاني : مديـــر بنك المشرق — فرع البتراء : ينعى ببالغ الحزن وعميق الاسى ابن خالة صهره السيد خليل العوري : مديــر البنك الاهلي الاردني بعمـــــان ، المأسوف على شبابه المرحوم

عبد الكريم

محمود الانصاري

الذي لبى نداء ربه في مدينـــــة القدس يوم الثلاثاء الماضـــــي ٢٠—١١—٧٩ ، ويتقدم من ال الفقيد بأصدق مشاعر المواساة ، ويضـــرع الى الله العلي القدير أن يتغمـــــد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وأن يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

ال ابـــو عيشه وانسباؤهـــم واقرباؤهم في الضفتين والخـــارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم :

الحاج يحيى

ابو عيشه

(ابو خليل)

عن عمر يناهز المائة عام قضاها في اعمال البر والتقوى .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ابـــن الفقيد خليل ابو عيشه في الزرقـــاء حي شبيب خلف الصحه .

بسم الله الرحمن الرحيم نعي وجيه فاضل

عشائر ابو خرمة بمزيد مـــن اللوعة والحزن ينعون فقيدهـــم الغالي المرحوم :

جمعة سليمان

أبو خرمـــة

الذي انتقل الى رحمته تعالـــى مـــاء امس عن عمر يناهز ٥٧ عاما قضاها في اعمال البر والتقـــــوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم من منزله الكائـــن في طريق الاتوستراد — عوجان .

انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعاز

ال عجاق وانسباؤهم في المملكة والضفة والكويت والسعودية وبغداد وال البنعســاوي وال السيلي وال العلاوي يتقدمون بوافر الشكـــــر وعظيم الامتنان لكل من شاركـــوا وحضروا الى بيت العزاء او تقدموا بتعازيهم عن طريق الصحـــــف بالمرحوم :

خليل محمد عيسى

ابو ابراهيم الكبير

راجين اعتبار هذه الكلمـــــة كشكر خاص لكل منهم .

لا اراهم الله مكروها بعزيز .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعـــي

رائد بسطامي ورائد ابو غزالـه ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقة صديقهم المرحومة :

رائدة بركات

مناور النهار

ويتقدمون من اهل الفقيدة باحر مشاعر الحزن والمواساة سائليـــن العلي القدير ان يتغمد الفقيـــدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون .

نعـــي

خالد ابو غزاله وسعد قشـــوع ينعون بمزيد من الحزن والاســـى شقيقة صديقهم المرحومة :

رائدة بركات

مناور النهار

ويتقدمون من اهل الفقيدة باحر مشاعر الحزن والمواساة سائليـــن العلي القدير ان يتغمد الفقيدةبواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

ينعى ال بجالي وعميرة ببالــغ الحزن وعميق الاسى المرحوم :

فؤاد سليم بجالي

شقيق السادة نايف وياســـــر وفريحة الذي انتقل الى رحمتـــــه تعالى في لندن صباح يوم الخميـــس الموافق ٢٢—١١—٧٩ اثر نوبة قلبيـــة حادة عن عمر يناهز الـ ٥٠ عامـــا وسيعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من لندن .

شكر على تعاز

ال عبد المهدي وعشيرة النواعير في السلط والمملكـــة الاردنية الهاشمية والخارج وانسباؤهم واقرباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر وعظيم الامتنان الى جميع الاخوة الافاضـــل الذين واسوهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم :

عدنان فياض

عبد المهدي

سواء بمشاركتهم بتشييع الجثمان او الحضور الـــى بيت العزاء او بارسال البرقيات او النعي بالصحف .

جزاهم الله خيرا وجنبهم كل مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي فاضل

ينعى ال قطيش في الضفتين والخارج بمزيد الحـــزن والاســى عميدهم المرحوم :

محمد جبر قطيش

(ابو ابراهيم)

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء ٢٠—١١—٧٩ عن عمر يناهز ٦٥ عاما اثر نوبة قلبية حادة .

انا لله وانا اليه راجعون .

ملاحظة : تقبل التعازي في ديوان ال قطيش في مدينـــة العقبة بعد عودة الاهل من الضفة الغربية .

بسم الله الرحمن الرحيم كل نفس ذائقة الموت نعي فاضل

بقلوب يعتصرها الالم والاســى ينعى عبد الجواد ابو شرخ واولاده سامي ونايف وعاطف وراضـــي ومحمد بمزيد الحزن والاســـــى المرحوم .

محمد جبر قطيش

« ابو ابراهيم »

الذي لاقى وجه ربه يوم الثلاثاء الموافق ٢٠—١١—٧٩ اثر نوبة قلبية حادة رحم الله الفقيد بواســـع رحمته واسكنه فسيح جناته والهمنا واهله الصبر والسلوان .

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلـــه

ببالغ الحزن والاسى ينعــــى احمد زكريا غوشه واولاده المرحومة الحاجة :

مطيعـــة حسني السكسك

شقيقة الاستاذ الكبير المحامـــي عبد الرحمن السكسك واخيه السيد صلاح الدين السكسك ويتقدمون من ال الفقيدة الكرام باحر التعـــازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمـــد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنهـــــا فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون .

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى واللوعه ينعى محمـــد منصور الخلايلـــة واخوانه وعموم عشيرة الخلايله في السموع — الخليل وبالضفتيــن والخارج عمهم الجليل المرحوم :

محمد جبر

اقطيش الخلايلـــة

« ابو ابراهيم »

الذي انتقل الى رحمته تعالـــى في الظاهريه — الخليل يوم الثلاثاء الموافق ٢٠—١١—١٩٧٩ عن عمـــر يناهز السبعون عاما قضاها فـــي اعمال البر والتقوى ، اثر اصابته بنوبة قلبية حاده . ويتقدمون من المهندس جبر اقطيش (ابونايف) وانجال المرحوم ابراهيم ويونس ومروان وعبدالله وعبـــد الرحمن وعموم عائلة اقطيش الكرام في الظاهرية والخليل باصدق مشاعر العزاء سائلين الله سبحانه وتعالـــى ان يتغمد الفقيد الغالي برحمتـــه ويسكنه فسيح جنانه وان يلهـــم اله وذويه الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضلـــه

ال خطـــاب من كفر عانـــه واقرباؤهم وانسباؤهم فـــي الاردن والبلاد العربية ينعون بالاســـى واللوعه المرحومه :

الحاجة امنة

خليل خير

ارملة المرحوم الحاج محمد عبد الله خطاب ، ووالدة السادة عبد الله وعبد القادر وعبد الحميد وعبد المعطي خطاب التي انتقلت الـــى رحمته تعالى يوم امس الخميس ، ٢٢—١١—١٩٧٩ عن عمـــر يناهز الـ ٦٥عاما قضتها عن شيخوخة صالحه وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية الجديدة تغمدها الله بواسع رحمته .

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت ولدهـــا عبد القادر الكائن فـــي الوحدات قرب البادية .

نعي سيدة فاضلة

ال خير من كفر عانه ينعـــون بمزيد الحـــزن والاسى فقيدتهـــم المرحومه :

الحاجة امنة

خليل خير

ارملة المرحوم الحاج محمد عبد الله خطاب ، ووالدة السادة عبد الله وعبد القادر وعبد الحميد وعبد المعطي خطاب التي انتقلت الـــى رحمته تعالـــى يوم امس الخميس ٢٢—١١—١٩٧٩ عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

نعـــي فاضل

اطباء وموظفو قسم ومركـــز الامراض الصدرية في عمان ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفـــاة المرحوم :

محمد علي

صالح خضر

والد زميلهم الدكتور علي ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة .

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

المحكمة الاسرائيلية تماطل بقضية الشكعة
رؤساء بلديات الضفة يحضرون المحاكمة

القدس المحتلة — وكالات الانباء — زادت المحكمة العليا الاسرائيلية أمس من حدة القلق في الاراضي العربية المحتلة عندما طلبت من السلطات العسكرية مد الفترة التي يجب أن لايبعد فيها السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس ستة أيام أخرى .

وصدر قرار القضاة الثلاثة الذين نظروا في طلب السيد الشكعة بعدم ابعاده ظهر أمس في ختام الجلسة الاولى التي عقدتها المحكمة وحاولت محامية رئيس بلدية نابلس فيليسيا لانغر عبثا أن تضع المحكمة بأن تنظر في القضية مباشرة لانها تتعلق بميثاق جنيف الخاص بطريقة ممارسة السلطات المحتلة صلاحياتها في الاراضي التي تحتلها .

وقرر القضاة أن القضية تدخل ضمن قوانين الطوارىء التي فرضتها سلطات الانتداب البريطانية في فلسطين .

وأعطت المحكمة السيد الشكعة مهلة ثلاثة أيام لتقديم طلب الى المحكمة العسكرية الا أنها قررت السماح له بأن يعود الى المحكمة العليا بعد ثلاثة أيام من صدور حكم المحكمة العسكرية اذا لم يكن الحكم في مصلحته .

وقالت لانغر التي ترافع عن السيد الشكعة .أنه ليست هناك من كبير جدوى في الاستئناف لدى المحكمة العسكرية اذ أن السلطات العسكرية هي نفسها التي أمرت بنفي السيد الشكعة .

وبدا السيد بسام الشكعة في حالة جيدة عندما ظهر في المحكمة أمس على الرغم من اعلانه اضرابا عن الطعام في السجن منذ اسبوع وأستقبل لدى دخوله بتصفيق حاد .

ولم يبد التأثر البالغ على رئيس بلدية نابلس من جراء الموقف وقد ابتسم للحاضرين وبصفة خاصة لبعض رؤساء البلديات .

وأثناء رفع جلسة المحكمة قبل السيد الشكعة اثنين من أنجاله الاربعة البالغ عمرهما ١٤ و ١٨ عاما واللذين بدا عليهما التأثر البالغ .

وقامت مظاهرة اسرائيلية من المتعاطفين مع رئيس بلدية نابلس داخل المبنى الذي توجد فيه المحكمة وأسفرت عن بعض المصادمات التي وقعت مع متظاهرين مضادين عن اصابات طفيفة .

وقد شل الاضراب العام الضفة الغربية تضامنا مع رئيس بلدية نابلس .

ومع أن المحكمة لم تعقد جلستها الا عند الظهر فان قاعة المحكمة امتلأت عن اخرها اذ اصر رؤساء البلديات وأعيان الضفة الغربية على حضور الجلسة .

وقد وجدت مجموعات العاملين في الاذاعات ومحطات التلفزيون الدولية بصعد مشقه مكانا لهما في القاعة .

وذكر مراسلو الصحف أن عددا كبيرا من المتخلفين سواء من الصحفيين أو الاعيان أو مؤيدي السيد الشكعة لم يستطيعوا الدخول .

وصرح السيد محمد ملحم رئيس بلدية حلحول وكان واحدا من ١١ رئيس بلدية حضروا المحاكمة أمس أنهم اقنعوا السيد الشكعة بالتوقف عن اضرابه عن الطعام .

وقال السيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم في تعليق على نتيجة جلسة المحكمة لقد أصبنا بخيبة أمل شديدة ، كنا نتوقع الغاء أمر الطرد .

وأضاف السيد فريج يقول أن ٢٣ رئيس بلدية كانوا قد استقالوا لن يعودوا الى مراكزهم قبل أن يفرج عن السيد الشكعة ويعود الى تسلم منصبه .

وأعلن السيد فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل أن رؤساء البلديات سيجتمعون للاتفاق على خطواتهم التالية .

عودة مدير عام المنظمة التعاونية بعد حضور أجتماعات مؤتمر « الفاو »

عمان — وأا — عاد الى عمان مساء أمس من روما السيد حسن النابلسي رئيس مجلس ادارة المنظمة التعاونية مديرها العام بعد أن شارك ضمن وفد الاردن في اجتماعات مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة الدولية الذي يعقد اجتماعاته حاليا هنا وتستمر حتى التاسع والعشرين من الشهر الحالي .

وذكر السيد النابلسي لمندوب وكالة الانباء الاردنية أن المؤتمر ركز على بحث موضوع الامن الغذائي في العالم وكذلك اقرار موازنة منظمة الاغذية والزراعة الدولية وبرنامج عملها للعامين القادمين .

وأضاف أن السيد حكمت الساكت وزير الزراعة رئيس الوفد قد القى كلمة في المؤتمر أوضح فيها الجهود الاردنية الرامية الى تطوير برامجه الزراعية وتوفير الغذاء للمواطنين .

طهران تقترح — بقية

سراحهم عقب اجراء التحقيقات اللازمة واثبات انهم ليسوا من الجواسيس — والاشخاص الذين اطلق سراحهم هم مواطنا من بنغلادش واخر من كوريا الجنوبية واثنين من الفلبين ، ومواطن من باكستان .

واعلن ناطق باسم الطلبة ان الرهائن الباقين جميعهم من الامريكيين الا انه رفض اعلان عددهم بالتحديد .

وقال ان الرهائن الاسيويين الذين اطلق سراحهم أمس قد سلموا الى سفاراتهم واضاف يقول ان الباكستاني وهو طباخ كان مترددا في مغادرة السفارة وقال انه يريد البقاء كطباخ فيها وانه تمت الموافقة على طلبه .

واكد المتحدث باسم الطلبه انه لم يحدث اي تغيير في الشروط التي وضعها الطلبة من اجل اطلاق سراح الرهائن .

وفي واشنطن دعا الرئيس الاميركي جيمي كارتر الاميركيين للصلاة بمناسبة — عيد الشكر — من اجل حياة مواطنيهم المحتجزين في طهران .

واعلن الناطق بلسان الخارجية الاميركية ان التحركات الدبلوماسية لتسوية ازمة الرهائن في ايران سلميا ما تزال دائرة في واشنطن والامم المتحدة وغيرهما ، وقال ان هذه الجهود اسفرت عن دعم متزايد من حكومات اخرى .

وذكر مصدر رسمي اميركي ان اطلاق سراح الرهائن في طهران يظل الهدف الرئيسي لحكومة الرئيس كارتر

وتم في قاعدة اندروز قرب واشنطن استقبال الرهائن الاميركيين الذين اطلق سراحهم باغتباط يحد منه القلق الذي يسود بشأن مصير بقية الرهائن الذين ما زالوا محتجزين . وكان سايروس فانس وزير الخارجية الاميركية في استقبال الرهائن وقال في كلمة اتسمت بالحذر دعوني اطمئنكم اننا لن تكف الجهود التي نبذلها او نبطىء فيها طالما لم يصل جميع زملائكم سالمين الى الولايات المتحدة .

وقد تجنب الاميركيون المطلق سراحهم الادلاء باي تصريح فردي لصحفيين عقب وصولهم حفاظا على مصير الرهائن الذين ما زالوا محتجزين .

وقد اعلنت الجماهيرية الليبية امس انها ترى ان يتم الافراج عن الرهائن المحتجزين في سفارة الولايات المتحدة في طهران لكنها قالت .ان المسالة تخص الايرانيين وحدهم .

ونسبت وكالة الجماهيرية الليبية للانباء الى ناطق باسم امانة الخارجية قوله ان بلاده هي من حيث المبدأ ضد اي عمل موجه ضد البعثات الدبلوماسية واحتجاز اعضائها رهائن ، اما لغة استخدام القوة والتهديد بها ضد الشعب الايراني فهو امر نحن نرفضه وسنقف مع ايران ضد اي عدوان .

ودعا الناطق العرب والمسلمين كافة الى الوقوف مع ايران في حالة تعرضها لاي عدوان .

استنكار عام — بقية

تكون ثمة دولة اجنبية قد وجهت هذه العملية او خططت لها .

وقالت هذه السلطات ان النتائج والايضاحات والملابسات التي رافقت هذه القضية ستذاع بعد التحقق من وقائعها على وجه الدقة .

وقال الدكتور محمد عبده يماني وزير الاعلام السعودي ان انتهاء المشكلة بات وشيكا جدا وان الوضع الان تحت السيطرة التامة ، واضاف انه كان من الممكن طرد المجموعة المسلحة في اي لحظة من اللحظات لكن جهات الامن المختصة كانت حريصة على ان تعالج هذا الموضوع بكل حكمة حفاظا على ارواح المسلمين الابرياء من عبث فئة خارجة عن الدين والاخلاق .

وقال الدكتور يماني انه ليس لدى السلطات بعد ما يثبت ان المهاجمين من جنسيات اجنبية او انه خطط للهجوم من اية جهة اجنبية .

واضاف يقول — بل ان المجموعة الكبيرة منهم من بعض السعوديين واذا كانت هناك مجموعات تنتمي الى جنسيات مختلفة فهي اعداد قليلة وقد قبض على معظم هؤلاء الافراد ولله الحمد .

ومضى يقول ان المملكة العربية السعودية — تحرص على وضع الحقائق في مواضعها الحقيقية ، ولذلك حرصنا على الالتزام بالبيانات التي اصدرتها وزارة الداخلية في مواعيدها المناسبة لاطلاع الناس على حقيقة ما جرى وحقيقة ما تم .

وقال وزير الاعلام السعودي ولن تتساهل هذه المملكة التي بنت اسسها في الحكم على اساس الشريعة السمحاء مع اية فئة من اي لون ولا مع اي فئته من اي لون مهما كانت ومهما كانت الوان المتسترين خلف هذه الفئة .

واضاف يقول : وهذه الفئة التي اهدرت بكل معنى الكلمة حرمة بيت الله الحرام متسترة خلف ستار الاسلام وما هي الا فئة خارجة عن الدين الاسلامي ستلقى باذن الله تعالى جزاءها الرادع وقد استباحت هذه العصابة حرمة هذا البيت الذي جعله الله سبحانه وتعالي مثابة للناس وامنا .

وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية أن المهاجمين لاينتمون لاي جماعة سياسية محددة . واضاف انه سيتم محاكمة المجرمين طبقا للشريعة الاسلامية واحكام القران الكريم

ونفى الامير الفيصل ان يكون لايران دخل بهذه القضية او اي بلد اخر .

ونفى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية السعودي كذلك ان تكون للولايات المتحدة اي علاقة بحادث الهجوم على المسجد الحرام . وقال ان ما اشيع عن ذلك ليس له اي اساس من الصحة وليس هناك اي دليل مؤشر يدل عليه .

ونفى وزير الاعلام السعودي من جهه اخرى أن يكون منع التجول قد فرض على مدينة مكة المكرمة كما نفى ان يكون الامير مشعل بن عبدالعزيز امير مكه السابق قد قتل خلال الهجوم على المسجد .

ونفى مصدر رسمي مساء امس في جده الانباء القائلة بان الذين احتلوا المسجد الحرام اسقطوا طائرة هليكوبتر تابعة للسلاح الجوي السعودي .

واضاف الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية السعودي في بيان له ان (المتمردين) ليس في حيازتهم سوى اسلحة خفيفة .

كما نفى الامير نايف ان عدد المسلحين الذين يحتلون المسجد الحرام يتجاوز مائتي شخص .

واكد ان اثنين من حراس المسجد قتلوا عندما فتح المسلحون النار عليهم .

هذا وما زالت ردود الفعل تتوالى من مختلف الاوساط العربية والاسلامية مستنكرة حادث اقتحام المسجد الحرام في مكة المكرمة واحتجاز المصلين الامنين فيه فقد وصف جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب الاعتداء الذي تعرض له المسجد الحرام بانه عمل همجي وادان جلالة الحسن الثاني ببرقية بعث بها الى جلالة الملك خالد عاهل السعودية ادان بشده احتجاز رهائن في الحرم الشريف واعلن تضامن المغرب الكامل مع السعودية في مواجهة هذه العملية البشعة .

كما بعث وزراء الشؤون الاجتماعية العرب المجتمعون في الرباط برقية الى جلالة الملك خالد عبروا فيها عن تضامنهم مع السعودية اتجاه العدوان الشنيع الذي تعرض له الحرم الشريف ، وفي دمشق ندد مجلس الافتاء الاعلى بهذه الجريمه البشعه واستنكر هذا الاعتداء على حرمة المسجد الحرام وفي مكة المكرمة استنكرت رابطة العالم الاسلامي حادث الاعتداء الاثيم الذي تعرض له بيت الله الحرام ووصفت الذين ارتكبوا الحادث بانهم فئة باغية خارجة عن طاعة الله ورسوله الكريم كما نددت وزارة الخارجية الايرانية بشده بهذا الحادث الاثم واكدت ان المسجد الحرام يجب أن يبقى مكان سلام وامن وان الاعتداء عليه يدخل في عداد الكبائر

بيغن يطلب فتوى قانونية لاثبات شرعية المستوطنات

القدس المحتلة — أقب — طلب مناحم بيغن رئيس وزراء اسرائيل امس من اسحق زامير المستشار القانوني للحكومة معرفة ما اذا كان من الممكن اثبات — شرعية — اقامة المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة .

وذكرت مصادر وثيقة الصلة برئاسة الحكومة الاسرائيلية ان زامير امامه ثلاثة ايام لاعداد البحث .

ويرى المراقبون في طلب بيغن بانه دليل على نية اسرائيل في ضم الاراضي العربية المحتلة .

من ناحية ثانية قال موشى دايان وزير الخارجية الاسرائيلية السابق — انه يتعين أن يظل الجيش الاسرائيلي يحتل مواقع استراتيجية هامة في وادي الاردن وعلى مرتفعات الضفة الغربية وقطاع غزة .

واضاف دايان في حديث نشرته مجلة شتيرن الالمانية الغربية امس ان اسرائيل في حاجة الى عدد كبير من المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واشار موشى دايان الى انه لايشاطر مناحم بيغن رايه في ضم الضفة الغربية وقطاع غزه نهائيا عقب الفترة الانتقالية التي تنص عليها اتفاقية كامب ديفيد ومدتها خمس سنوات .

واجاب دايان بالنفي على سؤال حول ما اذا كان يقبل ان يلتقي بالسيد ياسر عرفات في حالة ما اذا اعترف الزعيم الفلسطيني بوجود اسرائيل وقال لا استطيع ان اصدق ذلك لان الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية ليست بالنسبة له سوى خطوة اولى اذ ان هدفه الاساسي يتمثل في تدمير اسرائيل — .

طلب تشكيل حزب سياسي في مصر

القاهرة — أقب — اعلن في العاصمة المصرية ان مؤسسي حزب جديد هو حزب الامة قدموا امس طلبا الى سيد زكي رئيس لجنة الاحزاب السياسية في مصر بالنيابة لتشكيل حركتهم . وقدم الوثائق اللازمه لاقامة الحزب الجديد احمد الصباحي عوض الله ممثل مؤسسي الحزب والذي يبلغ عددهم خمسين عضوا وذكر ان اللجنة المختصة ستتخذ قرارها بشأن طلب الحزب الجديد خلال خمسة عشر يوما .

ومما يذكر انه يوجد في مصر حاليا اربعة احزاب الحزب الوطني الديمقراطي حزب الاغلبية الذي اسسه الرئيس السادات وحزب العمل الاشتراكي المعارض وحزب الاحرار الاشتراكيين (اليمين) ، وحزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي اليسار .

تكتلات — بقية

ضد الخطط الاميركية التي تعتبرها هذه الشعوب خطيرة على السلام والامن في العالم .

واشار المؤتمر الى ضرورة شرح القضية الفلسطينية والسياسة العدوانية الاسرائيلية للراي العام الاميركي مع ايضاح الاضرار التي تلحق بالشعب الاميركي وبالشعب العربي على حد سواء من جراء هذه السياسة

وفيما يتعلق بلبنان اكد المؤتمر في بيانه سيادة لبنان الكاملة على كل اراضيه وحماية استقلاله ووحدته الوطنية كما اكد ايضا ضرورة تنفيذ قرارات مؤتمرات الرياض والقاهرة وبيت الدين والتنسيق والتعاون بين الحكومة اللبنانية والمقاومة الفلسطينية .

من ناحية أخرى ذكرت مصادر عربية في تونس أن القادة العرب اتخذوا عدة قرارات لم تعلن وتتعلق بدعم دول المواجهة والصمود في الاراضي المحتلة وبوضع استراتيجية عربية مشتركة لاستخدام البترول كسلاح عربي من أجل الضغط على الدول المؤيدة للعدوان الاسرائيلي ،

ويتعلق أحد هذه القرارات بتعهد ذكر أن منظمة التحرير الفلسطينية قدمته بتجميد عملياتها العسكرية انطلاقا من جنوب لبنان ضد اسرائيل

السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية عقد مؤتمرا صحفيا في ختام مؤتمر القمة اعلن فيه استنكار المؤتمر للهجوم الاثم على المسجد الحرام في مكة المكرمة، وندد بالمحاولات التي تهدف الى الحاق الضرر بالاماكن الاسلامية المقدسة وبث الاضطراب داخل العالم الاسلامي وأوضح أن هذه المسألة لم تثر في مؤتمر القمة ولكنها بحثت باسهاب على انفراد بين الوفود .

ووصف السيد القليبي قرارات مؤتمر القمة بانها ايجابية وعملية وتحقق الى مدى بعيد تطلعات ابناء الامة العربية في وحدة الموقف والهدف والمصير .

وأوضح أن المشكلة الايرانية لم تبحث في مؤتمر القمة غير أن الوفد الايراني الذي حضر الى تونس اتصل مع بعض الوفود ، وأرسل برقية تضامن الى المؤتمر تليت في الجلسة الختامية .

وبعد أن تلا السيد القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية البيان الختامي للمؤتمر ألقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية كلمة اشار فيها الى أن النتائج الايجابية التي اسفر عنها هذا اللقاء فيما يتعلق بتاكيد الوحدة والتضامن العربي والموقف الموحد الذي اتخذ حيال المخطط الامبريالية الصهيونية كانت نتائج على مستوى التحديات .

هنا وقد بدأ الملوك والرؤساء والامراء العرب ورؤساء الوفود الذين شاركوا في مؤتمر القمة بمغادرة العاصمة التونسية عائدين الى بلادهم .

في مؤتمر صحفي — بقية

دول السوق الاوروبية المشتركة بهذا الصدد .

ويرى السيد شيفر أنه يجب على المانيا الاتحادية ودول السوق أن تتحدث مع الولايات المتحدة لدفع عجلة السلام في المنطقة الى الامام وايجاد حل للقضية الفلسطينية .

وقال أنها تشكل مفتاح السلام في المنطقة .

وقال أنا متفائل لانني لا أؤمن بجدوى المفاوضات المنفردة ولكنني اومن بجدوى عقد مؤتمر دولي يعالج القضية واضاف يقول أن هناك حلا ما سيأتي .

وأوضح أن اتفاقيات كامب ديفيد لن تكون الحل الاخير لقضايا المنطقة ، وقال أن الادارة المحلية التي تحدثت عنها تلك الاتفاقيات لا تحقق السلام ، ويجب منح الفلسطينيين الحق في تقرير المصير .

وأضاف يقول أن المستوطنات التي تقيمها اسرائيل في المناطق العربية تشكل عقبة كبيرة أمام السلام في المنطقة .

وردا على سؤال حول قوات السلام الدولية العاملة في لبنان قال السيد شيفر أن لبنان يجب ان يظل مستقلا ودعا الى دعم الجيش اللبناني واحلال السلام في الجنوب اللبناني عن طريق انتشار الجيش اللبناني في المنطقة ، وانهاء دويلة سعد حداد .

وأشار النائب الالماني الى احتمال اجتماعه مع أحد المسؤولين الفلسطينيين خلال زيارته المقبلة لدمشق وقال أن العلاقات الالمانية مع منظمة التحرير جيده .

وجوابا على سؤال بشأن موقف اوروبا من المقترحات السوفييتية الخاصة بخفض القوات وبعدم اقامة صواريخ نووية اميركية في اوروبا قال السيد شيفر أن المقترحات السوفييتية فيها شيء من المخادعة وليست واضحة تماما ، وأشار الى أن الاتحاد السوفييتي متفوق في مجال الصواريخ ومن الصعب على اوروبا الموافقة على المقترحات في الوقت الذي توجد فيه الصواريخ السوفيتية في اوروبا الشرقية .

ودعا الاتحاد السوفيتي الى التوقف عن صنع الصواريخ النووية وأن تسحب الموجود منها الى داخل الاراضي السوفيتية .

وأشار الى أن حلف الاطلسي يسعى الى تطوير اسلحته وخاصة في مجال الصواريخ المتوسطة المدى . وأكد ضرورة ايقاف دراما الخوف من الجانبين .

ويذكر أن السيد هيلموت شيفر نائب رئيس الحزب الليبرالي — رئيس مؤسسة فريدرك ناومان — يقوم حاليا بزيارة للاردن ضمن جولة يقوم بها في المنطقة وزار خلالها لبنان .

وتهدف الزيارة الى دراسة احتمالات التعاون بين المؤسسة والاردن وبشكل خاص مساعدة سكان الاغوار عن طريق اعداد دراسة مشروع لتنمية المنطقة .

كما تهدف الى الاطلاع على اخر تطورات الاوضاع السياسية في المنطقة عن كثب .

وتوجد للمؤسسة عدة مشاريع للتنمية والاعلام في مصر وتونس والمغرب والسودان .

لقطات — بقية

● جرى شجب سياسة الولايات المتحدة بصورة ظاهرة في القرارات الختامية . وقد علق احد المراقبين على لهجة البيان الختامي بهذا الخصوص قائلا : لعل ذلك يوقظ الولايات المتحدة من غفلتها ويقنعها بانها تفقد اصدقاءها في الشرق الاوسط بسرعة .

رأي الدستور — بقية

العدوان الاسرائيلي على الشعبين الفلسطيني واللبناني سواء بسواء.

ان اجماع القادة العرب ، على التاكيد بان الحل الشامل لازمة الشرق الاوسط ، والقضية الفلسطينية يجب ان يقوم على قاعدة تحرير جميع الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة ، واسترداد حقوق الشعب الفلسطيني كاملة ، ولا سيما حقه في العودة الى وطنه ، وتقرير مصيره ، وانشاء دولته المستقلة فوق ترابه الوطني، ان هذا الاجماع يؤكد اصرار العرب ، على المضي في طريق السلام العادل ، ولكن ضمن اطار الحقوق العربية التي لا تقبل التفريط او المساومة .

كذلك فقد وضعت قمة تونس معالم الخطة لخلاص لبنان من ازمته المزمنة ، اذا التزمت بهديها الاطراف المعنية ، ووحدت جهودها في مواجهة الخطر الصهيوني المحدق عبر الجنوب اللبناني .

واذا كانت قرارات القمة العربية العاشرة ، قد ترجمت مشاعر واماني الامة العربية في قرارات ايجابية رائعة فان المطلوب ، هو ، ترجمة هذه القرارات ، الى اعمال ملموسة ، وخاصة في مجال تحقيق التوازن الاستراتيجي ، بين دول المواجهة العربية ، واسرائيل .

اننا ، اذ نبارك الجهود البناءة التي بذلها القادة العرب للتوصل الى هذه القرارات نرجو ، ان لا يخفى على الساسة الامريكيين ، موضوع (التحذير) الواضح الذي وجهه اليهم بيان قمة تونس في اكثر من موضع ، حتى لا يؤدي التعامي عن هذا (التحذير) الذي يعتبر الاول من نوعه ، من حيث وضوحه ، واجماع القادة العرب عليه ، الى نتائج وخيمة على العلاقات العربية الامريكية ، وعلى السلام العالمي بشكل عام .

السناتور ابو رزق في طهران للتوسط
سيناريو حل الازمة يقوم على محاكمة الشاه

واشنطن — من باسم المعلم

علمت الدستور من مراقبين ذوي اطلاع حسن هناك ان هناك (سيناريو) سوف يتم انجازه خلال الاسبوع القادم او نحو ذلك لحل مشكلة الرهائن الامريكيين في طهران على النحو التالي : سيدعو الايرانيون السناتور جيمس ابو رزق ، مستشارهم القانوني في الولايات المتحدة ليساعد في صياغة ما وصفوه بانه (محاكمة دولية) في الامم المتحدة لشاه ايران وسوف ينبثق عن ذلك اختيار هيئة قضائية لمحاكمة الشاه ، بعد مغادرته الولايات المتحدة اما الى المكسيك او الى القاهرة . وطبقا لمصادر الامم المتحدة فان الامين العام للمنظمة الدولية يعمل الان بهذا الاتجاه .

ومن الجدير بالذكر ان السناتور ابو رزق ، الذي غادر امريكا بالفعل الى ايران ، امس الاول ، مر بتونس للاجتماع مع السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية للتنسيق معه بشأن الجهود التي سيبذلها في ايران . وقبل ان يغادر ابو رزق امريكا الى طهران اجرت معه الدستور مقابلة قال فيها : — انني مواطن امريكي وانني اقوم بهذه المبادرة بصفتي مواطنا . وقد دعتني وزارة الخارجية الايرانية للتوجه الى طهران ، وها انا البي دعوتهم على امل ان اساعد في اعادة العلاقات بين البلدين الى مسارها الصحيح — وفي الوقت ذاته اصدر وزير الخارجية سايروس فانس بيانا رحب فيه باطلاق سراح ثلاثة عشر من السود والنساء من رهائن السفارة الاميركية الامر الذي اعتبره عملا ايجابيا من جانب طهران . وجاء في البيان : (لنطلب من الله أن يلهم البلدين على التصرف وفق المبادىء الانسانية وضبط النفس بحيث يؤدي ذلك الى استعادة الصداقة بين الشعبين الاميركي والايراني ، وبحيث ينظر شعبانا وحكومتانا نحو مستقبل يسوده التفاهم والتعاون المشترك) .

اتحاد الجمعيات الخيرية يستنكر
اجراءات اسرائيل التعسفية والارهابية

عمان — الدستور — بعث المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن برقيات الى أمين عام الجامعة العربية والامين العام للامم المتحدة رئيس الجمعية العامة للمنظمة الدولية تشجب استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية في اساليبها الوحشية والتعسفية والارهابية ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة بالسجن والاعتقال والابعاد ومن ضمنها سجن رئيس بلدية نابلس وقرار ابعاده وجاء في هذه البرقيات :

ان هذا التحدي الصارخ والتمادي الفاضح لارادة الشعب الفلسطيني ممثلا في شخص السيد الشكعة وزملائه رؤساء وأعضاء مجالس البلديات في الضفة الغربية وقطاع غزة من قبل عصابات الاحتلال الصهيوني هو تحد في نفس الوقت لارادة الامة العربية ولقرارات هيئة الامم المتحدة والقوانين الدولية وحقوق الانسان والانسانية جمعاء .

ان المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في الاردن الذي يرتبط مصيريا مع اخوانه وأهله في الضفة الغربية يؤيد مواقفهم ويدعم صمودهم ويحذر من العاقبة الوخيمة التي ستحل في المنطقة نتيجة لاستمرارية الاحتلال الصهيوني وتحديه للارادة الفلسطينية والعربية ، وتماديه في الظلم والقهر للمواطنين والشعب العربي ويدعو للعمل على انهاء الاحتلال البغيض ووقف اعمال سلب ونهب الاراضي وتعذيب واعتقال وابعاد المواطنين بقرارات باطلة لتبرير الاعمال الاجرامية مثل قرار اعتقال وابعاد السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس الذي اتخذته سلطات الاحتلال غير الشرعية واللاانسانية .

هزة أرضية في اليونان

اثينا — أقب — وقعت امس هزة ارضية على مسافة ٣٣٥ كيلو مترا شمال غربي اثينا .

وقد بلغت قوة الهزة ٤ر٤ درجة بمقياس ريختر .

عودة الحسين — بقية

الاجتماعات على اهمية تحديد خطوات العمل العربي بحيث تشمل خطة طويلة الامد وعدم الاكتفاء بالصيغ العامة .

وقد حقق المؤتمر من نتائج ايجابية تضمنتها قرارات المؤتمر .

وقالت اوساط الوفد الاردني ان المؤتمر خطا بالعمل العربي خطوة واضحة الى الامام . وان كان الاردن يامل في ان تتحقق في المستقبل خطوات ابعد على الطريق الطويل لتنظيم التعاون العربي وتعزيز التضامن والجهود المشتركة في مختلف الميادين ولمواجهة العالم بخطة دولية متكاملة ومنسقة .

وقد جاء معظم البيان الختامي لمؤتمر قمة تونس متمشيا في جوهره مع الافكار الرئيسية التي وردت في ورقة العمل الاردنية .

وتلاقت جهود عدة دول عربية في هذا الاتجاه .

وقالت اوساط المؤتمر ان دور جلالة الملك الحسين في المؤتمر كان استمرارا للدور الذي قام به في مؤتمر قمة بغداد وفي مؤتمر عدم الانحياز وفي الامم المتحدة ومن خلال الاتصالات الدولية التي يقوم بها الاردن لكسب مزيد من الانصار في مختلف ارجاء العالم للقضية الفلسطينية والحقوق العربية المشروعة .

وكان في استقبال جلالته في مطار عمان جلالة الملكة نور وسمو الامير حسن ولي العهد ورئيس مجلس الاعيان ورئيس المجلس الوطني الاستشاري وسمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء وسيادة القائد العام للقوات المسلحة الاردنية والسادة الوزراء وكبار المسؤولين .

وعاد برفقة جلالته السيد مضر بدران رئيس الوزراء وسيادة الشريف عبد الحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي والسيد عامر خماش وزير البلاط والسيد حسن ابراهيم وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وفي مطار تونس جرى لجلالته وداع رسمي شارك فيه السادة الهادي نويرة رئيس وزراء تونس والحبيب بورقيبة الابن المستشار الخاص لرئيس الجمهورية ومحمد الفيتوري وزير الخارجية وكبار المسؤولين التونسيين ..

كما كان في الوداع السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية وكبار موظفي الجامعة .

صرح سيادة الشريف عبدالحميد شرف رئيس الديوان الملكي الهاشمي بان البحث في مؤتمر القمة العربي كان عميقا ومستفيضا وان جوا من الصراحة الكاملة قد ساد المؤتمر .

وقال سيادته ان المؤتمر اتخذ قرارات تتعلق بالصراع العربي الاسرائيلي تضمن في جوهرها تعزيز التضامن العربي والاستمرار في بناء القوة العربية وخاصة لدى دول المواجهة وفي نفس الوقت التحرك الدولي في جميع انحاء العالم لشرح مفهوم العرب لاسس السلام العادل والتي كانت قد تحددت في مؤتمر قمة بغداد .

وقال سيادته ان المؤتمر ابدى تفهما عميقا لاهمية بناء مؤسسات العمل العربي المشترك وتنفيذ الاتفاقيات المعقودة في اطار الجامعة العربية وتطويرها في مختلف الميادين السياسية والاقتصادية والثقافية في ميدان بناء القوة الذاتية .

واضاف سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ان مؤتمر القمة العربي قرر تكليف الوزراء المختصين لدراسة الوضع الاقتصادي العربي ووضع برنامج لتقوية المؤسسات الاقتصادية المشتركة وتطوير جهود العمل التنموي وان هذا البرنامج سيبحث في مؤتمر القمة العربي القادم .

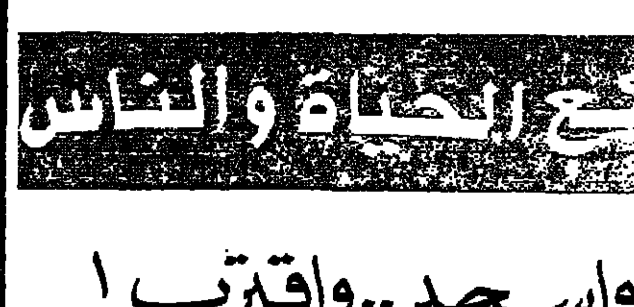
وقال ان المؤتمر درس القضية اللبنانية باستفاضة وشمول وانه وضع صيغة عربية تؤمن استقلال وسيادة لبنان وحماية الوجود والنضال الفلسطيني وان تطبيق هذه الصيغة رهن بالثقة المتبادلة والاخلاص بين الاطراف العربية واننا نامل في الاردن ان يتحقق ذلك .

واضاف سيادة رئيس الديوان الملكي الهاشمي ان جلالة الملك الحسين كان كعادته عنصر توحيد وروح ايجابية للعمل العربي ولجهود القمة .

هذا وكان جلالة الملك الحسين قد استقبل قبل بداية الجلسة الموسعه السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية

كما استقبل جلالته بعد ظهر امس الرئيس السوداني جعفر محمد نميري والسيد الرشيد الطاهر نائب رئيس الجمهورية وزير الخارجية السوداني .

كما استقبل جلالته رئيس الوفد الليبي الى مؤتمر القمة الدكتور على التريكي امين الخارجية الليبية حيث جرى البحث حول مقررات القمة واساليب تنفيذها ومستقبل العمل المشترك في ضوء قرارات مؤتمر تونس .



واسجد.. واقترب!

بقلم امين شنار

قال يزيد بن شجرة، رضي الله عنه، وكان من أمراء الجيش في خلافة معاوية، لمن معه، بعد أن ادوا فريضة الصلاة: (أيها الناس.. اذكروا نعمة الله عليكم! لو ترون ما أرى من أخضر وأبيض.. وفي الرحال ما فيها.. انها اذا اقيمت الصلاة فتحت أبواب السماء، وأبواب الجنة، وأبواب النار...).

أخيال كان يراود وجدانه، أم قد رأى حقا ما يقول؟.

هل كشف له عالم الغيب، فاذا هو رأي عين؟ وفارقته نفسه، فهو يرى بعينيها، ما لا تراه العيون؟.

تراه ارتفع مصعدا في السماء.. من شوق، ومن حنين.. وتجافى عن المضجع منيبا، لا تثقله احمال دنياه، ولا تشده اليها شؤون، وشجون؟.

ففيم يصلي أحدنا، ولا تتزحزح نفسه عن أغلالها قيد أنملة.. فهو.. يستعرض ـ في صلاته ـ مشاكله وهمومه، كأنما جعلت الصلاة لذلك.. لا يفرغ فيها لربه، فينصب جوارحه رغبة ورهبة، حتى يذل بالصلاة لسانه، ويرق قلبه، وتفيض عيناه.. فاذا أتم صلاته، عاد حديث عهد بربه، لا يغفل عنه ـ سبحانه ـ هنيهة، ولا ينساه، في كل ما يمارس من عمل، فهو ينتقل من عبادة الى عبادة، لانه في الارض عابر سبيل، ومؤدي أمانة، لا يستوقفه عن غايته شيء، وما غايته الا مرضاة ربه، ووجهه الكريم؟؟..

• • •

وما كان يزيد بن شجرة، فيما رأى، بدعا بين اصحاب النبي عليه السلام ...

• فهذا أسيد بن حضير، رضي الله عنه، كان يقرأ سورة (البقرة) فرأى في فضاء حجرته مثل الظلة من المصابيح.. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «تلك الملائكة تنزلت لقراءتك»!.

• وهذا سلمان الفارسي، يقول لزوجه، وهو يحتضر: أرى روادا لا أدري من أي الابواب يدخلون علي!.

• وهذا عبد الله بن مسعود، يقول: كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل!

• وهذا عمران بن الحصين كان يسمع تسليم الملائكة عليه، في مرضه، كل صباح وكل مساء ..

لم يأسرهم هذا القفص الترابي فهم بحواسه مرتهنون، ولا استرقتهم شهواتهم ومطامحهم فأنفسهم طريحة الارض، راسفة في ظلماتها، لا ترقى، ولا تقترب .. وانما هم، يقال لقارئهم: (اقرأ وارتق فمنزلتك عند آخر آية قرأتها) .. ويقال لمصليهم: (واسجد واقترب) فهم في صلة حميمة دائمة بربهم، يتلقون منه الحول والمدد في كل آن، يسلمونه جوارحهم طيعة، وانفسهم مطمئنة، فهم به يسمعون، وبه يبصرون، حتى غدوا تجسيدا حيا لنواميسه في الارض، يخرجون اهلها من ظلمة الى نور، ومن ضيق الى سعة، وهم في طريقهم الى السماء، لا يتوقفون ولا يلتفتون ..

كذلك علمهم رسول الله صلى الله عليه وسلم.. ان يكونوا عابري سبيل.. فلا يطلبوا الدنيا بعمل الاخرة، ولا يطمئنوا الى الارض فتظل ماواهم الى ابد الابدين..

قد علمهم، عليه السلام، نواميس الغيب، فهم يعايشونها، ويتعاملون معها، فلا يرتهن عالم الشهادة دينهم، فيغدون به سجناء دنياهم..

• هذا ابو بكر رضي الله عنه يدعو - فيما يروي البخاري - اضيافا من (اهل الصفة) الى طعامه، (فما يأخذون من لقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها، حتى شبعوا، وصارت اكثر مما كانت قبل ذلك ثلاث مرات، ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم فأكل منها عدد كبير من الناس).

• وهذا (ابو سعيد الخدري) يقرأ الفاتحة على لديغ .. فيبرأ من فوره..

• وهذا (خبيب بن عدي) تقول عنه ابنة الحارث بن عامر: (..والله لقد وجدته يوما يأكل قطف عنب في يده، وانه لموثق في الحديد، وما بمكة من ثمر!)

• وهذا عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ينادي سارية بن زنيم: (الجبل .. الجبل ..) فيسمعه سارية، وبينهما فراسخ واميال ..

وامثلة ذلك كثيرة جدا، تفيض بها كتب الصحاح ..

ولم لا يكونون كذلك، وما كان حولهم وقوتهم الا بالله وبأسمائه عز وجل؟.

• • •

كانت الصلاة جسرا ممدودا بين الارض والسماء، فهم يرتقونه كل يوم..

وكانت عينا جارية تغتسل فيها انفسهم، فاذا اصاب احدهم ذنبا، أو اعتراه هم فزع اليها فأراحته وطهرته، حتى ان احدهم قام يصلي، مرة، فخفف من صلاته، فسئل في ذلك، فقال: (اني ابادر بها الوسواس!) .. كأنما هو في سباق مع نفسه، فهو يحرص على ان يكسب السباق، لكي تسلم له صلاته.. ففيم يستجمع احدنا كل وساوسه لكي يودعها صلاته، فاذا هي جثة هامدة بلا نأمة حياة، وحركات رتيبة بلا ذرة توجه، وقطعة مظلمة بلا ومضة نور؟.

ام رضينا بهذه الحياة الدنيا مستقرا ومقاما، فليس لنا من ورائها غاية ابدا، واكتفينا من ديننا بما نرى فيه مصلحة دنيانا، فلم نأخذه كاملا باسلامه وايمانه واحسانه، وانما انتقينا منه اجزاء وتفاريق، مما يناسب في ظننا عمل الجوارح، ومنطق الحواس، ونبذنا ما سوى ذلك بحجة انه من (المغيبات) .. بينما الرين يكسو قلوبنا، والشهوات تكبل انفسنا، فلا سبيل الى ضياء الروح، ولا طريق الى السماء، ولا ابتغاء للدار الاخرة التي هي وحدها خاتمة الامر كله، والمعاد؟

ألهذا وكلنا الى انفسنا، وغشيتنا الفتن والظلمات، واصابتنا قارعة العصر، فنحن له تبع، نسحب في دروبه الضيقة مواريثنا التي لم ننفخ فيها الحياة بنواميس الله وسننه عز وجل، ولم نعشها بعبودية لله، ويقين راسخ، واخبات؟.. «ذلك ان الله لم يك مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم، وان الله سميع عليم».

«طريق السلام»



الافراج عن خمسة من رهائن السفارة

طهران تقترح المفاوضات مع واشنطن

بني صدر: سنقاتل حتى الموت اذا هاجمتنا اميركا

طهران — وكالات الانباء — لم تظهر اي بادرة تشير الى حدوث مرونه في موقف السلطات الايرانية فيما يتعلق بمشكلة الرهائن المحتجزين في السفارة الاميركية في طهران في الوقت الذي اخذ الكثيرون من الشخصيات الايرانية في التقليل من شان خطر تدخل عسكري اميركي .

وقد وجه ابو الحسن بني صدر المسؤول عن الشؤون الخارجية نداء مؤثرا الى جميع الشعوب الاسلامية لكي تسهم في نصرة الاسلام في ايران .

واتهم بني صدر في رسالة اذيعت بمناسبة بداية القرن الخامس عشر الهجري الولايات المتحدة بانها — تبذل كل جهودها لكي تعزلنا بطريقة تمكنها بالتالي من ابادتنا — .

وطلب من الايرانيين عدم الرد على الاستفزازات الاميركية وان يكونوا مثل الصلب باردا ولا يقهر .

واكد المسؤول عن الشؤون الخارجية الايراني ان الشعب الايراني سيقاتل حتى اخر قطرة من دمه لو تدخلت الحكومة الاميركية عسكريا لاطلاق سراح الرهائن المحتجزين في السفارة الاميركية .

واعرب بني صدر عن امله في الا يكون عالم اليوم مجنونا الى ان يقبل هجوم دولة عظمى كالولايات المتحدة على ايران من اجل انقاذ خمسين شخصا .

وتساءل هل من العدل ان يدخل الغرب في حرب من اجل الدفاع عن — مجرم — واكد ان تسليم شاه ايران السابق هو الذي سيحول دون محاكمة الرهائن .

واوضح بني صدر ان تسليم الشاه لن يتم الا تحت ضغط الراي العام وليس عن طريق القناة الدبلوماسية واقترح بني صدر عقد مائدة مستديره لايجاد حل للخلاف الايراني الاميركي واوضح ان ايران ستقدم جميع الملفات المتاحه بشان ايران لو شاؤوا ذلك .

وصرح صادق قطب زاده عضو مجلس الثورة ومدير الاذاعة والتلفزيون الايراني بان احتمالات حدوث اتصالات بين المسؤولين الايرانيين وشخصيات اميركية بصدد مصير الرهائن ستكون ذات طابع شخصي وليس رسميا باي حال من الاحوال .

وقال انه اذا كانت الولايات المتحدة ترغب في كسب الوقت وتستمر في رفض تسليم الشاه فان محاكمة الرهائن قد تبدا قريبا ، واضاف انه لا يستبعد توقيع عقوبة الاعدام .

وفي هذه الاثناء اعلن الاميرال احمد مدني قائد سلاح البحرية الايراني ان قواته في حالة تاهب واعرب عن اعتقاده بان الولايات المتحدة لن تشن هجوما عسكريا على ايران .

وابلغ الاميرال احمد مدني وكالة — رويتر — ان سلاح البحرية الايرانية وضع في حالة تاهب في الرابع من الشهر الحالي .

وطلب من الاميرال مدني التعليق على انباء بان الاسطول الايراني ينوي اغلاق مضيق هرمز فقال : — لقد اتخذنا احتياطات ولا حق لنا في اغلاق المضيق . ولكننا مسؤولون عن حماية الامة الايرانية — .

واضاف يقول ان الاتحاد السوفيتي سيرد بالتاكيد على اي عمل عسكري اميركي ضد ايران ، وشدد على انه لا يظن بوجود احتمال قوي بهجوم اميركي لكنه مضى يقول — وكل من يهاجمنا سيلقى المواجهة لا فرق في ذلك ان كنا ضعفاء او اقوياء بالنسبة الى القوة المهاجمة — .

على صعيد اخر اطلق الطلبة الايرانيون امس سراح خمسة اخرين من الرهائن .

وقال بيان اذاعته وكالة الانباء الايرانية ان الاشخاص الخمسة اطلق.

البقية ص ١٥

في مؤتمر صحفي لرئيس مؤسسة فريدريك نومان

القضية الفلسطينية مفتاح السلام واتفاقيات كامب ديفيد ليست الحل



كتبت ريما العيسى :

اكد السيد هيلموت شيفر عضو مجلس النواب في المانيا الاتحادية ونائب رئيس حزب الاحرار انه سيعمل من أجل توطيد علاقات بلاده مع الاردن والعالم العربي وتشجيع تبادل الوفود المختلفة لما في ذلك من فائدة في اطلاع الرأي العام في بلاده على حقائق الوضع في المنطقة .

وقال السيد شيفر في مؤتمر صحفي عقده بعد ظهر أمس أن بلاده ستقدم مساعدات للاردن في مجال التدريب الاعلامي وستوفد لهذه الغاية خبيرا المانيا لدراسة احتياجات الاردن في هذا المجال وخاصة فيما يتعلق بالاعلام التنموي وما تقوم به سلطة وادي الاردن والدوائر المعنية الاخرى من جهد لرفع مستوى منطقة الوادي صحيا وثقافيا وزراعيا .

وأضاف يقول انه قابل عددا من المسؤولين الاردنيين وفي مقدمتهم سمو الامير حسن نائب جلالة الملك ولي العهد الذي اطلعه على اخر تطورات الوضع في المنطقة والحقائق المتعلقة بالقضية الفلسطينية .

وقال أنه يجب تقوية الحوار العربي الالماني بشتى الوسائل وخاصة عن طريق تبادل الوفود البرلمانية ، وأشار الى أن هناك تغييرا كبيرا في الرأي العام الالماني لصالح القضية العربية .

وأشار الى أن موقف بلاده من الصراع العربي الاسرائيلي ينطلق عن البيانات المتعددة التي أصدرتها

البقية ص ١٥

الملكة نور تترأس اجتماعا للجمعية العلمية للفنون الجميلة

عمان — وا — ترأست جلالة الملكة نور بعد ظهر امس جلسة عمل لاعضاء الجمعية الملكية للفنون الجميلة وتم في الاجتماع استعراض برنامج انشاء المتحف الوطني للفنون الجميلة في عمان في مطلع العام القادم وسبل تشجيع الاسهام في دعم حركة الفنون الجميلة فنيا وماديا .

وسيحتوي المتحف الذي يعتبر الاول من نوعه في الاردن على مجموعة من الفنون الوطنية المحلية والعربية والدولية والفن الاسلامي .

الامم المتحدة تأسف لاستمرار "احتلال" الصحراء

الامم المتحدة — رويتر — اعلنت الجمعية العامة للامم المتحدة اول امس اسفها العميق لما اسمته استمرار احتلال المغرب للصحراء الغربية وتوسيع هذا الاحتلال الى المنطقة التي جلت عنها موريتانيا اخيرا .

وقد جرى تبني مشروع قرار عرضته لجنة تصفية الاستعمار التابعة للجمعية العامة بنسبة ٨٥ صوتا ضد ستة اصوات (جمهورية افريقيا الوسطى وغينيا الاستوائية وغابون وغواتيمالا والمغرب والمملكة العربية السعودية) وامتنع ٤١ عضوا عن التصويت .

وهذه هي المرة الاولى التي وصف فيها قرار للجمعية العامة وجود المغرب في الصحراء الغربية بانه احتلال .

وكانت اسبانيا قد سلمت الصحراء الغربية الى المغرب وموريتانيا سنة ١٩٧٦ لكن موريتانيا اعلنت تخليها عن حصتها في المنطقة بعد اتفاق عقدته في اب الماضي مع جبهة ثوار بوليساريو التي تدعمها الجزائر .

واعاد قرار اول امس تاكيد حقوق شعب الصحراء التي لا يمكن تحويلها بالنسبة الى تقرير المصير والاستقلال ورحب بالاتفاق بين موريتانيا وجبهة بوليساريو .

المقبولون في جامعات رومانيا لمراجعة التربية

عمان — وا — طلبت وزارة التربية والتعليم من كافة الطلبة الاردنيين الذين قبلوا في الجامعات الرومانية مراجعة الوزارة اعتبارا من يوم غد السبت للحصول على تاشيرات سفر من السفارة الرومانية في عمان .

السوفيات يعتزمون اطلاق قرود الى الفضاء

موسكو ـ افب ـ ذكرت وكالة ـ تاس ـ أن السوفيات ينوون ارسال قرود من فصيلة الماكال والبندر في القمر الصناعي القادم للدراسات البيولوجية .

واكدت ـ تاس ـ أن هذه أول تجربة من نوعها يقوم بها الباحثون السوفيات وستجرى بالتعاون مع الاميركيين الذين كانوا قد أرسلوا في حزيران واب من العام ١٩٦٩ أول قرد ظل حتى اليوم القرد الوحيد الذي غزا الفضاء ، وقد مات في اليوم التالي لعودته الى الارض .

وأتاحت التجربة جمع قدر من المعلومات عن السلوك العقلي والانفعالي والفسيولوجي للقرود .

مسؤول فرنسي: "منظمة التحرير" طرف مفاوض لا غنى عنه

باريس ـ افب ـ يرى اوليفييه ستيرن .سكرتير الدولة الفرنسي لدى وزارة الخارجية ان الموقف في جنوبي لبنان لا يزال مثيرا للقلق .

فقد ادلى ستيرن بحديث الى مجلة (المستقبل) التي تصدر باللغة العربية في باريس في الوقت الذي كان يعقد فيه مؤتمر القمة العربي في تونس قال فيه انه يتعين بذل كافة الجهود لمساعدة الحكومة اللبنانية على دعم النتائج المكتسبة والدفاع عنها . واضاف انه يجب ان تصبح القوات المؤقتة لمنظمة الامم المتحدة في لبنان مهيأة للاضطلاع بالمهمة التي كلفها بها مجلس الامن في هذه المنطقة اللبنانية كلها ..

وفيما يتعلق بنزاع الشرق الاوسط قال ستيرن ان سياسة فرنسا التي تحددت منذ اكثر من عشر سنوات ترتكز الى اقتناعنا بان الحل الدائم الوحيد الممكن في المنطقة هو الحل الشامل اي التسوية التي تكفل الحقوق المشروعة لجميع الاطراف وبصفة خاصة حقوق الشعب الفلسطيني . واضاف ونحن نرى ان منظمة التحرير الفلسطينية التي تربطها بالحكومة الفرنسية علاقات قديمة لم تنقطع ابدا تعد طرفا مفاوضا لا غنى عنه.

كل يوم

الخبر.. والخيال.

.. مذهل ان تتابع انباء الاعتداء على الحرم المكي الشريف، وان ترصدها وتعيد قراءتها، خاصة وان هذه الانباء كانت بمثابة اطلاق نار في العتمة، لان السلطات السعودية بقطع اتصالات الهاتف والتلكس، وبمنع التجول في مكة، حاصرت النبأ وكتمته الى ابعد حد، مما اعطى للخيال، والحقد، والدس فرصة الطفح على سطح العمل الصحفي، والاذاعي والتلفزيوني... مما نحن في صدده.

• فصحف القاهرة نقلت عن مراسليها من واشنطن ان الفاعلين هم من الايرانيين الشيعة اتباع الامام الخميني (الاهرام) وان الفاعلين هم من منظمة التحرير الفلسطينية (الاخبار)! وعلى ضوء هذه «الحقائق» سال حبر الحقد الرسمي المصري انهارا في افتتاحيات الصحف، وتعليقات الاذاعة.. عفوا الاذاعات على النبأ.

• عضو الكنيست الاسرائيلي (ابراهيم شارير) اوحى له نبأ اقتحام الحرم المكي اقتراحا قدمه لمناحيم بيغن، يقول الاقتراح ان على الوفد الاسرائيلي ان يقدم مذكرة لمجلس الامن تبين عدم مقدرة السعودية على المحافظة على الاماكن المقدسة الاسلامية!!! فكيف يطالب السعوديون بالوصاية على القدس والاماكن المقدسة الاسلامية فيها؟؟

• صحيفة كويتية رزينة نقلت «معلومات» من مصادر موثوقة ان المجموعة التي اقتحمت الحرم الشريف، تبلغ اربعة الاف مسلح، وان عدد القتلى بلغ ستمائة قتيل، وبطبيعة الحال باعت الزميلة يوم أمس كذا مائة عدد زيادة، واعطت للاذاعات المصرية والاسرائيلية وصوت امريكا.. خبرا دسما.

ونقول: الخبر واحد والمطلوب منه كثير ومتنوع، اما الضحية فهو المتهلك العجيب لكل هذه الانباء التي كان مصدرها الخيال، والحقد، والدس... الضحية هو هذا المواطن العربي، الذي لم تكفه كل هذه النكبات القومية التي حلت وتحل به، فأضافت اليها مصادر الاعلام المزيد من الجراح والآلام.

عزاؤنا، ان حادث اقتحام الحرم الشريف انتهى او يكاد، وان الخبر.. الخبر لكابوس الايام الثلاثة سيصلنا بعد قليل.

طارق مصاروه

بحث التعاون الصناعي مع يوغسلافيا

عمان ـ وا ـ بحث السيد علي الدجاني مدير غرفة صناعة عمان مع السفير اليوغسلافي في عمان امس سبل التعاون في مجال الانتاج الصناعي بين البلدين .

وقدم السيد الدجاني خلال المقابلة شرحا حول الوضع الاقتصادي في الاردن بشكل عام والوضع العام للقطاع الصناعي بشكل خاص .

طهران : وفاة ٥٢ شخصا بالكوليرا

طهران ـ رويتر ـ قالت وزارة الصحة الايرانية امس ان ٥٢ شخصا قد قضوا بداء الكوليرا في هذا العام وان ١٨١٩ر١ شخصا عولجوا لاصابتهم بهذا الداء .

الدستور تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام ● رئيس التحرير محمود الشريف
مدير الادارة طارق مصاروه
مدير التحرير عبد السلام الطراونة
المحرر المسؤول محمد الجيلاني